الاستيعاب في تمييز لأصحاب

للحافظ ابن عبدالبر

بسم الله الرحمن الرحيم

- حرف الخاء
- باب خارجة

خارجة بن زيد

خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري يعرفون ببني الأغر شهد العقبة وبدراً وقتل يوم أحد شهيداً ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد وكان ابن عمه وكذلك كان الشأن في قتلى أحد ودفن الإثنان منهم والثلاثة في قبر واحد وكان خارجة هذا من كبار الصحابة صهراً لأبي بكر الصديق كانت ابنته تحت أبي بكر وفيها قال: أبو بكر - حين حضرته الوفاة: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية واسم ابنته زوجة أبي بكر حبيبة وذو بطنها أم كلثوم بنت أبي بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين أبي بكر الصديق حين آخى بين المهاجرين والأنصار وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت.

وذكر أن خارجة بن زيد بن أبي زهير أخذته الرماة يوم أحد فجرح بضعة عشر جرحاً فمر به صفوان بن أمية فعرفه فأجهز عليه ومثل به وقال هذا ممن أغرى بأبي علي يوم بدر - يعني أباه أمية بن خلف وكان أمية بن خلف الجمحي والد صفوان يكنى أبا علي بإبنه علي وقتل معه يوم بدر.

قال ابن إسحاق قتل أمية بن خلف رجل من الأنصار من بني مازن.

وقال ابن هشام: قتله معاذ بن عفراء وخارجة بن زيد وخبيب بن إساف اشتركوا فيه.

قال ابن إسحاق وابنه علي بن أمية قتله عمار بن ياسر يعني يومئذ ببدر فلما قتل صفوان من قتل يوم أحد قال: الآن شفيت نفسي حين قتلت الأماثل من أصحاب محمد قتلت ابن قوقل وقتلت ابن أبي زهير خارجة بن زيد وقتلت أوس بن أرقم.

خارجة بن حذافة

خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي أمه فاطمة بنت عمرو بن بجرة العدوية كان أحد فرسان قريش يقال إنه كان يعدل بألف فارس.

وذكر بعض أهل النسب والأخبار أن عمرو بن العاص كتب إلى عمر ليمده بثلاثة آلاف فارس فأمده بخارجة بن حذافة هذا والزبير بن العوام والمقداد بن الأسود.

وشهد خارجة بن حذافة فتح مصر.

وقيل إنه كان قاضياً لعمرو بن العاص بها وقيل بل كان على شرطة عمرو وهو معدود في المصريين لأنه شهد فتح مصر ولم يزل فيها إلى أن قتل فيها قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين كانوا انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو فأراد الخارجي قتل عمرو فقتل خارجة هذا وهو يظنه عمراً وذلك أنه كان استخلفه عمرو على صلاة الصبح ذلك اليوم فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو فقال: من هذا الذي تدخلوني عليه فقالوا: عمرو بن العاص.

فقال: ومن قتلت قيل: خارجة.

فقال: أردت عمراً وأراد الله خارجة.

وقد روى أن الخارجي الذي قتله لما أدخل على عمرو قال: له عمرو: أردت عمراً وأراد الله خارجة فالله أعلم من قال: ذلك منهما.

والذي قتل خارجة هذا رجل من بني العنبر بن عمرو بن تميم يقال له زاذويه وقيل: إنه مولى لبني العنبر وقد قيل: إن خارجة الذي قتله الخارجي بمصر على أنه عمرو رجل يسمى خارجة من بني سهم رهط عمرو بن العاص وليس بشيء وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند ولا أعرف لخارجة هذا حديثاً غير روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إن الله أمركم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر جعلها لكم فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر ".

وإليه ذهب بعض الكوفيين في إيجاب الوتر وإليه ذهب أيضاً من قال: " لا تصلى بعد الفجر ".

خارجة بن حصين

خارجة بن حصين قدم على النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من غزوة تبوك.

خارجة بن عمرو الأنصاري

مذكور في الذين تولوا يوم أحد.

خارجة بن الصلت

يعد في الكوفيين روى عنه الشعبي.

خارجة بن جبلة

ويقال جبلة بن خارجة روى عنه فروة بن نوفل في: " قل يأيها الكافرون " إنها براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه وهو حديث كثير الإضطراب.

قال: سمعت رجلاً يوم تبوك قال: يا رسول الله أيباضع أهل الجنة حديثه عند سعيد بن سنان عن ربيعة الجرشي عنه يعد في الشاميين.

خارجة بن حميد

خارجة بن حمير الأشجعي من بني دهمان حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن حمير هكذا قال: ابن إسحاق خارجة في رواية إبراهيم بن سعد.

وقال موسى بن عقبة: حارثة بن الحمير ولم يختلفوا أنه من أشجع ومن بني دهمان وأنه شهد بدراً هو وأخوه وأحداً.

وقال يونس بن بكير مكان حمير خمير بالخاء المنقوطة.

خارجة بن عقفان

حديثه عند ولده أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض فرآه يعرق فسمع فاطمة تقول واكرب أبي! فقال: النبي صلى الله عليه وسلم: " لا كرب على أبيك بعد اليوم ".

ليس يأتي حديثه إلا عن ولده وولد ولده وليسوا

باب خالد

خالد بن سعيد بن العاص بن أمية

ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي يكنى أبا سعيد.

أسلم قديماً يقال إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق فكان ثالثاً أو رابعاً وقيل كان خامساً وقال ضمرة بن ربيعة: كان إسلام خالد مع إسلام أبي بكر الصديق وذكر الواقدي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام عن إبراهيم بن عقبة قال: سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد ابن العاص تقول كان أبي خامساً في الإسلام قلت: من تقدمه قالت: علي بن أبي طالب وابن أبي قحافة وزيد بن حارثة وسعد بن أبي وقاص.

هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته الخزاعية وولد له بها ابنه سعيد بن خالد وابنته أم خالد واسمها أمة بنت خالد وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد بن العاص.

وذكر الواقدي حدثنا جعفر عن إبراهيم بن عقبة عن أم خالد قالت: وهاجر إلى أرض الحبشة المرة الثانية وأقام بها بضع عشرة سنة وولدت أنابها ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر فكلم المسلمين فأسهمو لنا ثم رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وأقمنا بها وشهد أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضاء وفتح مكة وحنيناً والطائف وتبوك وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات اليمن فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي باليمن.

وروى إبراهيم بن عقبة عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت أبي أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم وكان قدومه من أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات مذحج واستعمله على صنعاء اليمن فلم يزل عليها إلى أن مات رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: قتل خالد بن سعيد بن العاص يوم أجنادين.

وذكر الدولابي عن ابن سعدان عن الحسن بن عثمان قال: قتل بأجنادين ثلاثة عشر رجلاً منهم خالد وعمرو ابنا سعيد بن العاص قال: وقال محمد بن يوسف كانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى لليلتين بقيتا منه يوم السبت نصف النهار سنة ثلاث عشرة قبل وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة قال الزبير لخالد بن سعيد بن العاص: وهب عمرو بن معدي كرب الصمصامة وذكره شعره في ذلك.

وذكر البغوي قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن خالد بن سعيد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من فضة مكتوب عليه " محمد رسول الله " قال: فأخذه مني فلبسه وهو الذي كان في يده.

وقال خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد أخبرني أبي أن أعمامه: خالداً وأبانا وعمراً بني سعيد بن العاص رجعوا عن عمالتهم حين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر: مالكم رجعتم عن عمالتكم ما أحد أحق بالعمل من عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أعمالكم فقالوا نحن بنو أبي أحيحة لا نعمل لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبداً ثم مضوا إلى الشام فقتلوا جميعاً.

وكان خالد على اليمن وأبان على البحرين وعمرو على تيماء وخيبر وقرى عربية وكان الحكم يعلم الحكمة ويقال: ما فتحت بالشام كورة إلا وجد فيها رجل من بني سعيد بن العاص ميتاً.

وكان سعيد بن سعيد بن العاص قد قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف.

قال الواقدي: وحدثنا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال: كان إسلام خالد بن سعيد قديماً وكان أول إخوته إسلاماً وكان بدء إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف به على شفير النار فذكر من سعتهما ما الله أعلم به وكأن أباه يدفعه فيها ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذاً بحقويه لا يقع فيها ففزع وقال: أحلف بالله إنها لرؤيا حق ولقى أبا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له فقال: أبو بكر أريد بك خيراً هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتبعه وإنك ستتبعه في الإسلام الذي يحجزك من أن تقع فيها وأبوك واقع فيها فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأجياد فقال: يا محمد إلى من تدعو فقال: أدعوك إلى الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وتخلع ما أنت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبده.

قال خالد: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله.

فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه وتغيب خالد وعلم أبوه بإسلامه فأرسل في طلبه من بقى من ولده ولم يكونوا أسلموا فوجدوه فأتوا به أباه أبا أحيحة فسبه وبكته وضربه بمقرعة في يده حتى كسرها على رأسه ثم قال له: اتبعت محمداً وأصحابه وأنت ترى خلافة قومه وما جاء به من عيب آلهتهم وعيب من مضى من آبائهم فقال: قد والله تبعته على ما جاء به.

فغضب أبو أحيحة ونال منه وشتمه وقال أذهب يا لكع حيث شئت والله لأمنعنك القوت فقال: خالد إن منعتني فإن الله يرزقني ما أعيش به فأخرجه وقال لبنيه: لا يكلمه أحد منكم إلا صنعت به ما صنعت به فانصرف خالد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يلزمه ويعيش معه وتغيب عن أبيه في نواحي مكة حتى خرج أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية فكان خالد أول من خرج إليها.

وقال محمد بن سعد حدثنا الوليد بن عطاء بن الأغر المكي وأحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قالا حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده عن عمه خالد بن سعيد أن سعيد بن العاص بن أمية مرض فقال: لئن رفعني

الله من مرضي هذا لا يعبد إله ابن أبي كبشة بمكة أبداً فقال: خالد بن سعيد عند ذلك: اللهم لا ترفعه فتوفي في مرضه ذلك.

خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة

أبو أيوب الأنصاري النجاري من بني غنم بن مالك بن النجار غلبت عليه كنيته أمه هند بنت سعد بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخرزج الأكبر شهد العقبة وبدراً وسائر المشاهد وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه من بني عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجراً من مكة فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة وبنى مساكنه ثم انتقل صلى الله عليه وسلم إلى مسكنه.

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مصعب بن عمير.

حدثنا سعيد بن نصر قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا ابن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي رهم السماعي أن أبا أيوب الأنصاري حدثه قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا الأسفل وكنت في الغرفة فأهريق ماء في الغرفة فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة تتبع الماء شفقة أن يخلص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شيء ونزلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مشفق فقلت: يا رسول الله إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك انتقل إلى الغرفة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بمتاعه أن ينقل ومتاعه قليل.

وذكر تمام الحديث وكان أبو أيوب الأنصاري مع علي بن أبي طالب في حروبه كلها ثم مات بالقسطنطينية من بلاد الروم في زمن معاوية وكانت غزاته تلك تحت راية يزيد هو كان أميرهم يومئذ وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين من التاريخ.

وقيل: بل كانت سنة اثنتين وخمسين وهو الأكثر في غزوة يزيد القسطنطينية.

حدثنا سعيد بن نصر قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا محمد بن وضاح قال: حدثنا ابن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أشياخه عن أبي أيوب أنه خرج غازياً في زمن معاوية فمرض فلما ثقل قال لأصحابه: إذا أنا مت فاحملوني فإذا صافقتم العدو فادفنوني تحت أقدامكم ففعلوا وذكر تمام الحديث.

وقبر أبي أيوب قرب سورها معلوم إلى اليوم معظم، يستسقون به فيسقون وقد ذكرنا طرفاً من أخباره في باب كنيته.

خالد بن البكير بن عبد ياليل بن عبد ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي

أخو إياس بن البكير وعاقل بن البكير وعامر بن البكير وكان عبد يا ليل قد حالف في الجاهلية نفيل بن عبد العزي جد عمر بن الخطاب فهو وولده حلفاء بني عدي شهد هو وإخوته بدراً ولا أعلم له رواية وقتل خالد بن البكير يوم الرجيع في صفر سنة أربع من الهجرة.

وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة وكانت سرية يوم الرجيع مع عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ومرثد بن أبي مرثد الغنوي قاتلوا هذيلاً ورهطاً من عضل والقارة حتى قتلوا ومن معهم وأخذ خبيب بن عدي ثم صلب وله يقول حسان بن ثابت.

الطويل ألا ليتني فيها شهدت ابن طارق وزيداً وما تغني الأماني ومرثدا فدافعت عن حيي خبيب وعاصم وكان شفاء تداركت خالدا خالد بن عمرو بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد العقبة الثانية.

خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي

أبو سليمان وقيل أبو الوليد أمه لبابة الصغرى وقيل: بل هي لبابة الكبرى والأكثر على أن أمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولبابة أمه خالة بني العباس بن عبد المطلب لأن لبابة الكبرى زوج العباس وأم بنيه.

وكان خالد أحد أشراف قريش في الجاهلية وإليه كانت القبة والأعنة في الجاهلية.

فأما القبة فإنهم كانوا يضربونها ثم يجمعون إليها ما يجهزون به الجيش.

وأما الإعنة فإنه كان يكون المقدم على خيول قريش في الحروب ذكر ذلك الزبير.

واختلف في وقت إسلامه وهجرته فقيل هاجر خالد بعد الحديبية وقيل: بل كان إسلامه الحديبية وخيبر وقيل بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قريظة وقيل في أول سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة.

وقد ذكرنا في باب أخيه الوليد بن الوليد زيادة في خبر إسلام خالد وكان خالد على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية في ذي القعدة سنة ست وخيبر بعدها في المحرم وصفر سنة سبع وكانت هجرته

مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة فلما رآهم رسول الله عليه وسلم قال: " رمتكم مكة بأفلاذ كبدها ".

ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب.

وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فأبلى فيها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى العزى وكان بيتاً عظيماً لقريش وكنانة ومضر تبجله فهدمها وجعل يقول: الرجز يا عز كفرانك اليوم لا سبحانك إني رأيت الله قد أهانك قال أبو عمر لا يصح لخالد بن الوليد مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً إلى الغميصاء.

ماء من مياه جذيمة من بني عامر فقتل منهم ناساً لم يكن قتله لهم صواباً فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: " اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد ".

وخبره بذلك من صحيح الأثر ولهم حديث.

وكان على مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين في بني سليم وجرح يومئذ فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في رحله بعد ما هزمت هوازن ليعرف خبره ويعوده فنفث في جرحه فانطلق وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة تسع إلى أكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل وهو رجل من اليمن كان ملكاً فأخذه خالد فقدم به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقن دمه وأعطاه الجزية فرده إلى قومه.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد أيضاً سنة عشر إلى بلحارث بن كعب فقدم معه رجال منهم فأسلموا ورجعوا إلى قومهم بنجران.

وذكر ابن أبي شيبة عن وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: سمعت خالد بن الوليد يقول: اندقت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما صبرت في يدي إلا صفيحة يمانية.

وأمره أبو بكر الصديق على الجيوش.

ففتح الله عليه اليمامة وغيرها وقتل على يده أكثر أهل الردة منهم مسيلمة ومالك بن نويرة.

وقد اختلف في حال مالك بن نويرة فقيل إنه قتله مسلماً لظن ظنه به وكلام سمعه منه وأنكر عليه أبو قتادة قتله وخالفه في ذلك وأقسم ألا يقاتل تحت رايته أبداً.

وقيل بل قتله كافراً وخبره في ذلك يطول ذكره وقد ذكره كل من ألف في الردة.

ثم افتتح دمشق وكان يقال له سيف الله.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد السكوني قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا وحشي بن حرب عن أبيه عن جده أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - وذكر خالد بن الوليد - فقال: نعم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين ".

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا الربيع بن ثعلبة حدثنا أبو إسماعيل المؤدب عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن أبي أوفى قال: اشتكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا خالد لم تؤذي رجلاً من أهل بدر لو أنفقت مثل أحد ذهباً لم تدرك عمله " فقال: يا رسول الله إنهم يقعون في فأرد عليهم فقال: " لا تؤذوا خالداً فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار ".

روى جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: وقع بين خالد بن الوليد وعمار بن ياسر كلام فقال: عمار لقد هممت ألا أكلمك أبداً فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " يا خالد مالك ولعمار رجل من أهل الجنة قد شهد بدراً وقال لعمار: إن خالداً - يا عمار - سيف من سيوف الله على الكفار ".

قال: خالد فما زلت أحب عماراً من يومئذ.

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال: لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية ثم هأنذا أموت على فراشي كما يموت العير فلا نامت أعين الجبناء.

وتوفي خالد بن الوليد بحمص.

وقيل بل توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين.

وقيل: بل توفي بحمص ودفن في قرية على ميل من حمص سنة إحدى وعشرين أو اثنتين وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأوصى إلى عمر ابن الخطاب.

وروى يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال: بلغ عمر بن الخطاب أن نسوة من نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبيكن على خالد بن الوليد فقال عمر: وما عليهن أن يبكين أبا سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة.

وذكر محمد بن سلام قال: لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لمتها على قبر خالد بن الوليد يقول: حلقت رأسها.

خالد بن الوليد الأنصاري

لا أقف على نسبه في الأنصار.

ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة وكان ممن أبلي هناك لا أعرفه بغير ذلك.

كان قد أدرك الجاهلية.

روى عنه حميد بن هلال.

خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي

أخو عتاب بن أسيد أسلم عام الفتح مات بمكة من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أهل حين راح إلى منى يروي عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد ابن أسيد وله بنون عدد وهو معدود في المؤلفة قلوبهم.

قال ابن دريد: كان خالد بن أسيد بن أبي العيص خزازاً.

خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي

قتل أبوه يوم بدراً كافراً.

قتله عمر بن الخطاب وكان خال عمر وولى عمر بن الخطاب خالد بن العاص هذا مكة إذ عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي وولاه عليها أيضاً عثمان بن عفان له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون لم يسمع منه.

روى عنه ابنه عكرمة بن خالد.

خالد بن حزام بن خويلد بن أسد

أخو حكيم بن حزام القرشي الأسدي كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة وكانت هجرته إليها في المرة الثانية فنهشته حية فمات في الطريق قبل أن يدخل أرض الحبشة.

قد روى أن فيه نزلت: " ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ".

خالد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي

واسم أبي معيط أبان واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية كان هو وأخواه الوليد وعمارة من مسلمة الفتح ليست له رواية فيما علمت ولا خبر نادر إلا إن له أخباراً في يوم الدار منها قول أزهر بن سيحان في خالد هذا معارضاً له في أبيات قالها منها يلومونني أن جلت في الدار حاسراً وقد فر منها خالد وهو دارع وفي الموطأ لعبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كان معه عند دار خالد بن عقبة التي في السوق حديث " لا يتناجى اثنان دون واحد ".

وخالد بن عقبة هذا ينسب إليه المعيطيون الذين عندنا

خالد بن هوذة بن ربيعة العامري ثم القشيري

وفد هو وأخوه حرملة بن هوذة على النبي صلى الله عليه وسلم فكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما ذكره ابن الكلبي وهما من المؤلفة قلوبهم.

وخالد بن هوذة هذا هو والد العداء بن خالد بن هوذة الذي ابتاع منه رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد أو الأمة وكتب له العهدة قال الأصمعي: أسلم العداء وأبوه خالد وكانا سيدي قومهما وليس خالد ابن هوذة هذا من بني أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة أولئك في بني تميم ولكن يقال لجد خالد هذا أنف الناقة أيضاً.

خالد بن هشام

ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وفيه نظر.

خالد بن عقبة

جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: اقرأ علي القرآن فقرأ عليه: " إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى الفحشاء

والمنكر والبغي " إلى آخر الآية فقال: له أعد فأعاد فقال: والله إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة وإن أسفله لمغدق وإن أعلاه لمثمر وما يقول هذا بشر قال أبو عمر: لا أدري إن كان خالد ابن عقبة بن أبي معيط أو غيره وظني أنه غيره والله أعلم.

خالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضة بن عامر الأنصاري البياضي

شهد العقبة في قول ابن إسحاق والواقدي ولم يذكر ذلك موسى بن عقبة ولا أبو معشر وشهد بدراً وأحداً.

خالد الأشعر الخزاعي الكعبي

اختلف في اسم أبيه قال: الواقدي قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح.

و الذي ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمامته في البئر يوم الحديبية فماج في البئر فكثر الماء حتى روي الناس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخرج سهماً من كنانته فأمر به فوضع في قعرها وليس فيها ماء فنبع الماء فيها وكثر فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من رجل ينزل في البئر " فنزل فيها خالد بن عبادة.

وقيل بل نزل فيها ناجية بن جندب الأسلمي.

خالد بن عبد الله الخزاعي

ويقال السلمي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رجع يوم حنين بالسبي حتى قسمه بالجعرانة.

إسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة لأنهم مجهولون.

روى عنه ابنه نافع لم يرو عنه غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم: " سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني الثالثة ".

خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي

ويقال البكري من بني ليث بن بكر بن عبد مناه ويقال: بل هو من قضاعة من بني عذرة.

ومن قال: هذا قال: هو خالد بن عرفطة بن صغير ابن أخي ثعلبة بن صغير عذري من بني حزاز بن كاهل بن عذرة حليف لبني زهرة يقال له العذري ويقال الحرازي ويقال البكري ومن جعله عذرياً قال: هو خالد بن عرفطة

بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم ابن حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم.

وهذا هو الصواب في نسبه والحق إن شاء الله تعالى والله أعلم وهو حليف لبني زهرة عند وقال خليفة بن خياط: لما سلم الأمر الحسن إلى معاوية خرج عليه عبد الله ابن أبي الحوساء بالنخيلة فبعث إليه معاوية خالد بن عرفطة العذري حليف بني زهرة في جمع من أهل الكوفة فقتل ابن الحسواء ويقال ابن أبي الحمساء وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين فيما ذكره أبو عبيدة والمدائني وفي ذلك الشهر كان الإجتماع على معاوية.

قال أبو عمر سكن خالد بن عرفطة الكوفة ومات بها سنة ستين وقيل: سنة إحدى وستين عام قتل الحسين وفيها ولد عمر بن عبد العزيز.

روى عنه عثمان النهدي ومسلم مولاه وعبد الله بن يسار.

خالد بن حكيم بن حزام

له ولإخوته - هشام وعبد الله ويحيى - صحبة أسلموا عام الفتح وكان أبوهم من سادات قريش في الجاهلية والإسلام وكان يكنى حكيم أبا خالد وحديثه عند بكير بن الأشج عن الضحاك عنه.

خالد بن أبي جبل

ويقال ابن أبي جيل العدواني.

من عدوان بن قيس بن غيلان معدود في أهل الحجاز سكن الطائف.

له حديث واحد روى عنه ابنه عبد الرحمن كان ممن بايع تحت الشجرة.

خالد بن رباح الحبشي

أخو بلال بن رباح المؤذن له صحبة ولا أعلم له رواية.

خالد بن عدي الجهني

يعد في أهل المدينة كان ينزل الأشعر روى عنه بسر بن سعيد.

خالد بن نافع

أبو نافع الخزاعي كان من أصحاب الشجرة حديثه عند أبي مالك الأشجعي عن نافع بن خالد عن أبيه خالد.

خالد بن اللجلاج

في صحبته نظر.

له حديث حسن رواه ابن عجلان عن زرعة بن إبراهيم خالد بن الحواري الحبشي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له حكاية يروى عنه أنه قال عند الموت: غسلوني غسلتين غسلة للجنابة وغسلة للموت.

خالد بن أيمن المعافري

روى أن أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم أن يصلوا صلاة في يوم مرتين.

ذكره هكذا ابن أبي حاتم وقال روى عنه عمرو بن شعيب.

قال أبو عمر: هذا خطأ ولا يعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة ولا ذكره فيهم غيره والله أعلم فهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

خالد بن ربعي النهشلي التميمي

ويقال خالد بن مالك بن ربعي.

أحد الوفود الوجوه من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خالد بن ربعي هذا مقدماً في رهطه وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد إلى ربيعة بن جذار أخي أسد بن خزيمة في الجاهلية فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قد عرفتكما " وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم فقال أبو بكر: يا رسول الله استعمل فلاناً.

وقال عمر: يا رسول الله: استعمل فلاناً.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أما إنكما لو اجتمعتما أخذت برأيكما ولكنكما تختلفان علي أحياناً " فأنزل الله تعالى: " يأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ".

هكذا في رواية محمد بن المنكدر.

وأما حديث ابن الزبير ففيه أن الرجلين اللذين جرت هذه القصة فيهما بين أبي بكر وعمر القعقاع بن معبد والأقرع بن حابس وسيأتي ذكر ذلك في باب القعقاع.

باب خباب

خباب بن الأرت

اختلف في نسبه فقيل هو خزاعي وقيل هو تميمي ولم يختلف أنه حليف لبني زهرة والصحيح أنه تميمي النسب لحقه سباء في الجاهلية فاشترته امرأة من خزاعة وأعتقته وكانت من حلفاء بني عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة فهو تميمي بالنسب خزاعي بالولاء زهري بالحلف وهو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان قيناً يعمل السيوف في الجاهلية فأصابه سباء فبيع بمكة فاشترته أم أنمار بنت سباع الخزاعية.

وأبوها سباع حليف بني عوف بن عبد عوف كما ذكرنا.

وقد قيل: هو مولى ثابت بن أم أنمار.

وقد قيل: بل أم خباب هي أم سباع الخزاعية ولم يلحقه قال أبو عمر كان فاضلاً من المهاجرين الأولين شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبد الله.

وقيل يكنى أبا يحيى.

وقيل يكنى أبا محمد كان قديم الإسلام ممن عذب في الله وصبر على دينه.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة.

وقيل بل آخى بينه وبين جبر بن عتيك والأول أصح والله أعلم.

نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين منصرف على رضي الله عنه من صفين.

وقيل: بل مات سنة تسع وثلاثين بعد أن شهد مع علي صفين والنهروان وصلى عليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكانت سنه إذ مات ثلاثاً وستين سنة رضي الله عنه.

وقيل: بل مات سنة تسع عشرة بالمدينة وصلى عليه عمر رضي الله عنه.

حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن بكر قال: حدثنا أبو داود حدثنا مقاتل بن محمد الرازي قال: حدثنا جرير عن بيان عن الشعبي قال: سأل عمر خباباً عما لقى من المشركين فقال: يا أمير المؤمنين انظر إلى ظهري فنظر فقال: ما رأيت كاليوم! قال: خباب لقد أوقدت لي نار وسحبت عليها فما أطفأها إلا ودك ظهري.

بن عمرو بن سهل الأنصاري الأشهلي من بني عبد الأشهل قتل يوم أحد شهيداً هو وأخوه صيفي بن قيظي.

خباب مولى عتبة بن غزوان

يكنى أبا يحيى شهد بدراً مع مولاه عتبة بن غزوان وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة وهو ابن خمسين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة

أدرك الجاهلية واختلف في صحبته وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا وضوء إلا من صوت أو ريح ".

روى عنه صالح بن حيوان وبنوه أصحاب المقصورة منهم السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة.

باب خبيب

خبيب بن عدي الأنصاري

من بني حجبي بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري شهد بدراً وأسر يوم الرجيع في السرية التي خرج فيها مرثد بن أبي مرثد وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح وخالد بن البكير في سبعة نفر فقتلوا وذلك في سنة ثلاث وأسر خبيب وزيد بن الدثنة وانطلق المشركون بهما إلى مكة فباعوهما فاشترى خبيباً بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب قد قتل الحارث بن عامر يوم بدر كذا قال معمر عن ابن شهاب: إن بني الحارث بن عامر بن نوفل ابتاعوا خبيباً.

وقال ابن إسحاق: وابتاع خبيباً حجير بن أبي إهاب التميمي حليف لهم وكان حجير أخا الحارث بن عامر لأبيه فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بأبيه.

قال ابن شهاب فمكث خبيب عندهمأسيراً حتى إذا اجتمعوا على قتله استعار موسى من إحدى بنات الحارث ليستحد بها فأعارته.

قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه قالت فأخذه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعاً عرفه في والموسى في يده فقال: أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل إن شاء الله قال: فكانت تقول ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ من حديقة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزقاً آتاه الله إياه.

قال: ثم خرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال: دعوني أصلي ركعتين ثم قال: لولا أن يروا أن ما بي من جزع من الموت لزدت.

قال فكان أول من صلى ركعتين عند القتل هو ثم قال: اللهم أحصهم عدداً وأقتلهم بدداً ولا تبق منهم أحداً " ثم قال: فلست أبالي حين أقتل مسلماً على أي جنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع قال: ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله.

هذا كله فيما ذكره ابن هشام عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة.

وذكر ابن إسحاق قال: وقال خبيب حين صلبه: الطويل لقد جمع الأحزاب حولي وألبوا قبائلهم واستجمعوا كل مجمع وكلهم يبدي العداوة جاهداً علي لأني في وثاق بمضيع إلى الله أشكو غربتي بعد كربتي وما جمع الأحزاب لي عند مصرعي فذا العرش صبرني على ما أصابني فقد بضعوا لحمى وقد ضل مطمعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع وقد عرضوا بالكفر والموت دونه وقد ذرفت عيناي من غير مدمع وما بي حذار الموت إني لميت ولكن حذاري حر نار تلفع فلست بمبد للعدو تخشعا ولا جزعاً إني إلى الله مرجعي ولست أبالي حين أقتل مسلماً على أي حال كان في الله مصرعي وصلب بالتنعيم رضي الله عنه وكان الذي تولى صلبه عقبة بن الحارث وأبو هبيرة العبدري وذكر من الركعتين نحو ما ذكر ابن شهاب قال: وقال عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: هو أول من سن الركعتين عند القتل.

وذكر الزبير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني إسماعيل ابن إبراهيم بن عقبة بن الحارث بن نوفل عن عمه موسى بن عقبة عن ابن شهاب أن عقبة بن الحارث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي من بني النجار وكان خبيب قد قتل أباه يوم بدر قال: واشترك في ابتياع خبيب فيما زعموا أبو إهاب ابن عزير وعكرمة بن أبي جهل والأخنس بن شريق وعبيدة بن حكيم بن الأوقص وأمية بن أبي عتبة وبنو الحضرمي وصفوان بن أمية بن خلف وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بدر ودفعوه إلى عقبة بن الحارث فسجنه في داره وكانت امرأة عقبة تقوته وتفتح عنه وتطعمه وقال لها: إذا أرادوا قتلي فآذنيني.

فلما أرادوا قتله آذنته فقال: لها أعطيني حديدة أستحد بها فأعطته موسى فقال - وهو يمزح: قد أمكن الله منكم فقالت ما كان هذا ظني بك فطرح الموسى وقال: إنما كنت مازحاً.

وروى عمر بن أمية الضمري قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خبيب بن عدي لأنزله من الخشبة فصعدت خشبته ليلاً فقطعت عنه وألقيته فسمعت وجبة خلفي فالتفت فلم أر شيئاً.

روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر أنه سمع يقول الذي قتل خبيباً أبو سروعة عقبة بن الحارث بن نوفل.

خبيب بن إساف

ويقال يساف بن عنبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي شهد بدراً وأحداً والخندق وكان نازلاً في قال الواقدي كان خبيب بن يساف قد تأخر إسلامه حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر فلحقه في الطريق فأسلم وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه.

قال أبو عمر: خبيب بن إساف هذا تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بعد أن توفي عنها أبو بكر الصديق وروى عنه حديث واحد من وجه واحد رواه عنه ابنه عبد الرحمن بن خبيب.

وخبيب هذا هو جد خبيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خبيب ابن يساف شيخ مالك.

وخبيب بن يساف هذا هو الذي قتل أمية بن خلف يوم بدر فيما ذكروا قال مسلم بن الحجاج: خبيب جد خبيب بن عبد الرحمن له صحبة.

باب خداش

خداش بن سلامة

أبو سلامة السلامي ويقال ابن أبي سلامة يعد في الكوفيين روى عنه حديث واحد قوله صلى الله عليه وسلم: أوصي أمرأ بأمه ثلاث مرات.

أوصي امرأ بأبيه أوصى امرأ بمولاه الذي يليه.

" الحديث رواه الثوري عن منصور عن عبيد الله بن علي عنه.

وذكره ابن أبي شيبة عن شريك عن منصور بنحوه وأدخل شيبان بين عبيد الله وأبي سلامة عرفطة السلمي وقد قيل: في أبي سلامة خداش هذا إنه من ولد خبيب السلمي وقد وهم فيه بعض من جمع في الأسماء والكنى فقال: هو من ولد خبيب السلمي والد أبي عبد الرحمن السلمي فلم يصنع شيئاً.

خداش

خداش عم صفية بنت أبي مجزأة عمة أيوب بن ثابت حديثه في شأن خداش بن حصين خداش أو خراش بن حصين بن الأصم اسم الأصم رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي له صحبة ولا أعلم له رواية.

وزعم بنو عامر بن لؤي أنه قاتل مسيلمة الكذاب.

باب خراش

خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح

ابن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد بدراً وأحداً وجرح يوم أحد عشر جراحات ويقال لخراش بن الصمة قائد الفرسان وكان من الرماة المذكورين.

خراش بن أمية بن الفضل الكعبي الخزاعي

مدني شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية إلى مكة فآذته قريش وعقرت جمله فحينئذ بعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان وهو الذي حلق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية.

خراش الكلبي

ثم السلولي مذكور في الصحابة لا أعرفه بغير ذلك وقد قيل: إنه الذي قبله وذكر له ذلك الخبر والصحيح في ذلك أنه خزاعي.

باب خرشة

خرشة بن الحارث

مصري له صحبة ورواية.

حديثه عند ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عنه.

خرشة بن الحر الفزاري

وقيل: الأزدي نزل حمص.

له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد في الإمساك عن الفتنة ليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره فيما علمت.

ولأخته سلامة بنت الحر عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وقد ذكرناها في الصواحب.

وكان خرشة بن الحر هذا يتيماً في حجر عمر بن الخطاب روى عن عمر وأبي ذر وعبد الله بن سلام روى عنه جماعة من التابعين منهم ربعي بن خراش والمسيب بن رافع وأبو زرعة بن قال الدارقطني: إن خرشة بن الحر والده الحر بن قيس بن حصين الفزاري ولم يثبت هذا القول.

خرشة

شامي له صحبة كذا قال أبو حاتم وجعله غير خرشة بن الحر.

وقال روى عنه أبو كثير المحاربي.

باب خريم

خريم بن فاتك الأسدي

هو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو ابن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة.

وأبوه الأخرم يقال له فاتك وقد قيل: إن فاتكاً هو ابن الأخرم يكنى خريم بن فاتك أبا يحيى وقيل أبا أيمن بابنه أيمن بن خريم شهد بدراً مع أخيه سبرة بن فاتك.

وقد قيل: إن خريماً هذا وابنه أيمن بن خريم أسلما جميعاً يوم فتح مكة والأول أصح وقد صحح البخاري وغيره أن خريم بن فاتك وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدراً وهو الصحيح إن شاء الله عداده في الشاميين.

وروينا من وجوه عن أيمن بن خريم أنه قال: لمروان حين سأله أن يقاتل معه بمرج راهط: إن أبي وعمي شهدا بدراً ونهياني أن أقاتل مسلماً.

وروى إسرائيل عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي رجل أنت لولا خلتان فيك قلت: يا رسول الله وما هما قال: " تسبل إزارك وترخي شعرك ".

قال: قلت: لا جرم فجز خريم شعره ورفع إزاره.

وروينا مثل ذلك أيضاً من حديث سهل بن الحنظلية قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول جمته وإسبال إزاره ".

فبلغ ذلك خريم فقطع جمته إلى أذنيه ورفع إزاره إلى نصف ساقه.

يعد في الكوفيين روى عنه المعرور بن سويد وشمر بن عطية والربيع بن عميلة وحبيب بن النعمان الأسدي.

خريم بن أوس بن حارثة بن لام الطائي

يكنى أبا لحاء روى عنه أنه قال: هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه منصرفه من تبوك فسمعت العباس عمه يقول: يا رسول الله إني أريد أن امتدحك فقال له النبي صلى الله عليه من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق بل نطفة تركب السفين وقد ألجم نسراً وأهلها الغرق تنقل من صالب إلى رحم إذا مضى عالم وبدا طبق حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق وأنت لما ولدت أشرقت إلا - - رض وضاءت بنورك الأفق فنحن في ذلك الضياء وفي الن - - ور وسبل الرشاد تخترق وذكر حديثاً طويلاً وقد روى هذا الشعر بنحو هذه الرواية جرير ابن أوس أخو خريم بن أوس كما رواه خريم فالله أعلم.

باب خزيمة

خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الخطمي الأنصاري

من بني خطمة من الأوس يعرف بذي الشهادتين جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين يكنى أبا عمارة شهد بدراً وما بعدها من المشاهد وكانت راية خطمة بيده يوم الفتح وكان مع علي رضي الله عنه بصفين فلما قتل عمار جرد سيفه فقاتل حتى قتل وكانت صفين سنة سبع وثلاثين.

روى عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت من وجوه قد ذكرتها في " كتاب الإستظهار في طرق حديث عمار ".

قال: ما زال جدي خزيمة بن ثابت مع علي بصفين كافاً سلاحه وكذلك فعل يوم الجمل فلما قتل عمار بصفين قال: خزيمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " تقتل عمار الفئة الباغية ": ثم سل سيفه فقاتل حتى قتل رضي الله عنه.

خزيمة بن معمر

أبو معمر الأنصاري الخطمي أيضاً من بني خطمة روى عنه محمد بن المنكدر لا أعلم روى عنه غيره حديثه في المرجومة في إسناده اضطراب كثير وفيه إقامة الحد كفارة.

خزيمة بن خزمة بن عدي بن أبي غنم بن عوف بن الخزرج

من القواقلة شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

خزيمة بن أوس بن يزيد بن أصرم

أخو مسعود بن أوس بن يزيد بن أصرم هكذا ذكرهما موسى بن عقبة جميعاً فيمن شهد بدراً.

خزيمة بن جزي السلمي

له صحبة روى عنه أخوه حبان بن جزي ذكره أبو حاتم الرازي.

فيه وفي الذي بعده نظر وقال فيه الدارقطني: جزئ - بكسر الجيم.

خزيمة بن جهم بن قيس بن عبد شمس

كان ممن حمله النجاشي في السفينة مع عمرو بن أمية ذكره ابن أبي حاتم الرازي عن أبيه.

مصري له صحبة روى عنه يزيد بن أبي حبيب حديثه عند ابن لهيعة عن يزيد عنه.

خزيمة بن جزي بن شهاب العبدي

من عبد القيس يعد في أهل البصرة.

روى عنه حديث واحد في الضب يختلف في إسناده ومتنه.

باب خفاف

خفاف بن إيماء بن رحضة بن خربة الغفاري

كان إمام مسجد بني غفار وخطيبهم شهد الحديبية وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة يعد في المدنيين.

روى عنه عبد الله بن الحارث وحنظلة بن علي الأسدي.

ويقال إن لخفاف هذا ولأبيه إيماء ولجده رحضة صحبة كلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا ينزلون غيقة من بلاد غفار ويأتون المدينة كثيراً.

يقولون هو والد مخلد بن خفاف الذي روى عنه ابن أبي ذئب ولا يصح ذلك.

خفاف بن ندبة

ويقال ندبة وندبه وندبة بن عمير بن عمرو ابن الشريد السلمي.

يكنى أبا خرشة وهو ابن عم خنساء وصخر ومعاوية.

وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر أمه ندبة وأبوه عمير وكان أسود حالكاً قال: أبو عبيدة هو أحد أغربة العرب قال: الأصمعي شهد خفاف حنيناً.

وقال غيره شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة ومعه لواء بني سليم وشهد حنيناً والطائف.

وقال أبو عبيدة حدثني أبو بلال سهم بن أبي العباس بن مرداس السلمي قال: غزا معاوية بن عمرو بن الشريد أخو خنساء مرة وفزارة ومعه خفاف بن ندبة فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المريان فاستطرد له أحدهما ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله فلما تنادوا قتل معاوية.

قال: خفاف قتلني الله إن رمت حتى أثأر به فشد على مالك بن حمار سيد بني شمخ بن فزارة فقتله وقال: الطويل

فإن تك خيلي قد أصيب صميمها ** فعمداً على عيني تيممت مالكاً

وقفت له علوي وقد خان صحبتي ** لأبني مجداً أو لأثأر هالكا

أقول له والرمح يأطر متنه ** تأمل خفافاً أنني أنا ذلكا

قال أبو عمر له حديث واحد لا أعلم له غيره رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله أين تأمرني أن أنزل أعلى قرشي أم أنصاري أم أسلم أم غفار فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فإن عرض لك أمر نصرك وإن احتجت إليه رفدك ".

خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي

شهد بدراً مع أخيه رفاعة بن رافع الزرقي يقولون: إنه له رواية والله أعلم.

خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس

ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر شهد العقبة وشهد بدراً وأحداً والخندق وقتل يوم بني قريظة شهيداً طرحت

عليه الرحى من أطم من آطامها فشدخت رأسه ومات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكرون: " إن له أجر شهيدين " ويقولون: إن التي طرحت عليه الرحى بنانة امرأة من بني قريظة ثم قتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة إذ قتل من أنبت منهم ولم يقتل امرأة غيرها.

خلاد بن سويد الأنصاري

يختلف في صحبته وفي حديثه في رفع الصوت بالتلبية اختلاف كبير.

روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم: " من أخاف أهل المدينة أخافه الله.

يختلف فيه فمنهم من يقول فيه السائب بن خلاد وسيأتي ذكره في باب السائب بأكثر من هذا إن شاء الله.

خلاد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي

شهد هو وأبوه وإخوته معوذ وأبو أيمن ومعاذ بدراً وقتل خلاد بن عمرو ابن الجموح هو وأبوه وأبو أيمن أخوه يوم أحد شهيداً وقيل: إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجموح ليس بابنه ولم يختلفوا أن خلاداً هذا شهد بدراً وأحداً

باب خنيس

خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي

كان على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قبله صلى الله عليه وسلم وكان من المهاجرين الأولين شهد بدراً بعد هجرته إلى أرض الحبشة ثم شهد أحداً ونالته ثمة جراحة مات منها بالمدينة هو أخو عبد الله بن حذافة.

خنيس بن خالد

وهو الأشعر بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حبشية ابن سلول بن كعب بن عمرو الكعبي الخزاعي يكنى أبا صخر هكذا قال: فيه إبراهيم بن سعد وسلمة جميعاً عن ابن إسحاق: خنيس بالخاء المنقوطة والنون وغيرهما يقول حبيش بالحاء المهملة والشين المنقوطة وقد ذكرناه في الحاء.

خولي بن أبي خولي العجلي

هكذا قال ابن هشام ونسبه إلى عجل ابن لجيم ويقال الجعفي كذا قال: ابن إسحاق وغيره وهو حليف بني عدي بن كعب ومنهم من يقول فيه خولي بن

خولي والأكثر يقولون: خولي بن أبي خولي واسم أبي خولي عمرو بن زهير بن جعف كان حليفاً للخطاب بن نفيل.

شهد بدراً وشهدا معه في قول أبي معشر والواقدي: ابنه ولم يسمياه.

وأما محمد بن إسحاق فقال: شهد خولي بن أبي خولي وأخوه مالك بن أبي خولي الجعفيان بدراً.

وقال موسى بن عقبة: شهد خولي وأخوه هلال بن أبي خولي بدراً.

وقال هشام بن الكلبي: شهد خولي بن أبي خولي بدراً وشهدها معه أخواه هلال وعبد الله هكذا قال: وعبد الله.

وقال الطبري شهد خولي بن أبي خولي بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة عمر.

ولخولي هذا حديث واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: وذكر بغير الزمان: عليك بالشام.

وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم خولي بن أبي خولي وهلال بن أبي خولي ولم يذكر مالك ابن أبي خولي.

خولى بن أوس الأنصاري

زعم ابن جريج أنه ممن نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي والفضل.

خولي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الضحاك بن مخمر والد أنيس بن الضحاك هكذا ذكره ابن أبي حاتم لا أدري أهو غير هذين أو أحدهما.

باب خويلد

أبو شريح الخزاعي الكعبي

هو مشهور بكنيته واختلفوا في اسمه فقيل: اسمه كعب بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد والأكثر يقولون: خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزي أسلم قبل فتح مكة وتوفي بالمدينة سنة ثمان وستين وقد ذكرناه في الكنى.

خويلد بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعي

أخو أم معبد لم يذكروه في الصحابة ولا أعلم له رواية وقد روى أخوه خنيس بن خالد وروى عن أختهما أم معبد الخزاعية حديثها في مرور رسول الله صلى الله عليه وسلم بها وسنذكر خبرها إن شاء الله

باب الأفراد في الخاء

خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس

وامرؤ القيس هذا يقال له البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس يكنى أبا عبد الله في قول ابن عمارة وغيره وقال الواقدي: يكنى أبا صالح.

كان أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن جبير في قول بعضهم روى سفيان بن عيينة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال لي خوات بن جبير وكان بدرياً.

وقال موسى بن عقبة: خرج خوات بن جبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فلما بلغ الصفراء أصاب ساقه حجر فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه.

وقال ابن إسحاق: لم يشهد خوات بن جبير بدراً ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه مع أصحاب بدر وشهدها أخوه عبد الله بن جبير يعد في أهل المدينة.

روى خوات بن جبير في تحريم المسكر عن النبي صلى الله عليه وسلم: " ما أسكر كثيره فقليله حرام وروى في صلاة الخوف وله في الجاهلية قصة مشهورة مع ذات النحيين قد محاها الإسلام وهو القائل.

فشدت على النحيين كفا شحيحة فأعجلتها وآلفتك من فعلاتي في أبيات تركت ذكرها لأن في الخبر المشهور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عنها وتبسم فقال: يا رسول الله قد رزق الله خيراً وأعوذ بالله من الحور بعد الكور.

وأهل الأخبار يقولون إنه شهد بدراً وقد ذكرنا الإختلاف في ذلك.

وذات النحيين امرأة من بني تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية وتضرب العرب المثل بذات النحيين فتقول أشغل من ذات النحيين.

أخبرنا خلف بن قاسم قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج.

قال: حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي قال: حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا فليح عن ضمرة بن سعيد عن قيس بن أبي حذيفة عن خوات بن جبير قال: خرجنا حجاجاً مع عمر بن الخطاب فسرنا في ركب فيهم أبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف فقال القوم: غننا من شعر ضرار فقال عمر: دعوا أبا عبد الله فليغن من بنيات فؤاده يعني من شعره قال: فما زلت أغنيهم حتى كان السحر فقال: عمر ارفع لسانك يا خوات فقد أسحرنا.

الخشخاش بن الحارث

ويقال ابن مالك بن الحارث العنبري التميمي وقيل: الخشخاش بن جناب العنبري قاله ابن معين.

وقيل الخشخاش بن حباب - بالحاء.

للخشخاش ولبنيه: مالك وقيس وعبيد صحبه وقد روى عنهم وعن أبيهم حصين بن أبي الحر.

وروي عن الخشخاش العنبري قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تجني عليه ولا يجنى عليك " مثل حديث أبي رمثة سواء لا أعلم له غير هذا الحديث روى عنه الحصين بن أبي الحر قال خليفة: هو الخشخاش بالخاء بن مالك بن الحارث بن أخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

خرباق السلمي

قال: سعيد بن بشير عن قتادة عن محمد بن سيرين عن خرباق السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فسلم من ركعتين فقال: له خرباق أشككت أم قصرت الصلاة يا رسول الله فقال: " ما شككت ولا قصرت الصلاة.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أصدق ذو اليدين " قالوا: نعم.

فصلى الركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس ثم سلم.

هكذا ذكره العقيلي عن إبراهيم بن يوسف عن علي بن عثمان النفيلي عن محمد بن بكار عن سعيد بن بشير بإسناده.

قال أبو عمر: ورواه أيوب السختياني وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة ولم يذكروا خرباقاً وإنما أحفظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن الحصين في قصة ذي اليدين - قال: فقام رجل يقال له الخرباق طويل اليدين.

خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن غنم الأنصاري الأوسي

هو والد سعد بن خيثمة قتل يوم أحد شهيداً قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي وقتل ابنه سعد بن خيثمة يوم بدر شهيداً.

خليفة بن عدي الأنصاري البياضي

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً وأحداً.

خليدة بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد بدراً كهذا قال: موسى بن عقبة وأبو معشر.

وقال ابن إسحاق والواقدي خليد بن قيس وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: خالد بن قيس ولم يختلفوا أنه شهد بدراً وأحداً.

الخريت بن راشد الناجي

ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال: لقي الخريت بن راشد الناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة في وفد بني سلمة بن لؤي فاستمع لهم وأشار إلى قوم من قريش فقال: هؤلاء قومكم فأنزلوا عليهم.

قال سيف: وكان الخريت على مضر يوم الجمل مع طلحة والزبير.

قال: وكان عبد الله بن عامر استعمل الخريت على كورة من كور فارس.

خذام بن وديعة الأنصاري

من الأوس وقيل: خذام بن خالد هو والد خنساء بنت خذام التي أنكحها أبوها كارهة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها واختلف فيها هل كانت بكراً أو ثيباً على ما ذكرناه في بابها واختلف في نزول عثمان بن عفان على خذام هذا في حين هجرة عثمان إلى المدينة.

خلدة الدرقي الأنصاري

مدني هو جد عمر بن عبد الله بن خلدة حديثه عند إسماعيل بن أبي أويس عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن عمر بن عبد الله بن خلدة الزرقي عن أبيه عن جده خلدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال له: " يا خلدة ادع لي إنساناً يحلب ناقتي ": فجاءه برجل فقال: " ما اسمك قال: حرب.

فقال: " اذهب ".

فجاءه برجل.

فقال: " ما اسمك " قال: يعيش قال: " احلبها يا يعيش ".

حدثنا علي بن إبراهيم قال: حدثنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس قال: حدثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثني إسماعيل بن أبي أويس فذكره.

خديج بن سلامة

ويقال ابن سالم بن أوس بن عمرو بن القراقر البلوي حليف لبني حرام من الأنصار شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدراً ولا أحداً وشهد ما بعد ذلك قاله الطبري وقال: يكنى أبا رشيد.

كان كاهناً من كهان حمير ثم أسلم على يدي معاذ باليمن وله خبر حسن في أعلام النبوة إلا أن في إسناده مقالاً ولا يعرف إلا به.

الخفشيش الكندي

ويقال فيه بالحاء وبالجيم وقد ذكرناه في باب الجيم.

خشرم بن الحباب

شهد المشاهد بعد بدر وكان حارس النبي صلى الله عليه وسلم قال: واشتقاق خشرم من شيئين: إما من النخل ويسمى خشرم أو من الخشرم وهو الحجارة التي يتخذ منها الجص.

قاله أبو علي.

حرف الدال

داذويه

أحد الثلاثة الذين دخلوا على الأسود العنسي الكذاب بصنعاء فقتلوه وهم: قيس بن مكشوح وداذويه وفيروز الديلمي.

دارم

أبو الأشعث التميمي روى عنه ابنه الأشعث بن دارم عن النبي صلى الله عليه وسلم: أمتي خمس طبقات.

" الحديث.

في إسناده ضعف.

داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح.

أبو ليلى والد عبد الرحمن بن أبي ليلى.

روى عنه ابنه عبد الرحمن وفي اسمه اختلاف منهم من قال: يسار وقد ذكرناه في باب دحية بن خليفة بن فروة الكلبي من كلب بن وبرة في قضاعة يقال في نسبه دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرىء القيس بن الخزرج.

والخزرج العظيم هو زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب كان من كبار الصحابة لم يشهد بدراً وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد وبقي إلى خلافة معاوية.

وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قيصر في الهدنة وذلك في سنة ست من الهجرة فآمن به قيصر وأبت بطارقته أن تؤمن فأخبر بذلك دحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ثبت الله ملكه.

في حديث طويل ذكره.

وذكر موسى بن عقبة عن شهاب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشبه دحية الكلبي بجبريل عليه السلام.

دغفل بن حنظلة النسابة

العلامة السدوسي الشيباني نسبه ابن إسحاق وغيره.

يقال إن له صحبة ورواية ولا يصح عندي سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه الحسن البصري وابن سيرين وقال أحمد بن حنبل لا أدري أله صحبة أم لا حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثني أبو هلال عن قتادة عن عبد الله بن بريدة أن معاوية بن أبي سفيان دعا دغفلاً فسأله عن العربية وسأله عن أنساب الناس وسأله عن النجوم فإذا الرجل عالم فقال: يا دغفل من أين حفظت هذا فقال: حفظت هذا بقلب عقول ولسان سئول وإن غائلة العلم النسيان.

قال: معاوية انطلق إلى يزيد فعلمه أنساب الناس وعلمه النجوم وعلمه العربية.

قال وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين قال: كان دغفل رجلاً عالماً ولكن اغتلبه النسب.

دفة بن إياس دكين بن سعيد المزني

ويقال الخثعمي قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأله الطعام.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر: " قم فأعطهم.

قال: سمع وطاعة.

وذكر الحديث في أعلام النبوة في قصة التمر.

روى عنه قيس بن أبي حازم.

ديلم الحميري الجيشاني

هو ديلم بن أبي ديلم.

ويقال ديلم بن فيروز ويقال: ديلم بن الهوشع وهو من ولد حمير بن سبأ.

له صحبة سكن مصر ولم يرو عنه فيما أعلم غير حديث واحد في الأشربة رواه عنه المصريون ورواه مرثد بن عبد الله اليزني.

وقد قيل: إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميري وليس بشيء.

انفرد بالرواية عنه ابنه ثابت بن دينار وهو جد عدي بن ثابت حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة يضعفونه وله حديث آخر في القيء والعطاس والنعاس والتثاؤب من الشيطان ولا يصح إسناده.

حرف الذال

باب ذؤيب

ذؤيب بن كليب بن ربيعة الخولاني

كان أول من أسلم من اليمن فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان الأسود الكذاب قد ألقاه في النار لتصديقه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم تضره النار ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه فهو شبيه إبراهيم عليه السلام رواه ابن وهب عن ابن لهيعة.

ذؤيب بن حارثة الأسلمي

من شهد بيعة الرضوان مع سبعة أخوة له لم يشهدها أخوة في عددهم غيرهم وهم: هند وأسماء وخراش وفضالة وسلمة ومالك وحمدان بنو حارثة بن هند وأسماء وهند منهم مذكورون في بابيهما من هذا الكتاب ذؤيب بن حلحلة ويقال ذؤيب بن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبيشة ابن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي وخزاعة هم ولد حارثة بن عمرو بن عامر.

كان ذؤيب هذا صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه الهدى ويأمره إن عطب منه شيء قبل محله أن ينحره ويخلي بين الناس وبينه.

روى سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس أن ذؤيباً أبا قبيصة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث بالبدن ثم يقول: إن عطب منها شيء قبل محله فخشيت عليه موتاً فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك.

وذؤيب هو والد قبيصة بن ذؤيب شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قال يحيى بن معين: ذؤيب والد قبيصة بن ذؤيب له صحبة ورواية وجعل أبو حاتم الرازي ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة فقال: ذؤيب بن حبيب الخزاعي أحد بني مالك بن قصي أخي أسلم بن أفصى صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عنه ابن عباس.

ثم قال: ذؤيب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي أحد بني قمير شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهو والد قبيصة بن ذؤيب روى عنه ابن عباس.

ومن جعل ذؤيباً هذا رجلين فقد أخطأ ولم يصب والصواب ما ذكرناه والله أعلم.

ذؤيب بن شعثن العنبري

ذكره العقيلي في الصحابة ولا أعرفه وقد ذكره ابن أبي حاتم فقال: ذؤيب بن شعثم - هكذا بالميم.

ذكره العقيلي بالنون قال: ابن أبي حاتم العنبري يعرف بالكلاح قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: " ما اسمك " فقال: الكلاح فقال: " اسمك ذؤيب " وكانت له ذؤابة طويلة في رأسه.

باب ذكوان

ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي

شهد العقبة الأولى والثانية ثم خرج من المدينة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه بمكة وكان يقال له: مهاجري أنصاري وشهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق فشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه على أبي الحكم بن الأخنس بن شريق وهو فارس فضرب رجله بالسيف فقطعها من نصف الفخذ ثم طرحه عن فرسه فذفف عليه.

وذكر الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن خبيب بن عبد الرحمن الأنصاري قال: خرج أسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما ولم يقربا عتبة ذكوان مولى بني أمية ويقال طهمان مولى بني أمية حديثه عند عبد الرازق عن عمرو بن حوشب عن إسماعيل بن أمية عن أبيه عن جده قال: كان لنا غلام يقال له ذكوان أو طهمان فعتق بعضه وذكر الحديث مرفوعاً وأظنه الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال: يا رسول الله إني لأعمل العمل فيطلع عليه فيعجبني قال: لك أجران أجر السر وأجر العلانية.

ذكوان مولى النبي صلى الله عليه وسلم

حديثه عن عطاء بن السائب عن بعض بنات علي عن طهمان أو ذكوان كذا روى على الشك مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه حدثها قال: قال لي رسول الله عليه وسلم: " يا ذكوان أو يا طهمان - شك المحدث - إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي وإن مولى القوم من أنفسهم ".

باب الأذواء

ذو الأصابع التميمي

ويقال الخزاعي.

ويقال الجهني سكن بيت المقدس.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل بيت المقدس والشام.

ذو الجوشن الضبابي العامري

من بني الضباب بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو شمر.

اختلف في اسمه فقيل اسمه أوس بن الأعور.

وقيل اسمه شرحبيل ابن الأعور بن عمرو بن معاوية.

سكن الكوفة.

روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

وقيل إن أبا إسحاق لم يسمع منه وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذي الجوشن عن أبيه.

وذكر ابن المبارك عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن ذي الجوشن قال: وكان اسمه شرحبيل وسمي ذا الجوشن من أجل أن صدره كان ناتئاً وكان ذو الجوشن شاعراً مطبوعاً محسناً وله أشعار حسان يرثي بها أخاه الصميل بن الأعور وكان قتله رجل من خثعم يقال له: أنس بن مدرك أبو سفيان في الجاهلية على ما ذكره معمر بن المثنى في كتاب مقاتل الفرسان فمن أشعاره في أخيه الصميل: وقالوا كسرنا بالصميل جناحه فأصبح شيخاً عزه قد تضعضعا كذبتم وبيت الله لا تبلغونني ولم يك قومي قوم سوء فأجزعا فيا راكباً إما عرضت فبلغا قبائل عوهى والعمور وألمعا فمن مبلغ عني قبائل خثعم ومذحج هل أخبرتم الشأن أجمعا بأن قد تركنا الحي ابن مدرك أحاديث طسم والمنازل بلقعا جزينا أبا سفيان صاعاً بصاعه بما كان أجرى في الحروب وأوضعا وهي أكثر من هذه الأبيات تركت ذكرها لما فيها من الفخر بالجاهلية.

ومن أشعاره في ذلك أيضاً: منعت الحجاز وأعراضه وفرت هوازن عني فراراً بكل نصيل عليه الحديد يأبى لخثعم إلا غراراً وأعددت للحرب وثابة وأجرد نهداً يصيد الحمارا ذو الزوائد الجهني له صحبة ورواية.

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في حديث ذكره يقول إذا عاد العطاء رشاً عن دينكم فدعوه.

ذو الشمالين

واسمه عمير بن عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان بن سليم بن مالك بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر.

وقال ابن إسحاق هو خزاعي يكنى أبا محمد حليف لبني زهرة كان أبوه عبد عمرو بن نضلة قدم فحالف عبد الحارث بن زهرة وزوجه ابنته نعمى فولدت له عميراً ذا الشمالين كان يعمل بيديه جميعاً شهد بدراً وقتل يوم بدر شهيداً قتله أسامة الجشمي.

ذو عمرو

رجل أقبل من اليمن مع ذي الكلاع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل: إنه كان الرسول إليهما من قبل النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الأسود العنسي.

وقيل: بل كان إقبال جرير معهما مسلماً وافداً على النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرسول الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذي الكلاع وذي عمرو رئيسي اليمن جابر بن عبد الله في قتل الأسود العنسي الكذاب فقدموا وافدين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الطريق رأى ذو عمرو رؤيا أو رأى شيئاً فقال لجرير: يا جرير إن الذي تمر إليه قد قضى وأتى عليه أجله.

قال: جرير فرفع لنا ركب فسألتهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر.

فقال: لي ذو عمرو يا جرير إنكم قوم صالحون وإنكم على كرامة لن تزالوا بخير ما إذا هلك لكم أمير أمرتم آخر فأما إذا كانت بالسيف كنتم ملوكاً ترضون كما ترضي الملوك وتغضبون كما تغضب الملوك.

ثم قالا لي جميعاً - يعني ذا الكلاع وذا عمرو: أقرأ صاحبك السلام ولعلنا سنعود ثم سلما علي ورجعا.

ذو الغرة الجهني

ويقال الطائي الهلالي روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلاة في أعطان الإبل والأمر بالوضوء من لحومها وقال: " لا توضئوا من لحوم الغنم وصلوا في مراحها.

ويقال إن اسم ذي الغرة يعيش والله أعلم.

ذو الغصة

الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي من بني الحارث بن كعب يقال له: ذو الغصة.

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابن الكلبي وقال: إنما قيل: له ذو الغصة لأنه كان بحلقه غصة وكان لا يبين بها الكلام فسمي ذا الغصة رأس بني الحارث مائة سنة.

ذو الكلاع

اسمه أيفع بن ناكور من اليمن أظنه من حمير يقال إنه ابن عم كعب الأحبار يكنى أبا شرحبيل.

ويقال أبو شراحيل كان رئيساً في قومه مطاعاً متبوعاً أسلم فكتب النبي صلى الله عليه وسلم في التعاون على الأسود ومسيلمة وطليحة وكان الرسول إليه جرير بن عبد الله البجلي فأسلم حدثنا خلف بن قاسم قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: حدثنا علي ابن سعيد بن بشير قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن إدريس قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جابر بن عبد الله هكذا قال: وإنما هو جرير بن عبد الله قال: كنت باليمن فأقبلت ومعي ذو الكلاع وذو عمرو فأقبلت أحدوهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو: يا جابر إن كان الذي تذكر فقد أتى عليه أجله.

قال: فقلت نسأل فرفع لنا ركب فسألتهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر.

فقال: لي أقرأ صاحبك السلام ولعلنا سنعود.

وقيل اسم ذي الكلاع سميفع أبو شرحبيل وكان ذو الكلاع القائم بأمر معاوية في حرب صفين وقتل قبل انقضاء الحرب ففرح معاوية بموته وذلك أنه بلغه أن ذا الكلاع ثبت عنده أن علياً برىء من دم عثمان وأن معاوية لبس عليهم ذلك فأراد التشتيت على معاوية فعاجلته منيته بصفين سنة سبع وثلاثين.

ولا أعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وأظنه أحد الوفود عليه والله أعلم ولا أعلم له رواية إلا عن عمرو بن عوف بن مالك.

ولما قتل ذو الكلاع أرسل ابنه إلى الأشعث يرغب إليه في جثة أبيه ليأذن له في أخذها وكان في الميسرة فقال: له الأشعث إني أخاف أن يتهمني أمير المؤمنين ولكن عليك بسعد بن قيس فإنه في الميمنة وكانوا قد منعوا أهل الشام تلك الأيام أن يدخلوا عسكر علي لئلا يفسدوا عليهم فأتى ابن ذي الكلاع معاوية فاستأذنه في دخول عسكرهم إلى سعد بن قيس فأذن له فلما ولي قال: معاوية لأنا أفرح بموت ذي الكلاع مني بمصر لو فتحتها وذلك أنه كان يخالفه وكان مطاعاً في قومه.

فأتى ابن ذي الكلاع سعد بن قيس فأذن له في أبيه فأتاه فوجده قد ربط برجله طنب فسطاط فأتى أصحاب الفسطاط فسلم عليهم وقال أتأذنون في طنب من أطناب فسطاطكم قالوا: نعم ومعذرة إليك فلولا بغيه علينا ما صنعنا به ما ترون.

فنزل إليه وقد انتفخ وكان عظيماً جسيماً وكان مع ابن ذي الكلاع أسود له فلم يستطيعا رفعه فقال: ابنه هل من معاون فخرج إليه رجل من أصحاب علي يدعى الخندف فقالوا: تنحوا.

فقال: ابن ذي الكلاع: ومن يرفعه قال: يرفعه الذي قتله فاحتمله حتى رمى به على ظهر البغل ثم شده بالحبل وانطلقا به إلى عسكرهم.

ويقال إن الذي قتل ذا الكلاع حريث بن جابر.

وقيل قتله الأشتر.

حدثنا خلف بن قاسم قال: حدثنا عبد الله بن عمر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال: حدثنا يحيى بن سليمان.

قال: حدثنا يحيى بن أبان قال: حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني قال: رأيت عمار بن ياسر في روضة وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في أفنية الجنة فقلت: ألم يقتل بعضكم بعضاً فقالوا: بلى ولكن وجدنا الله واسع المغفرة.

حدثنا خلف بن قاسم قال: حدثنا عبد الله بن عمر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال: حدثني يحيى بن سليمان قال: يزيد بن هارون قال: حدثنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل وكان من أفضل أصحاب عبد الله بن مسعود قال: رأيت في المنام كأني دخلت الجنة فإذا قباب مضروبة فقلت: لمن هذه فقالوا لذي الكلاع وحوشب - قال: وكانا ممن قتل مع معاوية بصفين.

قال: فقلت فأين عمار وأصحابه قالوا: أمامك.

قلت وقد قتل بعضهم بعضاً فقيل: إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة.

قلت فما فعل أهل النهروان - يعني الخوارج فقيل لي: لقوا برحاً.

ذو ظليم

حوشب بن طخية.

ويقال: ظليم بضم الظاء وهو الأكثر ويقال: في اسم أبيه حوشب بن طخية وطخمة والأول أكثر بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جريراً البجلي في التعاون على الأسود العنسي وإلى ذي الكلاع معه وكانا رئيسي قومهما وقتل رحمه الله بصفين سنة سبع وثلاثين.

أخبرنا خلف بن قاسم قال: حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال: حدثنا أيوب بن سليمان بن أبي حجر الأيلي قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان الثوري عن الأعمش.

عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال: رأيت فيما يرى النائم عمار بن ياسر وأصحابه في روضة ورأيت ذا الكلاع وحوشبا في روضة فقلت: كيف وقد قتل بعضكم بعضاً فقال: إنهم وجدوا الله واسع المغفرة.

ذو اللحية الكلابي

يعد في البصريين واسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة له صحبة روى عنه يزيد بن أبي منصور.

ذو مخبر

ويقال ذو مخمر.

وكان الأوزاعي يأبى في اسمه إلا ذو مخمر بالميمين لا يرى غير ذلك وهو ابن أخي النجاشي وقد ذكره بعضهم في موالي النبي صلى الله عليه وسلم له أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مخرجها عن أهل الشام وهو معدود فيهم.

ذو اليدين

رجل من بني سليم يقال له الخرباق حجازي شهد النبي صلى الله عليه وسلم وقد رآه وهم في صلاته فخاطبه وليس هو ذا الشمالين ذو الشمالين رجل من خزاعة حليف لبني زهرة قتل يوم بدر نسبه ابن إسحاق وغيره وذكروه فيمن استشهد يوم بدر.

وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين وشهد أبو هريرة يوم ذي اليدين وهو الراوي لحديثه وصح عنه فيه قوله صلى الله عليه وسلم: " بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي فسلم من ركعتين فقال: له ذو اليدين.

وذكر الحديث.

وأبو هريرة أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام فهذا يبين لك أن ذا اليدين الذي راجع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ في شأن الصلاة ليس بذي

الشمالين المقتول يوم بدر وقد كان الزهري مع علمه بالمغازي يقول: إنه ذو الشمالين المقتول ببدر وإن قصة ذي اليدين في الصلاة كانت قبل بدر ثم أحكمت الأمور بعد.

وذلك وهم منه عند أكثر العلماء وقد ذكرنا ما يجب من القول في ذلك عندنا في كتاب التمهيد فمن أراد ذلك تأمله هنالك.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا أحمد ابن زهير قال: حدثنا علي بن بحر بن بري قال: حدثنا معدي بن سليمان السعدي صاحب الطعام قال: حدثنا شعيب بن مطير عن أبيه مطير ومطير حاضر يصدقه بمقالته قال: يا أبتاه أليس أخبرتني أن ذا اليدين لقيك بذي خشب فأخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي وهي الظهر فسلم من ركعتين ثم قام واتبعه أبو بكر وعمر وخرج سرعان الناس فلحقه ذو اليدين ومعه أبو بكر وعمر فقال: يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال: " ما قصرت الصلاة ولا نسيت ".

ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بكر وعمر فقال: ما يقول ذو اليدين فقالا: صدق يا رسول الله.

فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سجد سجدتي السهو.

وقد روى هذا الحديث عن معدي بن سليمان صاحب الطعام - وكان ثقة فاضلاً - جماعة منهم أبو موسى الزمن محمد بن المثنى وبندار محمد بن بشار كما رواه على بن بحر بن بري وقد ذكرنا ذلك في كتاب التمهيد وهذا يوضح لك أن ذا اليدين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر لأن مطيراً متأخر جداً لم يدرك من زمن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً.

وذكر أبو العباس محمد بن يزيد المبرد في الأدواء من اليمن في الإسلام من لم يشهر أكثرهم عند العلماء بذلك فممن ذكره:

ذو الشهادتين

خزيمة بن ثابت وهو مشهور باسمه وحاله فلا حاجة إلى ذكره في الأذواء وإنما يذكر فيهم من لم يعرف إلا بذلك أو من غلب عليه وممن ذكره:

ذو العين

قتادة بن النعمان أصيبت عينه فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن عينيه وكانت لا تعتل وتعتل التي لم ترد.

ومنهم أبو الهيثم بن التيهان

ذو السيفين

كان يتقلد سيفين في الحرب.

ومنهم:

ذو الرأي

حباب بن المنذر صاحب المشورة يوم بدر أخذ رسول الله صلى الله عليه ومنهم:

ذو المشهرة أبو دجانة سماك بن خرشة كانت له مشهرة إذا خرج بها يختال بين الصفين لم يبق ولم يذر وهؤلاء كلهم أنصاريون.

ومن غيرهم:

ذو النور عبد الله بن الطفيل الأزدي ثم الدوسي أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم نوراً في جبينه ليدعو قومه به فقال: يا رسول الله هذه مثله فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوطه وذكر :

ذا اليدين الخزاعي

وأنه كان يدعى ذا الشمالين فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا اليدين وذكره أنه هو القائل: أقصرت الصلاة أم نسيت وقد تقدم في ذكر ذي اليدين ما فيه كفاية.

هذا ما ذكره المبرد وأما ما ذكره أهل السير وأهل الآثار والعلم بالخبر فما ذكرناه في كتابنا هذا ومحال عند أهل العلم أن يذكر أبو الهيثم بن التيهان وقتادة بن النعمان وخزيمة بن ثابت في الأذواء وهذا لا معنى له عند العلماء.

وقد أجمعوا أن عثمان بن عفان يقال له ذو النورين ولم يذكره المبرد في الأذواء فدل على أنه لم يصنع شيئاً في الأذواء إذ ذكر فيهم من لم نذكر فيهم.

حرف الراء

باب رافع

رافع بن بشير السلمي

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " تخرج نار تسوق الناس إلى المحشر ".

روى عنه ابنه بشير بن رافع يضطرب فيه.

رافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم

هكذا قال: الواقدي سواد وقال ابن عمارة هو الأسود بن زيد بن ثعلبة.

شهد رافع بن الحارث هذا بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم الأنصاري النجاري الخزرجي

يكنى أبا عبد الله وقيل أبا خديج: روى عن ابن عمر أنه قال له: يا أبا خديج وأمه حليمة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة الأنصاري.

هو ابن أخي ظهير ومظهر ابني رافع بن عدي رده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لأنه استصغره وأجازه يوم أحد فشهد أحداً والخندق وأكثر المشاهد وأصابه يوم أحد سهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا أشهد لك يوم القيامة " وانتقضت جراحته في زمن عبد الملك بن مروان فمات قبل ابن عمرو بيسير سنة أربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين سنة.

وقال الواقدي: مات في أول سنة أربع وسبعين وهو بالمدينة.

قال أبو عمر رحمه الله: روى عنه ابن عمر ومحمود بن لبيد والسائب ابن يزيد وأسيد بن ظهير وروى عنه من التابعين من دون هؤلاء مجاهد وعطاء والشعبي وابن ابنه عباية بن رفاعة بن رافع وعمرة بنت عبد الرحمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

رافع بن رفاعة بن رافع الزرقي

لا تصح صحبته والحديث المروي عنه في كسب الحجام في رافع بن زيد ويقال ابن يزيد بن كرز بن سكن بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي كذا نسبه ابن إسحاق والواقدي وأبو معشر وقال عبد الله بن محمد بن عمارة ليس في بني زعوراء سكن وإنما سكن في بني امرىء

القيس بن زيد بن عبد الأشهل وقال هو رافع بن يزيد بن كرز ابن زعوراء بن عبد الأشهل.

شهد رافع هذا بدراً وقتل يوم أحد شهيداً وقيل بل مات سنة ثلاث من الهجرة يقال إنه شهد بدراً على ناضح لسعيد بن زيد.

رافع بن سنان الأنصاري

يكنى أبا الحكم هو جد عبد الحميد بن جعفر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تخيير الصغير بين أبويه وكان أتى النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه جعفر والد عبد الحميد وهو جد أبيه لأنه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان ومن ولده سعيد بن عبد الحميد ابن جعفر وهو جد أبيه لأنه شيخ أبي بكر بن أبي خيثمة.

رافع بن سهل بن رافع بن عدي بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري

حليف للقواقلة قيل: إنه شهد بدراً ولم يختلف أنه شهد أحداً وسائر المشاهد بعدها وقتل يوم اليمامة شهيداً.

رافع بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس

شهد أحداً وخرج هو وأخوه عبد الله بن سهل إلى حمراء الأسد وهما جريحان فلم يكن لهما ظهر وشهدا الخندق ولم يوقف لرافع على رافع بن ظهير أو حضير هكذا روى على الشك ولا يصح.

وليس في الصحابة رافع بن ظهير ولا رافع بن حضير ولا يعرف في غير الصحابة أيضاً وإنما في الصحابة ظهير بن رافع بن عدي عم رافع بن خديج وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب والحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والخطأ.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال: حدثنا عبد الله بن حمران قال: حدثنا عبد الحميد ابن جعفر قال: حدثني أبي عن رافع بن ظهير أو حضير أنه راح من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الأرض فقلنا: يا رسول الله إنا نكريها بما يكون على الساقي والربيع فقال: " لا ازرعوها أو دعوها ".

إنما يعرف لرافع بن خديج ولا أدري ممن جاء هذا الغلط فإنه لا خفاء به.

رافع بن عمرو بن مجدع

وقيل ابن مخدع الغفاري أخو الحكم بن عمرو الغفاري يعد في البصريين روى عنه عبد الله بن الصامت وغيره وقد ذكرناه في باب الحكم بن عمرو أخيه بنسبهما وصحبتهما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليسا من غفار وإنما هما من بني نعيلة بن مليل أخي غفار ممن نزل البصرة وسكنها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رافع بن عمرو بن هلال المزني

له ولأخيه عائذ بن عمرو المزني صحبة سكنا جميعاً البصرة.

وروى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني وهلال بن عامر المزني من حديث عمرو بن سليم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: " العجوة من الجنة ".

رافع بن عميرة

ويقال: رافع بن عمرو وهو رافع بن أبي رافع الطائي قال: أحمد بن زهير يقال في رافع بن أبي رافع رافع بن عمرو ورافع بن عميرة ورافع بن عمير.

وقال غيره: يكنى أبا الحسن يقال إنه الذي كلمه الذئب كان لصاً في الجاهلية فدعاه الذئب إلى اللحوق برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن إسحاق: ورافع بن عميرة الطائي فيما تزعم طي هو الذي كلمه الذئب وهو في ضأن له يرعاها فدعاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واللحاق به وقد أنشد لطي شعراً في ذلك وزعموا أن رافع بن عميرة قاله في كلام الذئب إياه وهو:

رعيت الضأن أحميها بكلبي ** من اللص الخفي وكل ذيب

فلما إن سمعت الذئب نادى ** يبشرني بأحمد من قريب

سعيت إليه قد شمرت ثوبي ** على الساقين قاصرة الركيب

فألفيت النبي يقول قولاً ** صدوقاً ليس بالقول الكذوب

فبشرني بدين الحق حتى ** تبينت الشريعة للمنيب

وأبصرت الضياء يضيء حولي ** أمامي إن سعيت ومن جنوبي

في أبيات أكثر من هذه وله خبر في صحبته أبا بكر الصديق رضي الله عنه في غزوة ذات السلاسل.

وكانت وفاة رافع هذا سنة ثلاث وعشرين قبل قتل عمر رضي الله عنه روى عنه طارق بن شهاب والشعبي يقال: إن رافع بن عميرة قطع ما بين الكوفة ودمشق في خمس ليال لمعرفته بالمفاوز ولما شاء الله عز وجل.

رافع بن عنجرة

ويقال: ابن عنجدة الأنصاري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس شهد بدراً وعنجدة أمه فيما قال: ابن هاشم وأبو معشر يقول هو عامر بن عنجدة وقال ابن إسحاق هو رافع ابن عنجدة وهي أمه وأبوه عبد الحارث شهد بدراً وأحداً والخندق.

رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الزرقي الأنصاري الخزرجي

يكنى أبا مالك وقيل: يكنى أبا رفاعة نقيب بدري عقبي شهد العقبة الأولى والثانية وشهد بدراً فيما ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين وذكر فيهم رفاعة ابن رافع وخلاد بن رافع ابنيه إلا أنهما ليسا بعقبيين.

قال أحمد بن زهير سمعت سعيد بن عبد الحميد بن جعفر يقول رافع بن مالك أحد الستة النقباء وأحد الإثني عشر وأحد السبعين قتل يوم أحد شهيداً.

وقال الواقدي: رافع بن مالك يكنى أبا مالك.

قال: أبو عمر الستة النقباء كلهم قتلوا.

رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة

ابن عدي بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج شهد بدراً وقتل يومئذ شهيداً قتله عكرمة بن أبي جهل.

وقال موسى بن عقبة: شهد رافع بن المعلى وأخوه هلال بن المعلى ابن لوذان بدراً.

وقيل: يكنى أبا سعيد وقد زعم قوم أنه أبو سعيد بن المعلى الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في أم القرآن أنه لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل مثلها.

ومن قال: هذا فقد وهم وليس رافع هذا ذلك والله أعلم.

وأبو سعيد المعلى روى عنه عبيد بن حنين فأين هذا من ذلك واسم أبي سعيد بن المعلى الحارث بن نفيع كذا قال: خليفة بن خياط.

رافع بن مكيث الجهني

أخو جندب بن مكيث شهد الحديبية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " حسن الخلق نماء وسوء الخلق شؤم.

" الحديث.

رافع مولى بديل بن ورقاء

الخزاعي له صحبة.

قال: ابن إسحاق لما دخلت خزاعة مكة لجئوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي ودار مولى لهم يقال له رافع.

قتل يوم أحد شهيداً.

رافع بن يزيد الثقفي

مذكور في الصحابة.

روى عنه الحسن بن أبي الحسن.

باب رباح أو رياح

رباح بن الربيع

ويقال: ابن ربيعة وابن الربيع أكثر هو أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي له صحبة يعد في أهل المدينة ونزل البصرة روى عنه ابن المرقع بن صيفي بن رباح اختلف فيه فقيل: رباح وقيل: رياح وهو الذي قال: للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لليهود يوم وللنصارى يوم فلو كان لنا يوم! فنزلت سورة الجمعة.

قال الدارقطني: ليس في الصحابة أحد يقال له رباح إلا هذا على اختلاف فيه أيضاً.

رباح اللخمي

جد موسى بن علي رباح روى في فتح مصر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ستفتح بعدي مصر ويساق إليها أقل الناس أعماراً ".

رواه مطهر بن الهيثم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده.

رباح بن المعترف

وقال الطبري: هو رباح بن عمرو بن المعترف.

قال: أبو عمر يقولون اسم المعترف وهيب بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري كانت له صحبة كان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة وابنه عبد الله بن رباح أحد العلماء.

روى أنه كان مع عبد الرحمن يوماً في السفر فرفع صوته رباح يغني غناء الركبان فقال عبد الرحمن: ما هذا قال: غير ما بأس تلهو ويقصر عنا السفر.

فقال: عبد الرحمن إن كنتم لا بد فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب.

ويقال: إنه كان معهم في ذلك السفر عمر بن الخطاب وكان يغنيهم غناء النصب.

رباح مولى النبي صلى الله عليه وسلم

كان أسود وربما أذن على النبي صلى الله عليه وسلم أحياناً إذا انفرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ عليه الإذن صلى رباح مولى بني ججبي شهد أحداً وقتل يوم اليمامة شهيداً أظنه المتقدم مولى الحارث بن مالك.

رباح مولى الحارث بن مالك الأنصاري

وقتل يوم اليمامة شهيداً.

باب ربيع

ربيع الأنصاري

لا أقف على نسبه وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لنسوة يبكين على حميم لهن: دعهن يبكين ما دام حياً فإذا وجب فليسكتن.

ربيع بن إياس بن عمرو بن أمية بن لوذان الأنصاري

شهد هو وأخوه بدراً.

ربيع بن زياد بن الربيع الحارثي

من بني الحارث بن كعب له صحبة ولا أقف له على رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه أبو موسى سنة سبع عشرة على قتال مناذر فافتتحها عنوة وقتل وسبى وقتل بها يومئذ أخوه المهاجر بن زياد ولما صار الأمر إلى معاوية وعزل عبد الرحمن ابن سمرة عن سجستان ولاها الربيع بن زياد الحارثي فأظهره الله على الترك وبقي أميراً على سجستان إلى أن مات المغيرة بن شعبة أميراً على الكوفة فولى معاوية الكوفة زياداً مع البصرة جمع له العراقين فعزل زياد الربيع ابن زياد الحارثي عن سجستان وولاها عبد الله بن أبي بكرة وبعث الربيع ابن زياد إلى خراسان فغزا بلخ.

وقال زياد: ما قرأت مثل كتب الربيع بن زياد الحارثي ما كتب قط إلا في اختيار منفعة أو دفع مضرة ولا كان في موكب قط فتقدم عنان دابته عنان دابتي ولامست ركبته ركبتي.

روى عن الربيع بن زياد مطرف بن الشخير وحفصة بنت سيرين عنه عن أبي كعب وعن كعب الأحبار ولا أعرف له حديثاً مسنداً.

ربيع بن سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري

الظفري شهد أحداً

باب ربيعة

ربيعة بن أبي خرشة بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري

أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيداً.

ربيعة بن أكثم بن سخبرة الأسدي

من بني أسد بن خزيمة وهو ربيعة بن أكثم بن سخبرة بن عمرو بن بكير بن عامر بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة أحد حلفاء بني أمية بن عبد شمس وقيل حليف بني عبد شمس يكنى أبا يزيد وكان قصيراً دحداحاً شهد بدراً وهو ابن ثلاثين سنة وشهد أحداً والخندق والحديبية وقتل بخيبر قتله الحارث اليهودي بالنطاة.

قال ابن إسحاق شهد بدراً من بني أسد بن خزيمة اثنا عشر رجلاً عبد الله بن جحش وعكاشة بن محصن وأخوه أبو سنان بن محصن وشجاع بن وهب وأخوه عقبة بن وهب ويزيد بن قيس وسنان بن أبي سنان ومحرز بن نضلة وربيعة بن أكثم ومن حلفائهم كثير بن عمرو وأخواه مالك بن عمرو ومدلج بن عمرو.

ومن حديثه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويقول: روى عنه سعيد بن المسيب ولا يحتج بحديثه لأن من دون سعيد لا يوثق بهم لضعفهم ولم يره سعيد ولا أدرك زمانه بمولده لأنه ولد زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

يكنى أبا أروى هو الذي قال: فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة: " ألا إن كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فهو تحت قدمي وأن أول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث ".

وذلك أنه قتل لربيعة بن الحارث ابن في الجاهلية يسمى آدم وقيل تمام وقيل اسمه إياس ويقال إن حماد بن سلمة هو الذي سماه آدم وصحف في ذلك.

فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم الطلب به في الإسلام ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة وكان ربيعة هذا أسن من العباس فيما ذكروا بسنتين وقيل إن ربيعة بن الحارث توفي سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها قوله: إنما الصدقة أوساخ الناس " في حديث فيه طول من حديث مالك وغيره.

ربيعة بن رفيع بن أهبان بن ثعلبة السلمي.

كان يقال له ابن الدغنة وهي أمه فغلبت على أسمه شهد حنيناً ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم وهو قاتل دريد بن الصمة أدركه يوم حنين فأخذ بخطام جمله وهو يظن أنه امرأة فإذا برجل فأناخ به فإذا شيخ كبير وإذا هو دريد ولا يعرفه الغلام فقال: له دريد ماذا تريد بي قال: أقتلك.

قال: ومن أنت قال: أنا ربيعة بن رفيع السلمي ثم ضربه بسيفه فلم يغن شيئاً.

قال: بئسما سلحتك أمك خذ سيفي هذا من مؤخر الرحل ثم اضرب به وارفع عن العظم واخفض عن الدماغ فإني كذلك كنت أضرب الرجال فإذا أتيت أمك فأخبرها أني قتلت دريد ابن الصمة فرب والله يوم قد منعت فيه نساءك فزعمت بنو سليم أن ربيعة قال: لما ضربته تكشف فإذا عجانه وبطون فخذيه أبيض مثل القرطاس من ركوب الخيل أعراء.

فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه فقالت: أما والله لقد أعتق أمهات لك ثلاثاً ذكر خبره ابن إسحاق وغيره.

ربيعة بن روح العنسي

مدني روى عنه محمد بن عمرو بن حزم.

ربيعة بن زياد الخزاعي

ويقال ربيع روى الغبار في سبيل الله ذريرة الجنة في إسناده مقال.

ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي

ويقال الأسدي وقد قيل: إنه ديلي من رهط ربيعة بن عباد روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد من وجه واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام ".

ربيعة بن عبد الله بن الهدير التميمي القرشي

قالوا ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عن أبي بكر وعمر وهو معدود في كبار التابعين.

قال مصعب: هو ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزي بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة.

ربيعة بن عباد الديلي

من بني الديل بن بكر بن كنانة مدني.

روى عنه ابن المنكدر وأبو الزناد وزيد بن أسلم وغيرهم يعد في أهل المدينة وعمر عمراً طويلاً لا أقف على وفاته وسنه ويقال ربيعة بن عباد والصواب عندهم بالكسر.

من حديث أبي الزناد عن ربيعة بن عباد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بذي المجاز وهو يقول: " يأيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا.

ووراءه رجل أحول ذو غديرتين يقول إنه صابىء إنه صابىء أي كذاب فسألت عنه فقالوا: هذا عمه أبو لهب.

قال: ربيعة بن عباد: وأنا يؤمئذ أريد القوت لأهلي.

ربيعة بن عمرو الجرشي

يعد في أهل الشام روى عنه علي بن رباح وغيره يقال إنه جد هشام بن الغازي قال الواقدي: قتل ربيعة ابن عمرو الجرشي يوم مرج راهط وقد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو عمر: له أحاديث منها أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف ".

قالوا: بم ذا يا رسول الله قال: " باتخاذهم القينات وشربهم الخمور ".

ومنها قوله عليه السلام: " استقيموا وبالحرى إن استقمتم ".

الحديث.

حدثنا خلف بن قاسم بن أصبغ حدثنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة حدثنا محمد بن أبي أسامة حدثنا ضمرة عن الشيباني قال: لما وقعت الفتنة قال الناس: اقتدوا بهؤلاء الثلاثة: ربيعة قال الشيباني: وقتل ربيعة بن عمرو الجرشي بمرج راهط ذكر ابن أبي حاتم ربيعة الجرشي هذا فقال: قال بعض الناس له صحبة وليس له صحبة.

قال أبو المتوكل الناجي: سألت ربيعة الجرشي وكان يفقه الناس زمن معاوية.

قال أبو عمر: وأما ربيعة بن يزيد السلمي فكان من النواصب يشتم علياً رضي الله عنه.

قال أبو حاتم الرازي: لا يروى عنه ولا كرامة ولا يذكر بخير ومن ذكره في الصحابة فلم يصنع شيئاً.

هذا كله بخطه.

ربيعة بن عبدان

من أهل حضرموت خصمه امرئ القيس بن عابس الكندي وقد تقدم ذكره في باب امرئ القيس زايد بن عابس الكندي وقد تقدم ذكره في باب امرئ القيس من حرف الألف قاله أبو علي قال ويقال ابن عبدان بالكسر في العين والباء الموحدة.

ربيعة القرشي

قال: أحمد بن زهير لا أدري من أي قريش هو حديثه عند عطاء بن السائب عن ابن ربيعة القرشي عن أبيه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف بعرفات في الجاهلية والإسلام.

ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر الأسلمي أبو فراس

معدود في أهل المدينة وكان من أهل الصفة وكان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر وصحبه قديماً وعمر بعده.

مات بعد الحرة سنة ثلاث وستين روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ونعيم بن المجمر ومحمد بن عمرو بن عطاء وقيل: إنه أبو فراس الذي روى عنه أبو عمران الجوني البصري والله أعلم.

وربيعة بن كعب هذا هو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أعني على نفسك بكثرة السجود ".

رواه الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ربيعة بن كعب.

قدم في وفد حضرموت على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا.

ربيعة بن يزيد السلمي

ذكره بعضهم في الصحابة ونفاه أكثرهم وكان من النواصب يشتم علياً قال: أبو حاتم الرازي لا يروى عنه ولا كرامة ولا يذكر بخير قال: ومن ذكره في الصحابة لم يصنع شيئاً.

ربيعة الدوسي

أبو أروى هو مشهور بكنيته وهو من كبار الصحابة روى عنه أبو واقد الليثي وأبو سلمة بن عبد الرحمن قد ذكرناه في الكنى.

باب رجاء

رجاء بن الجلاس

ذكره بعض من ألف في الصحابة وقال له صحبه حديثه عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن أم بلج عن أم الجلاس عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده فقال: أبو بكر.

وهو إسناد ضعيف لا يشتغل بمثله.

رجاء الغنوي

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من أعطاه الله حفظ كتابه وظن أن أحداً أوتي أفضل مما أوتي فقد صغر أعظم النعم ".

روت عنه سلامة بنت الجعد لا يصح حديثه ولا تصح له صحبة يعد في البصريين.

باب رشيد

رشيد الفارسي الأنصاري

مولى لبني معاوية بطن من الأوس كناه النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبا عبد الله.

قال الواقدي في غزوة أحد: وكان رشيد مولى بني معاوية الفارسي لقي رجلاً من المشركين من بني كنانة مقنعاً في الحديد يقول: أنا ابن عويف فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه ضربة جزله باثنتين ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه فقطع الدرع حتى جزله باثنتين ويقول: آخذها وأنا الغلام الفارسي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرى ذلك ويسمعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هلا قلت: خذها وأنا الغلام الأنصاري "! فتعرض له أخوه يعدو كأنه كلب قال: أنا ابن عويف ويضربه رشيد على رأسه وعليه المغفر ففلق رأسه ويقول خذها وأنا الغلام الأنصاري فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أحسنت يا أبا عبد الله " فكناه يومئذ ولا ولد له.

أبو عميرة التميمي السعدي

حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتزع تمرة من فم الحسن ثم قذ بها وقال: " إنا - آل محمد - لا تحل لنا الصدقة يعد في الكوفيين روت عنه حفصة بنت طلق امرأة من الحي.

باب رفاعة

رفاعة بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم

هو أحد بني عفراء شهد بدراً في قول ابن إسحاق.

وأما الواقدي فقال: ليس ذلك عندنا بثبت وأنكره في بني عفراء وأنكره غيره في البدريين أيضاً.

رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي

وأمه أم مالك بنت أبي بن سلول يكنى أبا معاذ شهد بدراً وأحداً وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه بدراً أخواه خلاد ومالك ابنا رافع شهدوا ثلاثتهم بدراً.

واختلف في شهود أبيهم رافع بن مالك بدراً.

وشهد رفاعة بن رافع مع علي الجمل وصفين.

وتوفي في أول إمارة معاوية وذكر عمر بن شبة عن المدائني عن أبي مخنف عن جابر عن الشعبي قال: لما خرج طلحة والزبير كتبت أم الفضل بنت الحارث إلى على بخروجهم فقال علي: العجب لطلحة والزبير إن الله عز وجل لما قبض رسوله صلى الله عليه وسلم قلنا: نحن أهله وأولياؤه لا ينازعنا سلطانه أحد فأبى علينا قومنا فولوا غيرنا.

وأيم الله لولا مخافة الفرقة وأن يعود الكفر ويبوء الدين لغيرنا فصبرنا على بعض الألم ثم لم نر بحمد الله إلا خيراً ثم وثب الناس على عثمان فقتلوه ثم بايعوني ولم أستكره أحداً وبايعني طلحة والزبير ولم يصبرا شهراً كاملاً حتى خرجا إلى العراق ناكثين.

اللهم فخذهما بفتنتهما للمسلمين.

فقال رفاعة بن رافع الزرقي: إن الله لما قبض رسوله صلى الله عليه وسلم ظننا أنا أحق الناس بهذا الأمر لنصرتنا الرسول ومكاننا من الدين فقلتم: نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول الله الأقربون وإنا نذكركم الله أن تنازعونا مقامه في الناس فخليناكم والأمر فأنتم أعلم وما كان بينكم غير أنا لما رأينا الحق معمولاً به والكتاب متبعاً والسنة قائمة رضينا ولم يكن لنا إلا ذلك فلما رأينا الأثرة أنكرنا لرضا الله عز وجل ثم بايعناك ولم نأل وقد خالفك من أنت في أنفسنا خير منه وأرضى فمرنا بأمرك.

وقدم الحجاج بن غزية الأنصاري فقال: يا أمير المؤمنين: الرجز دراكها دراكها قبل الفوت لا وألت نفسي إن خفت الموت يا معشر الأنصار انصروا أمير المؤمنين أخرى كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاً إن الآخرة لشبيهة بالأولى ألا إن الأولى أفضلهما.

ومن حديث صالح بن كيسان عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق والشعبي وابن أبي ليلى وغيرهم أن علياً رضي الله عنه قال في خطبته حين نهوضه إلى الجمل: إن الله عز وجل فرض الجهاد وجعله نصرته وناصره وما صلحت دنيا ولا دين إلا به وإني منيت بأربعة: أدهى الناس وأسخاهم طلحة وأشجع الناس الزبير وأطوع الناس في الناس عائشة وأسرع الناس فتنة يعلى بن منبه والله ما أنكروا علي منكراً ولا استأثرت بمال ولا ملت بهوى وإنهم ليطلبون حقاً تركوه ودماً سفكوه.

ولقد ولوه دوني ولو أني كنت شريكهم فيما كان لما أنكروه وما تبعة دم عثمان إلا عليهم وإنهم لهم الفئة الباغية بايعوني ونكثوا بيعتي وما استأنوا بي حتى يعرفوا جوري من عدلي وإني لراض بحجة الله عليهم وعلمه فيهم

وإني مع هذا لداعيهم ومعذر إليهم فإن قبلوا فالتوبة مقبولة والحق أولى مما أفضوا إليه.

وإن أبوا أعطيتهم حد السيف وكفى به شافياً من باطل وناصراً والله إن طلحة والزبير وعائشة ليعلمون أني على الحق وأنهم مبطلون.

رفاعة بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب

وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الظفري عم قتادة بن النعمان هو الذي سرق سلاحه وطعامه بنو أبيرق فتنازعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت في بني أبيرق: " ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ".

الآية خبره هذا عند محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده قتادة ابن النعمان.

رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي

ثم الضبيبي من بني الضبيب هكذا يقوله بعض أهل الحديث وأما أهل النسب فيقولون الضبي من بني الضبين من جذام قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في هدنة الحديبية في جماعة من قومه فأسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه وكتب له كتاباً إلى قومه فأسلموا.

يقال: إنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام الأسود المسمى مدعماً المقتول بخيبر.

رفاعة بن سموأل

ويقال رفاعة بن رفاعة القرظي من بني قريظة.

روى عنه ابنه قال: نزلت هذه الآية: " ولقد وصلنا لهم القول.

" الآية في عشرة أنا أحدهم وهو الذي طلق أمرأته ثلاثاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير ثم طلقها قبل أن يمسها.

حديثه ذلك ثابت في الموطأ وغيره.

رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف أبو لبابة الأنصاري

من بني عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس نقيب شهد العقبة وبدراً وسائر المشاهد.

هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل رفاعة.

وقيل بشير بن عبد المنذر وقد ذكرناه في بابه ونذكره في الكنى أيضاً إن شاء الله.

رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري السالمي

شهد بيعة العقبة وشهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً يكنى أبا الوليد ويعرف بابن أبي الوليد لأن جده زيد بن عمرو يكنى أبا الوليد.

رفاعة بن عرابة

ويقال بن اعرادة الجهني مدني روى عنه عطاء بن يسار يعد في أهل رفاعة بن عمرو الجهني شهد بدراً وأحداً قاله أبو معشر ولم يتابع عليه.

وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير: هو وديعة بن عمرو.

رفاعة بن مبشر بن الحارث الأنصاري

الظفري شهد أحداً مع أبيه مبشر.

رفاعة بن مسروح الأسدي

من بني أسد بن خزيمة حليف لبني عبد شمس أو لبني أمية بن عبد شمس قتل يوم خيبر شهيداً.

رفاعة بن وقش

وقيل: ابن قيس والأكثر ابن وقش شهد أحداً وهو شيخ كبير وهو أخو ثابت بن وقش قتلا جميعاً يوم أحد شهيدين قتل رفاعة خالد بن الوليد وهو رفاعة بن يثربي أبو رمثة التميمي.

وقيل: اسم رمثة حبيب وقد تقدم ذكره روى عنه إياد بن لقيط.

باب روح

روح بن زنباع الجذامي أبو زرعة.

قال أحمد بن زهير وممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من جذام روح بن زنباع و مولى لروح يقال له حبيب واختلف في جذام فنسب إلى معد بن عدنان ونسب إلى سبأ في اليمن.

قال أبو عمر: هكذا ذكره أحمد بن زهير فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وما رأيت له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ذكر له أحمد بن زهير حديثاً وإنما يروى أن أبا زنباعاً قدم على النبي صلى الله عليه وسلم.

وأما روح فلا تصح له عندي صحبة وقد ذكره أحمد بن زهير كما ذكرت لك.

وذكره مسلم بن الحجاج في كتاب الأسماء والكنى فقال: أبو زرعة روح ابن زنباع الجذامي له صحبة.

وأما ابن أبي حاتم وأبوه فلم يذكراه إلا في التابعين وقالا: روح بن زنباع أبو زرعة روى عن عبادة بن الصامت.

وروى عنه شرحبيل بن مسلم ويحيى بن أبي عمرو الشيباني وعبادة وذكره أبو جعفر العقيلي أيضاً في الصحابة وذكر له رواية عن عبادة بن الصامت وليست روايته عن عبادة تثبت له صحبة.

وذكر الحسن بن محمد فقال: أبو زرعة روح بن زنباع يقال: له صحبة.

قال أبو عمر: لم تظهر له رواية إلا عن الصحابة منهم تميم الداري وعبادة بن الصامت.

روايته عن تميم الداري قال: روح دخلت على تميم الداري وهو أمير بيت المقدس فوجدته ينقى لفرسه شعيراً فقلت: أيها الناس أما كان لهذا غيره فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من نقى لفرسه شعيراً ثم جاءه به حتى يعلقه عليه كتب الله له بكل شعيرة حسنة ".

ويقال إن روح بن زنباع كانت له زراعة إلى جانب زراعة وليد عبد الملك فشكا وكلاء روح إليه وكلاء الوليد فشكا ذلك روح إلى الوليد فلم يشكه فدخل على عبد الملك وأخبره والوليد جالس فقال عبد الملك: ما يقول روح يا وليد قال: كذب يا أمير المؤمنين.

قال روح: غيري والله أكذب.

قال الوليد: لا سرعت خيلك يا روح.

قال: نعم.

كان أولها في صفين وآخرها بمرج راهط.

ثم قام مغضباً فخرج.

فقال عبد الملك للوليد: بحقي عليك لما أتيته فترضيته ووهبت له زراعتك فخرج الوليد يريد روحاً فقيل لروح: هذا ولي العهد يريدك فخرج يستقبله فوهب له الزراعة بما فيها وكان عبد الملك بن مروان يقول: جمع أبو زرعة روح بن زنباع طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقة أهل الحجاز.

روح بن سيار أو سيار بن روح الكلبي

هكذا ذكره البخاري على الشك وقال: يعد في الشاميين له صحبة قال: البخاري قال: خطاب الحمصي حدثنا بقية عن مسلم بن زياد قال: رأيت أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أنس بن مالك وفضالة بن عبيد وأبا المنيب وروح بن سيار أو سيار بن روح يرخون العمائم من خلفهم وثيابهم على الكعبين روى عنه مسلم بن زياد مولى ميمونة صاحب بقية.

باب رويفع

رويفع بن سكن بن عدي بن حارثة الأنصاري

من بني مالك بن النجار.

سكن مصر واختط بها داراً وأمره معاوية على إطرابلس سنة ست وأربعين فغزا من إطرابلس إفريقية سنة سبع وأربعين ودخلها وانصرف من عامه.

يقال: مات بالشام.

ويقال: مات ببرقة وقبره بها روى عنه حنش بن عبد الله الصنعاني وشيبان بن أمية القتباني.

رويفع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا أعلم له رواية.

باب الأفراد في حرف الراء

راشد السلمي

يكنى أبا أثيلة يقال له راشد بن عبد الله كان اسمه في الجاهلية ظالماً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم راشداً.

وقيل: إنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: " ما اسمك " قال: غاوي بن ظالم.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بل أنت راشد بن عبد الله.

وكان سادن صنم بني سليم.

رباب بن سعيد بن سهم القرشي السهمي

مذكور في حديث عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده.

ربتس بن عامر بن حصن بن خرشة الطائي

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الطبري: وممن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم من طي الربتس بن عامر بن حصن بن خرشة بن حية.

رئاب بن حارثة بن سعيد بن سهم القرشي السهمي

مذكور في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: وفى أبي رباب أشكال لمداد سقط عليه لا أدري أصابه هو أم طلحة ولم يذكره أبو محمد عبد الغني ولا أبو الوليد بن القرضي.

رحضة بن حربة الأنصاري

والد ايماء بن رحضةٍ وجد خفاف بن أيماء كانوا ينزلون غيصة من بلاد غفار ويأتون المدينة كثيراً قيل إن الخفاف ولأبيه ولجده رحضة كلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم وابنه ايماء وابن ابنه خفاف مذكوران في هذا الكتاب في بابهما من الألف والخاء وتم ذكر رحضة هذا بالصحبة.

ربعي بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان بن ضبيعة

من بلي حليف لبني عمرو بن عوف شهد بدراً.

ويقال: ربعي بن أبي رافع.

رحيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي

شهد بدراً كذا قال ابن إسحاق رجيلة بالجيم وقال ابن هشام رحيلة بالحاء المهملة وقال ابن عقبة فيما قيدناه في كتابه: رخيلة بالخاء المنقوطة وكذلك ذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق رخيلة بالخاء المنقوطة: وكذلك ذكره أبو الحسن الدارقطني.

الرحيل الجعفي

وهو من رهط زهير بن معاوية.

وحديثه عنده قال: حدثني أسعر بن الرحيل أن أباه وسويد بن غفلة نهضا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين فانتهيا إليه حين نقضت الأيدي من قبره صلى الله عليه وسلم فنزل سويد على عمرو ونزل الرحيل على بلال.

رزين بن أنس السلمي

ذكر أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له كتاباً.

روى عنه ابنه حديثه عند فهد بن عوف العامري عن أبي ربيعة العامري عن نائل بن مطرف بن رزين السلمي عن أبيه عن جده أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن لنا بئراً بالمدينة وقد خفنا أن يغلبنا عليها من حوالينا.

فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً.

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله.

أما بعد: فإن لهم بئرهم إن كان صادقاً ولهم دارهم إن كان صادقاً.

رسيم الهجري

ويقال العبد له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأشربة والإنتباذ في الظروف روى عنه ابنه.

رشدان

رجل مجهول وذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال فيه الطبري: رعية الهجيمي فصحف في نسبه وإنما هو السحيمي.

ويقال العرني وهو الصواب وهو من سحيمة عرينة.

وقد قيل فيه: الربعي وليس بشيء كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع بكتابة دلوه فقالت له ابنته: ما أراك إلا ستصيبك قارعة عمدت إلى سيد العرب فرقعت به دلوك وبعث إليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم خيلاً فأخذ هو وأهله وولده وماله فأسلم وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أغير على أهلي ومالي وولدي.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أما المال فقد قسم ولو أدركته قبل أن يقسم كنت أحق به وأما الولد فاذهب معه يا بلال فإن عرف ولده فادفعه إليه " فذهب معه فأراه إياه وقال لابنه: تعرفه قال: نعم.

فدفعه إليه.

رقيم بن ثابت الأنصاري

ركانة بن عبد يزيد القرشي

ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي

كان من مسلمة الفتح وكان من أشد الناس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصارعه وذلك قبل إسلامه ففعل وصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً وطلق امرأته سهيمة بنت عويمر بالمدينة البتة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أردت بها يستخبره عن نيته في ذلك.

فقال: أردت واحدة فردها عليه النبي صلى الله عليه وسلم على تطليقتين.

من حديثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " إن لكل دين خلقاً وخلق هذا الدين الحياء ".

وتوفي ركانة في أول خلافة معاوية سنة اثنتين وأربعين.

ركب المصري

كندي له حديث واحد حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه آداب وحض على خصال من الخير والحكمة والعلم ويقال: إنه ليس بمشهور في الصحابة رومان يقال ابن سفينة مولى أم سلمة الذي يقال له: سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه رومان.

حرف الزاي

باب زاهر

زاهر بن حرام الأشجعي

شهد بدراً كان حجازياً يسكن البادية في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه إلا بطرفة يهديها إليه.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن لكل حاضرة بادية وبادية آل محمد زاهر بن حرام ".

ووجده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بسوق المدينة فأخذه من ورائه ووضع يديه على عينيه وقال: " من يشتري العبد " فأحس به زاهر وفطن أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إذن تجدني يا رسول الله كاسداً.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بل أنت عند الله ربيح " ثم انتقل زاهر ابن حرام إلى الكوفة.

أبو مجزأة بن زاهر

وهو زاهر بن الأسود بن حجاج بن قيس بن عبد بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي كان ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة يعد من الكوفيين.

باب الزبير

الزبير بن عبد الله الكلابي

لا أعلم له لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه أدرك الجاهلية وعاش إلى آخر خلافة عمر رضي الله عنه.

روى الوليد بن مسلم عن أسيد الكلابي عن العلاء بن الزبير ابن عبد الله الكلابي عن أبيه قال: رأيت غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم فارس ثم رأيت غلبة المسلمين فارس كل ذلك في خمس وعشرين سنة أو قال: خمس عشرة سنة.

الزبير بن عبيدة الأسدي

من المهاجرين الأولين لم يرو عنه العلم قال أبو عمر: ذكر محمد بن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة - الزبير بن عبيدة وتمام بن عبيدة وسخبرة بن عبيدة بن الزبير.

الزبير بن العوام الأسدي

الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي القرشي الأسدي يكنى أبا عبد الله.

أمه صفية بنت عبد المطلبن هاشم عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى وكيع وغيره عن هشام بن عروة قال: أسلم الزبير وهو ابن خمس عشر سنة وروى أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه مثله سواء إلى آخره.

وذكره السراج عن أبي حاتم الرازي عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة التيمي عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال: كان علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص ولدوا في عام واحد.

وروى قتيبة بن سعد عن الليث بن سعد عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة قال: أسلم الزبير وهو ابن اثنتي عشرة سنة.

وروى عبد الله بن صالح قال: حدثنا الليث بن سعد عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن أنه بلغه أن علي بن أبي طالب والزبير بن العوام أسلما وهما ابنا ثماني سنين.

وروى أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة وقول عروة أصح من قول أبي الأسود والله أعلم.

قال أبو عمر: لم يتخلف الزبير عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود حين آخى بين المهاجرين بمكة.

فلما قدم المدينة وآخى بين المهاجرين والأنصار آخى بين الزبير وبين سلمة بن سلامة بن وقش وكان له من الوليد فيما ذكر بعضهم عشرة: عبد الله وعروة ومصعب والمنذر وعمرو وعبيدة وجعفر وعامر وعمير وحمزة.

وكان الزبير أول من سل سيفاً في سبيل الله عز وجل رواه حماد ابن سلمة عن علي بن يزيد عن سعيد بن المسيب.

قال سعيد: ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ بخير والله لا يضيع دعاءه وقال الزبير بن بكار: قال: حدثني أبو حمزة بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أن أول رجل سل سيفه في سبيل الله الزبير وذلك أنه نفخت نفخة من الشيطان أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " مالك يا زبير " قال: أخبرت أنك أخذت

فصلى عليه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " الزبير ابن عمتي وحواريي من أمتي ".

وأنه صلى الله عليه وسلم قال: " لكل نبي حواري وحواريي الزبير ".

وسمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن الحواري فقال له: إن كنت ابن الزبير وإلا فلا.

وقال محمد بن سلام: سألت يونس بن حبيب عن قوله صلى الله عليه وسلم: " حواريي الزبير ".

فقال: من خلصائه.

وذكر علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم عن الكلبي عن أبيه محمد بن السائب أنه كان يقول: الحواري الخليل وذكر قول جرير: الكامل أفبعد مقتلهم خليل محمد ترجو العيون مع الرسول سبيلا وقال غيره: الحواري الناصر وذكر قول الأعور الكلابي: الطويل ولكنه ألقى زمام قلوصه فيحيا كريماً أو يموت حواريا وقال غيره: الحواري الصاحب المستخلص.

وقال معمر عن قتادة الحواريون كلهم من قريش أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وحمزة وجعفر وأبو عبيدة الجراح وعثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن أبي وقاص وطلحة والزبير.

وقال روح بن القاسم عن قتادة أنه ذكر يوماً الحواريين فقيل له: وما الحواريون قال: الذين شهد الزبير بدراً وكانت عليه يومئذ عمامة صفراء كان معتجراً بها فيقال: إنها نزلت الملائكة يوم بدر على سيماء الزبير.

وروى أبو إسحاق الفزاري عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن الزبير قال: كانت على الزبير عمامة صفراء معتجراً بها يوم بدر ونزلت الملائكة عليها عمائم صفر.

وشهد الحديبية والمشاهد كلها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لن يلج النار أحد شهد بدراً والحديبية ".

وقال عمر: في الستة أهل الشورى: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم.

وهو أيضاً من العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وثبت عن الزبير أنه قال: جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه مرتين يوم أحد ويوم قريظة فقال: " ارم فداك أبي وأمي ".

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا محمد بن عبد السلام قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق السبيعي قال: سألت مجلساً فيه أكثر من عشرين رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان أكرم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: الزبير وعلي قال أبو عمر كان الزبير تاجراً مجدوداً في التجارة وقيل له يوماً: بم أدركت في التجارة ما أدركت فقال: إني لم أشتر عيناً ولم أرد ربحاً والله يبارك لمن يشاء.

وروى الأوزاعي عن نهيك بن يريم عن مغيث بن سمي عن كعب قال: كان للزبير ألف مملوك يؤدون إليه الخراج فما كان يدخل بيته منها درهماً واحداً يعني أنه يتصدق بذلك كله وفضله حسان على جميعهم كما فضل أبو هريرة على الصحابة أجمعين جعفر بن أبي طالب فقال يمدحه: الطويل أقام على عهد النبي وهديه حواريه والقول بالفعل يعدل أقام على منهاجه وطريقه يوالي ولي الحق والحق أعدل هو الفارس المشهور والبطل الذي يصول إذا ما كان يوم محجل وإن امرأ كانت صفية أمه ومن أسد في بيته لمرفل له من رسول الله قربى قربية ومن نصرة الإسلام مجد مؤثل فكم كربة ذب الزبير بسيفه عن المصطفى والله يعطي ويخزل إذا كشفت عن ساقها الحرب حشها بأبيض سباق إلى الموت يرقل فما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر ما دام يذبل ثم شهد الزبير الجمل فقاتل فيه ساعة فناداه علي وانفرد به فذكر الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له وقد وجدهما يضحكان بعضهما إلى بعض: " أما إنك ستقاتل علياً وأنت له ظالم ".

فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال فاتبعه ابن جرموز عبد الله ويقال عمير ويقال عمرو وقيل عميرة بن جرموز السعدي فقتله بموضع يعرف بوادي السباع وجاء بسيفه إلى علي فقال له علي: بشر قاتل ابن صفية بالنار.

وكان الزبير قد انصرف عن القتال نادماً مفارقاً للجماعة التي خرج فيها منصرفاً إلى المدينة فرآه ابن جرموز فقال: أتى يؤرش بين الناس ثم تركهم والله لا أتركه ثم اتبعه فلما لحق بالزبير ورأى الزبير أنه يريده أقبل عليه فقال له ابن جرموز: أذكرك الله.

فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مراراً فقال الزبير: قاتله الله يذكرنا الله وينساه ثم غافصه ابن جرموز فقتله.

وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وفي ذلك اليوم كانت وقعة الجمل.

ولما أتى قاتل الزبير علياً برأسه يستأذن عليه فلم يأذن له وقال للآذن: بشره بالنار فقال: المتقارب أتيت علياً برأس الزبير أرجو لديه به الزلفة فبشر بالنار إذ جئته فبئس البشارة والتحفة وسيان عندي قتل الزبير وضرطة عير بذي الجحفة وفي حديث عمرو بن جاوان عن الأحنف قال: لما بلغ الزبير سفوان موضعاً من البصرة كمكان القادسية من الكوفة لقيه البكر رجل من بني مجاشع فقال: أين تذهب يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي فأنت في ذمتي لا يوصل إليك فأقبل معه وأتى إنسان الأحنف بن قيس فقال: هذا الزبير قد لقي بسفوان.

فقال الأحنف: ما شاء الله كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف ثم يلحق ببنيه وأهله فسمعه عميرة بن جرموز وفضالة بن حابس ونفيع في غواة بني تميم فركبوا في طلبه فلقوه مع النفر فأتاه عمير بن جرموز من خلف وهو على فرس له ضعيفة فطعنه طعنة خفيفة وحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقال له ذو الخمار حتى إذا ظن أنه قاتله نادى صاحبيه يا نفيع! يا فضالة! فحملوا عليه وقتلوه وهذا أصح مما تقدم والله أعلم.

وكانت سن الزبير يوم قتل - رحمه الله - سبعاً وستين سنة.

وقيل ستاً وستين وكان الزبير أسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية رضي الله عنه.

باب زرارة

زرارة بن أوفى النخعي

له صحبة مات في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

زرارة بن جزي الكلابي

زرارة بن جزي.

ويقال: جزي الكلابي له صحبة.

روى عنه المغيرة بن شعبة.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى الضحاك ابن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها.

حديثه عن محمد ابن عبد الله الشعيثي عن زفر بن وثيمة عن المغيرة بن شعبة عنه.

روى عنه مكحول أيضاً.

زرارة بن عمرو النخعي

والد عمرو بن زرارة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد النخع فقال: يا رسول الله إني رأيت في طريقي رؤيا هالتني قال: " وما هي " قال: رأيت أتاناً خلفتها في أهلي ولدت جدياً أسفع أحوى ورأيت ناراً خرجت من الأرض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو وهي تقول: لظى لظى بصير وأعمى.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " خلفت في أهلك أمة مسرة حملاً " قال: نعم.

قال: " فإنها قد ولدت غلاماً وهو ابنك ".

قال: فأني له أسفع أحوى.

فقال: " ادن مني أبك برص تكتمه " قال: والذي بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك.

قال: " فهو ذاك ".

وأما النار فإنها فتنة تكون بعدي ".

قال: وما الفتنة يا رسول الله قال: " يقتل الناس إمامهم ويشتجرون اشتجار أطباق الرأس وخالف بين أصابعه دم المؤمن عند المؤمن أحلى من العسل.

يحسب المسيء أنه محسن إن مت أدركت ابنك وإن مات ابنك أدركتك ".

قال: فادع الله ألا تدركني فدعا له.

وكان قدوم زرارة بن عمرو النخعي هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف من رجب سنة تسع بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي قتل يوم اليمامة شهيداً.

زرارة بن قيس النخعي

قال الطبري: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد النخع وهم مائتا رجل فأسلموا ونسبه فقال: زرارة بن قيس بن الحارث بن عدي

بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع كذا قال: عدي بن الحارث.

باب زرعة

زرعة بن خليفة

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقرأ في صلاة المغرب في السفر: " والتين والزيتون " " وإنا أنزلناه في ليلة القدر ".

روى عنه محمد بن زياد الراسبي.

زرعة بن ذي يزن

أسلم وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وقدم بإسلامه إلى النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن مرة الرهاوي.

زرعة الشقري

كان اسمه أصرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بل أنت زرعة " أتى النبي صلى الله عليه وسلم يعبد حبشي.

" الحديث.

باب زهير

زهير بن أبي جبل الشنوي

من أزد شنوءة وزهير بن عبد الله بن أبي جبل الشنوي روى عنه أبو عمران الجوني يعد في البصريين.

حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من مات فوق إنجار ليس حوله ما يدفع القدم فمات فقد برئت منه الذمة ".

ومنهم من يقول فوق إجاره.

زهير بن أبي أمية

مذكور في المؤلفة قلوبهم فيه نظر لا أعرفه.

زهير الأنماري

ويقال أبو زهير شامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء.

روى عنه خالد بن معدان.

زهير بن صرد

أبو صرد الجشمي السعدي من بني سعد بن بكر.

وقيل يكنى أبا جرول كان زهير رئيس قومه وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد هوازن إذ فرغ من حنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ بالجعرانة يميز الرجال من النساء في سبي هوازن فقال له زهير بن صرد: يا رسول الله إنما سبيت منا عماتك وخالاتك وحواضنك اللائي كفلنك ولو أنا ملحنا للحارث بن أبي شمر أو النعمان بن المنذر ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به لرجونا عطفه وعائدته وأنت خير المكفولين ثم قال: البسيط امنن علينا رسول الله في كرم فإنك المرء نرجوه وندخر امنن على بيضة قد عافها قدر ممزق شملها في دهرها غير يا خير طفل ومولود ومنتخب في العالمين إذا ما حصل البشر إن لم تداركها نعماء تنشرها يا أرجح الناس حلماً حين يختبر امنن علي نسوة قد كنت ترضعها إذ فوك يملؤه من محضها درر لا تجعلنا كمن شالت نعامته واستبق منا فإنا معشر زهر يا خير من مرحت كمت الجياد به عند الهياج إذا ما استوقد الشرر إنا لنشكر آلاء وإن كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر إنا نؤمل عفوا منك تلبسه هذي البرية إذ تعفو وتنتصر فاغفر عفا الله عما أنت واهبه يوم القيامة إذ يهدي لك الظفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم ".

وقال المهاجرون كذلك.

وقالت الأنصار كذلك.

وأبي الأقرع بن حابس وبنو تميم وعيينة بن حصن وبنو فزارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أما من تمسك منكم بحقه من هذا السبي فله بكل إنسان ست فرائض من أول سبي نصيبه ".

فردوا على الناس أبناءهم ونساءهم.

اختصرت هذا الحديث وفيه طول.

أخبرنا به من أوله إلى آخره بالشعر عبد الوارث بن سفيان قراءة مني عليه عن قاسم عن عبيد عن عبد الواحد عن أحمد بن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - الحديث بطوله والشعر إلا أن في الشعر بيتين لم يذكرهما محمد بن إسحاق في حديثه وذكرهما عبد الله بن رماحس عن زياد بن طارق بن زياد

عن زياد بن صرد بن زهير بن صرد عن أبيه عن جده زهير بن صرد أبي جرول أنه حدثه هذا الحديث.

زهير بن عثمان الثقفي الأعور

بصري وروى الحسن البصري عن عبد الله بن عثمان الثقفي عنه - حديثاً في إسناده نظر يقال إنه مرسل وليس له غيره.

قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " الوليمة أول يوم حق واليوم الثاني معروف واليوم الثالث رياء وسمعة ".

زهير بن علقمة النخعي

ويقال: البجلي.

وروى عنه إياد بن لقيط عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لامرأة مات لها ثلاثة بنين: " لقد احتظرت دون النار حظاراً شديداً ".

يقال: إنه مرسل وزعم البخاري أن زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة وقد ذكره غيره في الصحابة.

يقال النصري من بني نصر بن معاوية.

ومن قال الهلالي جعله من بني هلال بن عامر بن صعصعة نزل البصرة روى عنه أبو عثمان النهدي.

زهير بن غزية بن عمرو بن عنز بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن

صحب النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الدارقطني في باب عنز وذكره أيضاً في باب غزية وذكر الطبري زهير بن غزية.

زهير بن قرضم المهري

زهير بن قرضم بن الجعيل المهري وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يكرمه لبعد مسافته.

وذكره الطبري هكذا زهير بن قرضم وقال محمد بن حبيب: هو ذهبن بن قرضم بن الجعيل فالله أعلم.

باب زياد

زياد بن أبي سفيان

ويقال زياد بن أبيه.

وزياد بن أمه.

وزياد بن سمية وكان يقال له قبل الإستلحاق زياد بن عبيد الثقفي.

وأمه سمية جارية الحارث ابن كلدة.

واختلف في وقت مولده فقيل: ولد عام الهجرة.

وقيل قبل الهجرة.

وقيل: بل ولد يوم بدر.

ويكنى أبا المغيرة.

ليست له صحبة ولا رواية.

وكان رجلاً عاقلاً في دنياه داهية خطيباً له قدر وجلالة عند أهل الدنيا روى معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي أنه أخبره قال: اشترى زياد أباه عبيداً بألف درهم فأعتقه فكنا نغبطه بذلك.

كان عمر بن الخطاب قد استعمله على بعض صدقات البصرة أو بعض أعمال البصرة.

وقيل: بل كان كاتباً لأبي موسى فلما شهد على المغيرة مع أخيه أبي بكرة وأخيه نافع وشبل بن معبد وجدهم ثالثهم عمر دونه إذ لم يقطع الشهادة زياد وقطعوها وعزله فقال له زياد: يا أمير المؤمنين أخبر الناس أنك لم تعزلني لخزية.

وقال بعض أهل الأخبار إنه قال له: ما عزلتك لخزية ولكني كرهت أن أحمل على الناس فضل عقلك فالله أعلم إن كان ذلك كذلك.

ثم صار زياد مع علي فاستعمله على بعض أعماله فلم يزل معه إلى أن قتل علي وانخلع الحسن لمعاوية فاستلحقه معاوية وولاه العراقين جمعهما له.

ولم يزل كذلك إلى أن توفي بالكوفة وهو أمير المصرين في شهر رمضان لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه عبد الله بن خالد بن أسيد كان قد أوصى إليه بذلك.

وقال الحسن بن عثمان: توفي زياد بن أبي سفيان ويكنى أبا المغيرة سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين فهذا يدل على أنه ولد عام الهجرة

وكانت ولايته خمس سنين ولي المصرين: البصرة والكوفة سنة ثمان وأربعين وتوفي سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وقيل ابن ست وخمسين.

وزياد هو الذي احتفر نهر الأبلة حتى بلغ موضع الجبل وكان يقال زياد يعد لصغار الأمور وكبارها وكان زياد طويلاً جميلاً يكسر إحدى عينيه وفي ذلك يقول الفرزدق للحجاج وقبلك ما أعييت كاسر عينه زياداً فلم تعلق على حبائله حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم بن سعيد قالا: حدثنا محمد بن معاوية بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو سلمة أسامة بن أحمد التجيبي قال: حدثنا الحسن بن منصور قال: حدثنا عبيد بن أبي السري البغدادي قال: حدثنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال: بعث عمر بن الخطاب زياداً في إصلاح فساد وقع في اليمن فرجع من وجهه وخطب خطبة لم يسمع الناس مثلها فقال عمرو بن العاص: أما والله لو كان هذا الغلام قرشياً لساق العرب بعصاه فقال أبو سفيان بن حرب: والله إني لأعرف الذي وضعه في رحم أمه.

فقال علي بن أبي طالب: ومن هو يا أبا سفيان قال: أنا.

قال: مهلاً يا أبا سفيان.

فقال أبو سفيان: الوافر أما والله لولا خوف شخص يراني يا علي من الأعادي لأظهر أمره صخر بن حرب ولم تكن المقالة عن زياد وقد طالت مجاملتي ثقيفاً وتركي فيهم ثمر الفؤاد قال: فذاك الذي حمل معاوية على ما صنع بزياد فلما صار الأمر إلى علي بن أبي طالب وجه زياداً إلى فارس فضبط البلاد وحما وجبى وأصلح الفساد فكاتبه معاوية يروم إفساده على علي فلم يفعل ووجه بكتابه إلى علي.

قال أبو عمر: وفيه شعر تركته لأني اختصرت الخبر فيه.

فكتب إليه علي: " إنما وليتك ما وليتك.

وأنت أهل لذلك عندي ولن تدرك ما تريد مما أنت فيه إلا بالصبر واليقين وإنما كانت من أبي سفيان فلتة زمن عمر لا تستحق بها نسباً ولا ميراثاً.

وإن معاوية يأتي المرء من بين يديه ومن خلفه فاحذره ثم احذره.

والسلام ".

فلما قرأ زياد الكتاب قال: شهد لي أبو الحسن ورب الكعبة.

قال: فذلك الذي جرأ زياداً ومعاوية على ما صنعا.

ثم أدعاه معاوية في سنة أربع وأربعين ولحق به زياداً أخا على ما كان من أبي سفيان في ذلك وزوج معاوية ابنته من ابنه محمد بن زياد وكان أبو بكرة أخا زياد لأمه أمهما سمية.

فلما بلغ أبا بكرة أن معاوية استلحقه وأنه رضي بذلك آلى يميناً لا يكلمه أبداً وقال: هذا زنى أمه وانتفى من أبيه ولا والله ما علمت سمية رأت أبا سفيان قط ويله ما يصنع بأم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أيريد أن يراها فإن حجبته فضحته وإن رآها فيالها مصيبة! يهتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة عظيمة وحج زياد في زمن معاوية فأراد الدخول على أم حبيبة ثم ذكر قول أبي بكرة فانصرف عن ذلك.

وقيل: إن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حجبته ولم تأذن له في الدخول عليها.

وقيل: إنه حج ولم يزر من أجل قول أبي بكرة وقال: جزى الله أبا بكرة خيراً فما يدع النصيحة على حال.

ولما ادعى معاوية زياداً دخل عليه بنو أمية وفيهم عبد الرحمن بن الحكم فقال له: يا معاوية لو لم تجد إلا الزنج لاستكثرت بهم علينا قلة وذلة فأقبل معاوية على مروان وقال: أخرج عنا هذا الخليع فقال: مروان والله إنه لخليع ما يطاق.

فقال معاوية: والله لولا حلمي وتجاوزي لعلمت أنه يطاق.

ألم يبلغني شعره في زياد ثم قال لمروان أسمعنيه فقال: الوافر ألا أبلغ معاوية بن صخر فقد ضاقت بما تأتي اليدان أتغضب أن يقال أبوك عف وترضي أن يقال أبوك زان فأشهد أن رحمك من زياد كرحم الفيل من ولد الأتان وأشهد أنها حملت زياداً وصخر من سمية غير دان وهذه الأبيات تروي ليزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري الشاعر ومن رواها له جعل أولها:

ألا بلغ معاوية بن حرب ** مغلغلة من الرجل اليماني

وذكر الأبيات كما ذكرناها سواء.

روى عمر بن شبة وغيره أن ابن مفرغ لما وصل إلى معاوية أو إلى ابنه يزيد بعد أن شفعت فيه اليمانية وغضبت لما صنع به عباد وأخوه عبيد الله وبعد أن لقي من عباد وأخيه عبيد الله بن زياد ما لقي مما يطول ذكره وقد نقله أهل الأخبار ورواة الأشعار بكى وقال: يا أمير المؤمنين ركب مني ما لم يركب من مسلم قط على غير حدث في الإسلام ولا خلع يد منطاعة فقال له معاوية: ألست القائل: الوافر ألا أبلغ معاوية بن حرب مغلغلة من الرجل اليماني أتغضب أن يقال أبوك عف وترضى أن يقال أبوك زان وذكر

الأبيات كما ذكرناها فقال ابن مفرغ: لا والذي عظم حقك ورفع قدرك يا أمير المؤمنين ما قلتها قط لقد بلغني أن عبد الرحمن بن الحكم قالها ونسبها إلي.

قال: أفلست القائل: الوافر شهدت بأن أمك لم تباشر أبا سفيان واضعة القناع ولكن ان أمراً فيه لبس على وجل شديد وارتياع أو لست القائل المنسرح: إن زياداً ونافعاً وأبا بكرة عندي من أعجب العجب هم رجال ثلاثة خلقوا في رحم أنثى وكلهم لأب ذا قرشي كما يقول وذا مولى وهذا بزعمه عربي في أشعار قلتها في زياد وبنيه هجوتهم أعزب فلا عفا الله عنك قد عفوت عن جرمك ولو صحبت زياداً لم يكن شيء مما كان اذهب فاسكن أي أرض أحببت فاختار الموصل.

قال أبو عمر: ليزيد بن مفرغ في هجو زياد وبنيه من أجل ما لقى من عباد بن زياد بخراسان أشعار كثيرة وقصته مع عباد بن زياد وأخيه عبيد الله بن زياد مشهورة ومن قوله يهجوهم: الطويل أعباد ما للؤم عنك محول ولا لك أم في قريش ولا أب وقل لعبيد الله مالك والد بحق ولا يدري امرؤ كنت تنسب وروى الأصمعي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: قال عبيد الله بن زياد: ما هجيت بشيء أشد على من قول ابن مفرغ: البسيط فكر ففي ذاك إن فكرت معتبر هل نلت مكرمة إلا بتأمير عاشت سمية ماعاشت وما علمت إن ابنها من قريش في الجماهير وقال غيره أيضاً: الوافر زياد لست أدري من أبوه ولكن الحمار أبو زياد وروينا أن معاوية قال حين أنشده مروان شعر أخيه عبد الرحمن: والله لا أرضي عنه حتى يأتي زياداً فيترضاه ويعتذر إليه.

وأتاه عبد الرحمن يستأذن عليه معتذراً فلم يأذن له فأقبلت قريش على عبد الرحمن بن الحكم فلم يدعوه حتى أتى زياداً فلما دخل عليه وسلم فتشاوس له زياد بعينه وكان يكسر عينه فقال له زياد: أنت القائل ما قلت فقال عبد الرحمن: وما الذي قلت قال: قلت مالا يقال.

فقال عبد الرحمن: أصلح الله الأمير إنه لا ذنب لمن أعتب وإنما الصفح عمن أذنب فاسمع مني ما أقول.

قال: هات.

فأنشأ يقول الوافر إليك أبا المغيرة تبت مما جرى بالشام من جور اللسان وأغضبت الخليفة فيك حتى دعاه فرط غيظ أن لحاني وقلت لمن يلمني في اعتذاري إليك الحق شأنك غير شأني عرفت الحق بعد خطاء رأيي وما ألبسته غير البيان زياد من أبي سفيان غصن تهادى ناضراً بين الجنان أراك أخاً وعماً وابن عم فما أدري بعين من تراني وأنت زيادة في آل حرب أحب إلي من وسطى بناني ألا بلغ معاوية بن حرب فقد ظفرت بما يأتي اليدان

فقال له زياد: أراك أحمق مترفاً شاعراً صنع اللسان يسوغ لك ريقك ساخطاً ومسخوطاً عليك ولكنا قد سمعنا شعرك وقبلنا عذرك فهات حاجتك.

قال: كتاب إلى أمير المؤمنين بالرضا عني.

قال: نعم ثم دعا كاتبه فقال: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زياد بن أبي سفيان سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد: فإنه وذكر الخبر وفيه.

فأخذ الكتاب ومضى حتى دخل على معاوية فقرأ الكتاب ورضي عنه ورده إلى حاله وقال: قبح الله زياد! ألم يتنبه له إذ قال: وأنت زيادة في آل حرب.

قال أبو عمر: روينا أن زياداً كتب إلى معاوية أني قد أخذت العراق بيميني وبقيت شمالي فارغة - يعرض له بالحجاز فبلغ ذلك عبد الله بن عمر فقال: اللهم اكفنا شمال زياد فعرضت له قرحة في شماله فقتلته ولما بلغ ابن عمر زياد قال: اذهب إليك ابن سمية فقد أراح الله منك.

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا إبراهيم بن أبي داود حدثنا خريم بن عثمان حدثنا أبو هلال عن قتادة قال: قال زياد لبنيه لما احتضر: ليت أباكم كان راعياً في أدناها وأقصاها ولم يقع بالذي وقع به.

وقال أبو الحسن المدائني: ولد زياد عام التاريخ.

ومات بالكوفة يوم الثلاثاء لأربع خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة.

زياد بن الحارث الصدائي

وصداء حي من اليمن وهو حليف لبني الحارث بن كعب بايع النبي صلى الله عليه وسلم وأذن بين يديه يعد في المصريين وأهل المغرب.

روى الإفريقي عن زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي أنه حدثه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الإسلام فبايعته على الإسلام وبعث جيشاً إلى صداء فقلت: يا رسول الله اردد الجيش وأنا لك بإسلامهم فرد الجيش وكتب إليهم فأقبل وفدهم بإسلامهم فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: " إنك لمطاع في قومك يا أخا صداء ".

فقلت: بل الله هداهم.

وقلت ألا تؤمرني عليهم فقال: " بلى ولا خير في الإمارة لرجل مؤمن ".

فقلت: حسبي الله.

ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم مسيراً فسرت معه فانقطع عنه أصحابه فأضاء الفجر.

فقال لي: " أذن يا أخا صداء " فأذنت وذكر الحديث بطوله وقد ذكره سنيد وغيره.

زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي

أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم على يده ودعا له.

روى عنه ابنه تميم بن زياد.

زياد بن حنظلة التميمي

له صحبة ولا أعلم له رواية وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر ليتعاونوا على مسيلمة الكذاب وطليحة والأسود وقد عمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان منقطعاً إلى علي رضي الله عنه وشهد معه مشاهده كلها.

زياد بن السكن الأشهلي

زياد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأشهلي الأنصاري قتل يوم أحد.

روى ابن المبارك عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لحمه القتال يوم أحد وخلص إليه ودنا منه الأعداء ذب عنه المصعب بن عمير حتى قتل وأبو دجانة سماك بن خرشة حتى كثرت فيه الجراح وأصيب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلمث رباعيته وكلمت شفته وأصيبت وجنته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظاهر يومئذ بين درعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من رجل يبيع لنا نفسه فوثب إليه فتية من الأنصار خمسة منهم زياد بن السكن فقاتلوا حتى كان آخرهم زياد بن السكن فقاتل حتى أثبت ثم ثاب إليه ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حتى أجهضوا عنه العدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزياد بن السكن: " ادن مني " - وقد أثبتته الجراحة فوسده رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذكر هذا الخبر الطبري فقال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثني إبن إسحاق قال: حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن قال: فقام زياد بن السكن في نفر خمسة من الأنصار.

وبعض الناس يقول إنما هو عمارة بن زياد السكن على ما نذكره في باب عمارة إن شاء الله.

زياد بن عبد الله الأنصاري

روى عنه الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث عبد الله بن رواحة فخرص على أهل خيبر فلم يجدوه أخطأ حشفة.

زياد بن عمرو زياد بن عمور.

ويقال ابن بشر حليف الأنصار شهد بدراً هو وأخوه ضمرة.

قال فيه موسى بن عقبة: زياد بن عمرو الأخرس شهد بدراً أو هو مولى لبني ساعدة بن كعب بن الخزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو.

زياد بن عياض الأشهلي

زياد بن القرد ويقال بن أبي القرد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في عمار: تقتله الفئة الباغية " حديثه لا يتصل.

زياد بن كعب الجهني

زياد بن كعب بن عمرو بن عدي بن عمر بن رفاعة بن كليب الجهني شهد بدراً وأحداً.

زياد بن البياض

زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة الأنصاري البياضي

من بني بياضة بن عامر بن زريق قال الواقدي: يكنى أبا عبد الله خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فكان يقال: لزياد مهاجري أنصاري.

شهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على حضرموت.

مات في أول خلافة معاوية.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا الحسن بن علي الأشناني قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن خمير قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي قال: حدثني جبير بن نفير عن عوف بن مالك الأشجعي أنه قال: بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ نظر إلى السماء فقال: هذا أوان رفع العلم ".

فقال له رجل من الأنصار يقال له زياد بن لبيد: أيرفع العلم يا رسول الله وقد علمناه أبناءنا ونساءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة ".

وذكر له ضلالة أهل الكتاب وعندهم ما عندهم من كتاب الله.

فلقى جبير بن نفير شداد بن أوس في المصلى فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك.

فقال: صدق عوف.

ثم قال: يا شداد هل تدري ما رفع العلم قال: قلت لا أدري قال: ذهاب أوعيته.

هل تدري أول العلم يرفع قال: قلت لا أدري! قال: الخشوع حتى لا يرى خاشعاً.

زياد بن نعيم الفهري

مذكور في الصحابة لا أعلم له رواية قتل يوم الدار حين قتل عثمان رضي الله عنه.

زياد الغفاري

باب زيد

زيد بن أرقم الخزرجي

زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي من بني الحارث بن الخزرج اختلف في كنيته اختلافاً كثيراً.

فقيل: أبو عمر وقيل: أبو عامر.

وقيل: أبو سعد.

وقيل أبو سعيد.

وقيل أبو أنيسة قاله الواقدي والهيثم بن عدي.

وروينا عنه من وجوه أنه قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة غزوت منها معه سبع عشرة غزوة.

ويقال إن أول مشاهده المريسيع يعد في الكوفيين نزل الكوفة وسكنها وابتني بها داراً في كندة.

وبالكوفة كانت وفاته في سنة ثمان وستين.

وزيد بن أرقم

هو الذي رفع إلى رسول الله صلى الله عليهوسلم عن عبد الله بن أبي بن سلول قوله: " لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل " فكذبه عبد الله بن أبي وحلف فأنزل الله تصديق زيد بن أرقم فتبادر أبو بكر وعمر إلى زيد ليبشراه فسبق أبو بكر فأقسم عمر لا يبادره بعدها إلى شيء وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بإذن زيد وقال: وعت أذنك يا غلام.

من تفسير ابن جريج ومن تفسير الحسن من رواية معمر وغيره قيل: كان ذلك في غزوة بني المصطلق وقيل في تبوك.

وشهد زيد بن الأرقم مع علي رضي الله عنه صفين وهو معدود في خاصة أصحابه.

ذكر ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: كان زيد بن أرقم يتيماً في حجر عبد الله بن رواحة فخرج به معه إلى مؤتة يحمله على حقيبة رحله فسمعه زيد بن أرقم من الليل وهو يتمثل أبياته التي يقول فيها: إذا أدنيتني وحملت رحلي مسيرة أربع بعد الحساء فشأنك فأنعمي وخلاك ذم ولا أرجع إلى أهلي ورائي وجاء المؤمنون وغادروني بأرض الشام مشتهى الثواء فبكى زيد بن أرقم فخفقه عبد الله بن رواحة بالدرة وقال: ما عليك يا لكع أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل.

ولزيد بن أرقم يقول عبد الله بن رواحة: الرجز يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل هدبت فأنزل وقيل: بل قال: ذلك في غزوة مؤتة لزيد بن حارثة.

وروى عن زيد بن أرقم جماعة منهم أبو إسحاق السبيعي ومحمد بن كعب القرظي وأبو حمزة مولى الأنصار.

زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان العجلاني

ثم البلوي ثم الأنصاري حليف لبني عمرو بن عوف شهد بدراً فيما ذكر موسى بن عقبة وشهد أحداً.

هو ابن عم ثابت بن أقرم.

زيد بن أبي أوفى الأسلمي

له صحبة يعد في أهل المدينة روى عنه سعد بن شرحبيل هو أخو عبد الله بن أوفى وقد نسبنا أخاه في بابه فأغنى ذلك عن إعادته هنا.

روى حديث المواخاة بتمامه إلا أن في إسناده ضعفاً.

زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري وأمه النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار يكنى أبا سعيد وقيل يكنى أبا عبد الرحمن قاله الهيثم بن عدي وقيل: يكنى أبا خارجة بابنه خارجة يقال: إنه كان في حين قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ابن إحدى عشرة سنة وكان يوم بعاث ابن ست سنين وفيها قتل أبوه.

وقال الواقدي استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جماعة فردهم منهم زيد بن ثابت فلم يشهد بدراً.

قال أبو عمر: ثم شهد أحداً وما بعدها من المشاهد.

وقيل: إن أول مشاهده الخندق.

قبل وكان ينقل التراب يومئذ مع المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أما إنه نعم الغلام "! وكانت راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعها إلى زيد بن ثابت فقال عمارة: يا رسول الله أبلغك عني شيء قال: لا ولكن القرآن مقدم وزيد أكثر أخذاً منك للقرآن.

وهذا عندي خبر لا يصح.

وأما حديث أنس بن مالك إن زيد بن ثابت أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني من الأنصار - فصحيح وقد عارضه قوم بحديث ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت أن أبا

بكر أمره في حين مقتل القراء باليمامة بجمع القرآن من الرقاع والعسب وصدور الرجال حتى وجدت آخر آية من التوبة مع رجل يقال له: خزيمة.

قالوا: فلو كان زيد قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأملاه من صدره وما احتاج إلى ما ذكره.

قالوا: وأما خبر جمع عثمان للمصحف فإنما جمعه من الصحف التي كانت عند حفصة من جمع أبي بكر.

وكان زيد يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وغيره وكانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب بالسريانية فأمر زيداً فتعلمها في بضعة عشر يوماً وكتب بعده لأبي بكر وعمر وكتب لهما معيقيب الدوسي معه أيضاً.

واستخلف عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على المدينة ثلاث مرات في الحجتين وفي خروجه إلى الشام وكتب إليه من الشام إلى زيد بن ثابت من عمر بن الخطاب.

وقال نافع عن ابن عمر قال: كان عمر يستخلف زيداً إذا حج وكان عثمان يستخلفه أيضاً على المدينة إذا حج.

ورمي يوم اليمامة بسهم فلم يضره وكان أحد فقهاء الصحابة الجلة الفراض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أفرض أمتي زيد بن ثابت ".

وكان أبو بكر الصديق قد أمره بجمع القرآن في الصحف فكتبه فيها فلما اختلف الناس في القراءة زمن عثمان واتفق رأيه ورأي الصحابة على أن يرد القرآن إلى حرف واحد وقع اختياره على حرف زيد فأمره أن يملي المصحف على قوم من قريش جمعهم إليه فكتبوه على ما هو عليه اليوم بأيدي الناس والأخبار بذلك متواترة المعنى وإن اختلفت ألفاظها وكانوا يقولون: غلب زيد بن ثابت الناس على اثنين: القرآن والفرائض.

وقال مسروق: قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم.

وروى حميد بن الأسود عن مالك بن أنس قال: كان إمام الناس عندنا بعد عمر بن الخطاب زيد بن ثابت - يعني بالمدينة.

قال: وكان إمام الناس بعده عندنا عبد الله بن عمر.

وروى أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت بن عبيد قال: كان زيد بن ثابت من أفكه الناس إذا خلا مع أهله وأصمتهم إذا جلس مع القوم.

وروى المعتمر بن سليمان عن داود بن أبي هند عن يوسف بن سعد عن وهيب عبد كان لزيد بن ثابت وكان زيد على بيت المال في خلافة عثمان فدخل عثمان فأبصر وهيباً يعينهم في بيت المال فقال: من هذا فقال زيد: مملوك لي فقال عثمان: أراه يعين المسلمين وله حق.

وإنا نفرض له ففرض له ألفين فقال زيد: والله لا نفرض لعبد ألفين ففرض له ألفاً.

قال أبو عمر: كان عثمان يحب زيد بن ثابت وكان زيد عثمانياً ولم يكن فيمن شهد شيئاً من مشاهد علي مع الأنصار وكان مع ذلك يفضل علياً ويظهر حبه وكان فقيهاً رحمه الله اختلف في وقت وفاة زيد بن ثابت.

فقيل: مات سنة خمس وأربعين وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وأربعين وهو ابن ست وخمسين.

وقيل: ابن أربع وخمسين وقيل بل توفي سنة إحدى أو اثنتين وخمسين.

وقيل: سنة خمسين.

وقيل: سنة خمس وخمسين وصلى عليه مروان.

وقال المدائني: توفي زيد بن ثابت سنة ست وخمسين.

زيد بن جارية الأنصاري العمري

وقد قيل فيه: زيد بن حارثة.

كان ممن استصغر يوم أحد وهو من بني عمرو بن عوف كان زيد بن جارية وأبو سعيد الخدري والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وسعد ابن حبتة ممن استصغر يوم أحد.

ورواه أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي قال: حدثنا عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية الأنصاري عن عمر بن زيد بن جارية الأنصاري قال: حدثني زيد جارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغره يوم أحد والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وسعد ابن حبتة وأبا سعيد الخدري.

وقال أبو عمر: هو زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الأنصاري من الأوس وكان أبوه جارية من المنافقين أهل مسجد الضرار كان يقال له:

حمار الدار شهد زيد بن جارية هذا صفين مع علي رضي الله عنه وهو أخو مجمع بن جارية.

روى عنه أبو الطفيل حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه ".

قال: فصففنا صفين.

قال أبو عمر: ذكره أبو حاتم الرازي في باب من اسم أبيه علي من باب زيد وقال: زيد بن جارية العمري الأوسي له صحبة.

وقال: سمعت أبي يقول ذلك.

وقال لا أعرفه.

وذكر أبو يحيى الساجي قال: حدثني زياد بن عبيد الله المزني قال: حدثني مروان بن معاوية قال: حدثنا عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة القرشي عن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال: حدثني زيد بن جارية أخو بني الحارثة بن الخزرج قال: قلت: يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك.

فكيف نصلي عليك قال: " صلوا علي وقولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ".

هكذا رواه خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة.

ورواه إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه.

وربما قال فيه: أراه عن أبيه.

قال: قلت يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فذكره.

زيد بن الجلاس الكندي حديثه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده فقال: أبو بكر.

إسناده ليس بالقوي.

زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي.

أبو أسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزي بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن امرىء القيس بن النعمان بن عمران بن عبد عوف بن

عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشحب بن يعرب بن قحطان هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض وزيادة شيء فيها.

قال ابن الكلبي: وأم زيد سعدي بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت من بني معن من طيء.

وكان ابن إسحاق يقول: زيد بن حارثة بن شرحبيل ولم يتابع على قوله شرحبيل وإنما هو شراحيل.

كان زيد هذا قد أصابه سباء في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام في سوق حباشة وهي سوق بناحية مكة كانت مجمعاً للعرب يتسوقون بها في كل سنة اشتراه حكيم لخديجة بنت خويلد فوهبته خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل النبوة وهو ابن ثمان سنين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر منه بعشر سنين وقد قيل بعشرين سنة وطاف به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبناه على حلق قريش يقول: " هذا ابني وارثاً وموروثاً ".

يشهدهم على ذلك هذا كله معنى قول مصعب والزبير بن بكار وابن الكلبي وغيرهم.

قال عبد الله بن عمر: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزلت: " ادعوهم لآبائهم ".

ذكر الزبير عن المدائني عن ابن الكلبي عن جميل بن يزيد الكلبي وعن أبي صالح عن ابن عباس - وقول جميل أتم - قال: خرجت سعدي بنت ثعلبة أم زيد بن حارثة وهي امرأة من بني طيء تزور قومها وزيد معها فأغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية فمروا على أبيات معن - رهط أم زيد فاحتملوا زيداً وهو يومئذ غلام يفعة فوافوا به سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة بنت خويلد بأربعمائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له فقبضه.

وقال أبوه حارثة بن شراحيل - حين فقده: الطويل فوالله ما أدري وإن كنت سائلاً أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل تذكرنيه الشمس عند طلوعها وتعرض ذكراه إذا قارب الطفل وإن هبت الأرواح هيجن ذكره فيا طول ما حزني عليه ويا وجل سأعمل نص العيس في الأرض جاهداً ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل حياتي أو تأتي علي منيتي وكل امرىء فان وإن

غره الأجل سأوصي به عمراً وقيساً كليهما وأوصى يزيد ثم من بعده جبل يعنى جبلة بن حارثة أخا زيد وكان أكبر من زيد ويعني يزيد أخا زيد لأمه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل.

فحج ناس من كلب فرأوا زيداً فعرفهم وعرفوه فقال لهم: أبلغوا عني أهلي هذه الأبيات فإني أعلم أنهم قد جزعوا علي فقال: الطويل أحن إلى قومي وإن كنت نائياً فإني قعيد البيت عند المشاعر فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم ولا تعملوا في الأرض نص الأباعر فإني بحمد الله في خير أسرة كرام معد كابراً بعد كابر حارثة وكعب ابنا شراحيل لفدائه وقدما مكة فسألا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل: هو في المسجد فدخلا عليه فقال: يا بن عبد المطلب يابن هاشم يابن سيد قومه أنتم أهل حرم الله وجيرانه تفكون العاني وتطعمون الأسير جئناك في ابننا عندك فامنن علينا وأحسن إلينا في فدائه.

قال: " ومن هو " قالوا: زيد بن حارثة.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فهلا غير ذلك "! قالوا: وما هو قال: " اأدعوه فأخيره فإن اختاركم فهو لكم وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختار على من اختارني أحداً ".

قالا: قد زدتنا على النصف وأحسنت فدعاه فقال: " هل تعرف هؤلاء " قال: نعم.

قال: من هذا قال: هذا أبي.

وهذا عمي.

قال: " فأنا من قد علمت ورأيت صحبتي لك فاخترني أو اخترهما ".

قال زيد: ما أنا بالذي أختار عليك أحداً أنت مني مكان الأب والعم.

فقالا: ويحك يا زيد! أتختار العبودية على الحرية وعلى أبيك وعمك وعلى أهل بيتك! قال: نعم قد رأيت من هذا الرجل شيئاً.

ما أنا بالذي أختار عليه أحداً أبداً.

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أخرجه إلى الحجر فقال: " يا من حضر.

اشهدوا أن زيداً ابني يرثني وأرثه ".

فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفا.

ودعي زيد بن محمد حتى جاء الإسلام فنزلت: " ادعوهم لآبائهم ".

فدعي يومئذ زيد بن حارثة ودعى الأدعياء إلى آبائهم فدعي المقداد بن عمرو وكان يقال له قبل ذلك وذكر معمر في جامعه عن الزهري قال: ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة.

قال عبد الرزاق: وما أعلم أحداً ذكره غير الزهري.

قال أبو عمر: قد روي عن الزهري من وجوه أن أول من أسلم خديجة وشهد زيد بن حارثة بدراً وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته أم أيمن فولدت له أسامة بن زيد وبه كان يكنى وكان يقال لزيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: " أحب الناس إلي من أنعم الله عليه وأنعمت عليه ".

- يعني زيد بن حارثة - أنعم الله عليه بالإسلام وأنعم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتق.

وقتل زيد بن حارثة بمؤتة من أرض الشام سنة ثمان من الهجرة وهو كان كالأمير على تلك الغزوة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فإن قتل زيد فجعفر فإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة " فقتلوا ثلاثتهم في تلك الغزوة.

لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي جعفر بن أبي طالب وزيد ابن حارثة بكى وقال: أخواي ومؤنساي ومحدثاي.

حدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جيرون قال: حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة حدثنا ابن معين حدثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير المصري حدثنا الليث بن سعد قال: بلغني أن زيد ابن حارثة اكترى من رجل بغلاً من الطائف اشترط عليه الكرى أن ينزله حيث شاء.

قال: فمال به إلى خربة فقال له: انزل فنزل فإذا في الخربة قتلى كثيرة فلما أراد أن يقتله قال له: دعني أصلي ركعتين قال: صل.

فقد صلى قبلك هؤلاء فلم تنفعهم صلاتهم شيئاً.

قال: فلما صليت أتاني ليقتلني.

قال: فقلت: يا أرحم الرحمين قال: فسمع صوتاً لا تقتله.

قال: فهاب ذلك فخرج يطلب فلم ير شيئاً فرجع إلي فناديت: يا أرحم الراحمين ففعل ذلك ثلاثاً فإذا أنا بفارس على فرس في يده حربة حديد في رأسها شعلة من نار فطعنه.

بها فأنفذه من ظهره فوقع ميتاً ثم قال: لي لما دعوت المرة الأولى يا أرحم الراحمين كنت في السماء السابعة فلما دعوت في المرة الثانية يا أرحم الراحمين كنت في السماء الدنيا فلما دعوت في المرة الثالثة يا أرحم الراحمين أتيتك.

زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك من بني الحارث بن الخزرج

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وهو الذي تكلم بعد الموت لا يختلفون في ذلك وذلك أنه غشي علي قبل موته وأسري بروحه فسجى عليه بثوبه ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام حفظ عنه في أبي بكر وعمر وعثمان ثم مات في حينه.

روى حديثه هذا ثقات الشاميين عن النعمان بن بشير ورواه ثقات الكوفيين عن يزيد بن النعمان بن بشير عن أبيه ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال: حدثنا إسماعيل بن محمد قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال: حدثنا علي بن المديني قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال: حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن سعيد بن المسيب أن زيد بن خارجة الأنصاري ثم من بني الحارث بن الخزرج.

توفي زمن عثمان بن عفان فسجى بثوب ثم إنهم سمعوا جلجلة في صدره ثم تكلم فقال: أحمد أحمد في الكتاب الأول صدق صدق أبو بكر الصديق الضعيف في نفسه القوي في أمر الله كان ذلك في الكتاب الأول.

صدق صدق عمر بن الخطاب القوي الأمين في الكتاب الأول.

صدق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم.

مضت أربع سنين وبقيت اثنتان أتت الفتن وأكل الشديد الضعيف وقامت الساعة وسيأتيكم خبر بير أريس وما بير أريس.

قال يحيى بن سعيد: قال سعيد بن المسيب: ثم هلك رجل من بني خطمة فسجى بثوب فسمعوا جلجلة في صدره ثم تكلم فقال: إن أخا بني الحارث بن الخزرج صدق صدق.

وكانت وفاته في خلافة عثمان وقد عرض مثل قصته لأخي ربعي بن خراش أيضاً.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال: حدثنا علي بن المديني قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: سمعت عبد الملك بن عمير يقول: حدثني ربعي بن خراش قال: مات لي أخ كان أطولنا صلاة وأصومنا في اليوم الحار فسجيناه وجلسنا عنده فبينا نحن كذلك إذ كشف عن وجهه ثم قال: السلام عليكم قلت: سبحان الله! أبعد الموت! قال: إني لقيت ربي فتلقاني بروح وريحان ورب غير غضبان وكساني ثياباً خضراً من سندس وإستبرق وأسرعوا بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه قد أقسم لا يبرح حتى أدركه أو آتيه وإن الأمر أهون مما تذهبون إليه فلا تغتروا.

وأيم الله كأنما كانت نفسه حصاة ثم ألقيت في طست.

قال علي: وقد روى هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير غير واحد ومنهم جرير بن عبد الحميد وزكريا بن يحيى بن عمارة.

قال علي: ورواه عن ربعي بن خراش حميد بن هلال كما رواه عبد الملك بن عمير ورواه عن حميد بن هلال أيوب السختياني وعبد الله بن عون وذكر زيد بن خالد الجهني اختلف في كنيته وفي وقت وفاته وسنه اختلافاً كثيراً فقيل يكنى أبا عبد الرحمن.

وقيل: أبا طلحة.

وقيل أبا زرعة كان صاحب لواء جهينة يوم الفتح.

توفي بالمدينة سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين.

وقيل: بل مات بمصر سنة خمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقيل توفي بالكوفة في آخر خلافة معاوية وقيل: إن زيد بن خالد توفي سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة وقيل سنة اثنتين وسبعين وهو ابن ثمانين سنة.

روى عنه ابناه خالد وأبو حرب وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وبشر بن سعيد.

زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العدوي

أخو عمر بن الخطاب لأبيه يكنى أبا عبد الرحمن أمه أسماء بنت وهب بن حبيب من بني أسد بن خزيمة وأم عمر حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي كان زيد أسن من عمر وكان من المهاجرين الأولين أسلم قبل عمر وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معن بن عدي العجلاني حين آخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة فقتلا باليمامة شهيدين.

وكان زيد بن الخطاب طويلاً بائن الطول أسمر شهد بدراً وأحداً والخندق وما بعدها من المشاهد وشهد بيعة الرضوان بالحديبية ثم قتل باليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة وحزن عليه عمر حزناً شديداً.

ذكر أبو زرعة الدمشقي في باب الإخوة من تاريخه قال: أخبرني محمد بن أبي عمر قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قتل زيد بن الخطاب باليمامة فوجد عليه عمر وجداً شديداً قال: أبو زرعة وشهدت أبا مسهر يملي على يحيى بن معين قال: حدثنا صدقة بن خالد عن ابن جابر قال: قال عمر بن الخطاب: ما هبت الصبا إلا وأنا أجد منها ريح زيد.

وروى نافع عن ابن عمر قال: قال عمر لأخيه زيد يوم أحد: خذ درعي

قال: إني أريد من الشهادة ما تريد فتركاها جميعاً.

وكانت مع زيد راية المسلمين يوم اليمامة فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو ويضارب بسيفه حتى قتل رحمه الله ووقعت الراية فأخذها سالم بن معقل مولى أبي حذيفة.

وذكر محمد بن عمر الواقدي قال: حدثني الحجاف بن عبد الرحمن من ولد زيد بن الخطاب عن أبيه قال: كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم اليمامة وقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفة على الرجال فجعل زيديقول: أما الرجال فلا رجال وأما الرجال فلا رجال ثم جعل يصيح بأعلى صوته: اللهم إني أعتذر إليك من فرار أصحابي وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة ومحكم بن الطفيل وجعل يشير بالراية يتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل ووقعت الراية فأخذها سالم مولى أبي حذيفة فقال المسلمون: يا سالم إنا نخاف أن نؤتى من قبلك! فقال: بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قبلي.

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرجال بن عنفوة.

وقيل عفوة واسمه نهار بن عنفوة وكان قد هاجر وقرأ القرآن ثم سار إلى مسيلمة مرتداً وأخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشركه في الرسالة فكان أعظم فتنة على بني حنيفة.

وروى عن أبي هريرة قال: جلست مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط ومعنا الرجال بن عنفوة فقال: إن فيكم لرجلاً ضرسه في النار مثل أحد.

فهلك القوم وبقيت أنا والرجال بن عنفوة فكنت متخوفاً لها حتى خرج الرجال مع مسيلمة وشهد له بالنبوة.

وقتل يوم اليمامة قتله زيد بن الخطاب.

وذكر خليفة بن خياط قال: حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عوف عن محمد بن سيرين قال: كانوا يرون أن أبا مريم الحنفي قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة قال: وقال أبو مريم لعمر: يا أمير المؤمنين إن الله أكرم زيداً بيدي ولم يهني بيده.

قال: وأخبرنا علي بن محمد قال: حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال: كانوا يرون أن أبا مريم الحنفي قتل زيد بن الخطاب.

قالك حدثنا علي بن محمد أبو الحسن عن أبي خزيمة الحنفي عن قيس بن طلق قال: قتله سلمة بن صبيح ابن عم أبي مريم.

قال أبو عمر رحمه الله: النفس أميل إلى هذا لأن أبا مريم لو كان قاتل زيد ما استقضاه عمر والله أعلم.

وقد كان مالك يقول: أول من استقضى معاوية وينكر أن يكون استقضى أحد من الخلفاء الأربعة وهذا عندنا محمول على حضرتهم لا على ما نأى عنهم وأمروا عليه من أعمالهم غيرهم لأن استقضاء عمر لشريح على الكوفة أشهر عند علمائها من كل شهرة وصحة.

ولما قتل زيد بن الخطاب ونعي إلى أخيه عمر قال: رحم الله أخي سبقني إلى الحسنيين أسلم قبلي واستشهد قبلي.

وقال عمر لمتمم بن نويرة حين أنشده مراثيه في أخيه: لو كنت أحسن الشعر لقلت في أخي زيد مثل ما قلت في أخيك.

فقال: متمم لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزنت عليه.

فقال عمر: ما عزاني أحد بأحسن مما عزيتني به.

زيد بن الدثنة البياضي

زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي.

شهد بدراً وأحداً وأسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي فبيع بمكة من صفوان بن أمية فقتله وذلك في سنة ثلاث من الهجرة.

زيد بن سراقة بن كعب بن عمرو بن عبد العزي بن خزيمة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم

قتل يوم جسر أبي عبيد بالقادسية.

زيد بن سعنة

ويقال سعية بالياء والنون أكثر في هذا.

كان من أحبار يهود أسلم وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشاهد كثيرة وتوفي في غزوة تبوك مقبلاً إلى المدينة.

روى عنه عبد الله بن سلام وكان عبد الله بن سلام يقول: قال زيد بن سعية: ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم.

بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار أبو طلحة الأنصاري النجاري وأمه أيضاً من بني مالك بن النجار وهي عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي ابن عمرو بن مالك بن النجار وهو مشهور بكنيته شهد بدراً.

روى عنه من الصحابة ابن عباس وأنس وزيد بن خالد.

روى حماد بن سلمة عن ثابت البناني وعلي بن زيد عن أنس أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على قوله عز وجل: " انفروا خفافاً وثقالاً " فقال: لا أرى ربنا إلا استنفرنا شباناً وشيوخاً يا بني جهزوني جهزوني فقالوا له يرحمك الله.

قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ومع أبي بكر حتى مات ومع عمر حتى مات فدعنا نغز عنك قال: لا جهزوني.

فغزا البحر فمات في البحر فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه بها إلا بعد سبعة أيام فدفنوه بها وهو لم يتغير.

قال أبو عمر: يقال: أن أبا طلحة توفي سنة إحدى وثلاثين.

وقيل سنة اثنتين وثلاثين.

وقال أبو زرعة: عاش أبو طلحة بالشام بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة يسرد الصيام.

قال أبو زرعة: سمعت أبا نعيم يذكر ذلك عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس أنه - يعني أبا طلحة - سرد الصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة.

وهذا خلاف بين لما تقدم.

وقال المدائني مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين.

حدثنا سعيد بن نصر قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا ابن وضاح قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا شعبة.

قال: حدثنا ثابت قال: سمعت أنساً يقول كان أبو طلحة لا يكاد يصوم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته مفطراً إلا يوم فطر وأضحى وقال سفيان بن عيينة اسمه زيد بن سهل وهو القائل: الرجز أنا أبو طلحة واسمي زيد وكل يوم في سلاحي صيد وأبو طلحة هذا هو ربيب أنس بن مالك خلف بعد أبيه مالك بن النضر على أمه أم سليم بنت ملحان فولد له منها عبد الله بن أبي طلحة والد إسحاق وإخوته.

زيد بن الصامت أبو عياش الزرقي الأنصاري

هو مشهور بكنيته حجازي وقد اختلف في اسمه وهذا أصح ما قيل فيه إن شاء الله تعالى وهو مذكور في الكنى بأتم من هذا.

زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث بن الهجرس العبدي

أخو صعصعة وسيحان كان مسلماً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكنى أبا سليمان ويقال: أبا سلمان ويقال أبا عائشة لا أعلم له عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية وإنما يروى عن عمر وعلي روى عنه أبو وائل.

قتل يوم الجمل ذكره محمد بن السائب الكلبي عن أشياخه في تسمية من شهد الجمل فقال وزيد بن صوحان العبدي وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه هكذا قال: ولا أعلم له صحبة ولكنه ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم بسنه روى حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال.

قال: أرتث زيد بن صوحان يوم الجمل فقال له أصحابه: هنيئاً لك يا أبا سليمان الجنة.

فقال: وما يدريكم غزونا القوم في ديارهم وقتلنا إمامهم فيا ليتنا إذ ظلمنا صبرنا ولقد مضى عثمان على الطريق.

وروى العوام بن حوشب عن أبي معشر عن الحي الذي كان فيهم زيد بن صوحان قال: لما أوصى قالوا له: أبشر يا أبا عائشة.

روى عنه من وجوه أنه قال: شدوا على ثيابي ولا تنزعوا عني ثوباً ولا تغسلوا دماً فإني رجل مخاصم.

أو قال: فإنا قوم مخاصمون وكانت بيده راية عبد القيس يوم الجمل.

وروى قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عن سماك عن أبي قدامة قال: كنت في جيش عليهم سلمان فكان زيد بن صوحان يؤمهم بأمره بدون سليمان.

وروى من وجوه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مسيرة له فبينما هو يسير إذ هوم فجعل يقول: " زيد وما زيد! جندب وما جندب "! فسئل عن ذلك فقال: " رجلان من أمتي أما أحدهما فتسبقه يده " أو قال: بعض جسده إلى الجنة ثم يتبعه سائر جسده.

وأما الآخر فيضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل ".

قال أبو عمر أصيبت يد زيد يوم جلولاء ثم قتل يوم الجمل مع علي بن أبي طالب.

وجندب وروى إسماعيل بن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين قال: أنبئت أن عائشة أم المؤمنين سمعت كلام خالد يوم الجمل فقالت: خالد بن الواشمة قال: نعم.

قالت: أنشدك الله أصادقي أنت إن سألتك قلت: نعم وما يمنعني أن أفعل قالت: ما فعل طلحة قلت: قتل قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون.

ثم قالت: ما فعل الزبير قلت: قتل

قالت: " إنا لله وإنا إليه راجعون.

قلت: بل نحن لله ونحن إليه راجعون على زيد وأصحاب زيد.

قالت: زيد بن صوحان قلت: نعم.

فقالت له خيراً فقلت والله لا يجمع الله بينهما في الجنة أبداً.

قالت: لا تقل فإن رحمة الله واسعة وهو على كل شيء قدير.

زيد بن عاصم بن كعب بن منذر بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النجار المازني الأنصاري

كان ممن شهد العقبة وشهد بدراً ثم شهد أحداً مع زوجته أم عمارة ومع ابنيه حبيب بن زيد وعبد الله بن زيد أظنه يكنى أبا حسن.

روى عنه قال: عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقية من الحمى فأذن لنا.

روى عنه الحسن البصري.

زيد بن عمر العبدي

له صحبة.

زيد بن كعب البهزي

ثم السلمي صاحب الظبي الحاتف وكان صائده روى عنه عمير بن سلمة.

زيد بن مربع الأنصاري من بني حارثة.

قال يزيد بن شيبان: أتانا ابن مربع - يعني في الحج - فقال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " كونوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث إبراهيم عليه السلام ".

قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: ابن مربع اسمه زيد ولزيد بن مربع إخوة ثلاثة: عبد الله وعبد الرحمن ومرارة وقيل إن ابن مربع هذا ليس بأخ لهم.

وقد قيل: إن ابن مربع هذا اسمه عبد الله.

زيد بن المزين الأنصاري

زيد بن المزين الأنصاري البياضي شهد بدراً وأحداً ذكره محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري المعروف بابن القداح.

وقال الواقدي: يزيد بن المزين.

وكذلك قال أبو سعيد السكري.

قال أبو عمر: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين مسطح بن أثاثة حين آخى بين المهاجرين والأنصار إذ قدموا المدينة.

زيد بن وديعة الحبلي

زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم الحبلي ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً من بني عوف بن الخزرج وذكره غيره فيمن شهد بدراً وأحداً.

زيد بن وهب الجهني

أدرك الجاهلية يكنى أبا سليمان وكان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحل إليه في طائفة من قومه فبلغته وفاته في الطريق وهو معدود في كبار التابعين بالكوفة.

زيد الخيل

هو زيد بن مهلهل بن زيد منهب الطائي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد طيء سنة تسع فأسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وقال له: " ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك " وأقطع له أرضين في ناحيته.

يكنى أبا مكنف وكان له ابنان مكنف وحريث وقيل فيه: حارث.

أسلما وصحبا النبي صلى الله عليه وسلم وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد وكان زيد الخيل شاعراً محسناً خطيباً لسناً شجاعاً بهمة كريماً وكان بينه وبين كعب بن زهير هجاء لأن كعباً اتهمه بأخذ قيل: مات زيد الخيل منصرفه من عند النبي صلى الله عليه وسلم محموماً فلما وصل إلى بلده مات.

وقيل: بل مات في آخر خلافة عمر وكان قبل إسلامه قد أسر عامر بن الطفيل وجز ناصيته.

زيد أبو يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الإستغفار.

روى حديثه ابنه يسار بن زيد.

وليسار بن زيد ابن يسمى بلالاً.

روى عن أبيه يسار عن جده زيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له ".

قال: البخاري: حدثنا موسى ابن إسمعيل قال حدثنا حفص بن عمر الشني حدثني أبي عن عمرو بن مرة - سمعت بلال بن يسار.

باب الأفراد في الزاي

زائدة بن حوالة العنزي ويقال بريدة بن حوالة روى عنه عبد الله بن شقيق.

زبان بن قيسور الكلفي

ويقال: زبان بن قسور.

ويقال زبار بن قيسور قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بوادي الشوحط حديثه غريب فيه ألفاظ من الغريب كثيرة وهو عند إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه وهو حديث ضعيف الإسناد ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتج به وهو عندهم منكر.

الزبرقان بن بدر التميمي

الزبرقان بن بدر بن امرىء القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم البهدلي السعدي التميمي يكنى أبا عياش وقيل: يكنى أبا سدرة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه وكان أحد ساداتهم فأسلموا وذلك في سنة تسع فولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه وأقره أبو بكر وعمر على ذلك وله في ذلك اليوم من قوله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاخراً: نحن الملوك فلا حي يقاومنا فينا العلاء وفينا تنصب البيع ونحن نطعمهم في القحط ما أكلوا من العبيط إذا لم يونس القزع وننحر الكوم عبطاً في أرومتنا للنازلين إذا ما أنزلوا شبعوا تلك المكارم حزناها مقارعة إذا الكرام على أمثالها اقترعوا وأجابه عليها حسان فأحسن وأجاب خطيبهم ثابت بن قيس يومئذ فقرعهم وخبرهم مشهور بذلك عند أهل السير موجود في كتبهم وفي كتب جماعة من أصحاب الأخبار وقد اختصرناه في باب حسان بن ثابت.

وقيل إن الزبرقان بن بدر اسمه الحصين بن بدر وإنما سمي الزبرقان لحسنه شبه بالقمر لأن القمر يقال له الزبرقان.

قال الأصمعي: الزبرقان القمر والزبرقان الرجل الخفيف اللحية.

وقد قيل: إن اسم الزبرقان بن بدر القمر بن بدر والأكثر على ما قدمت لك وقيل بل سمي الزبرقان لأنه لبس عمامة مزبرقة بالزعفران والله أعلم.

وفي الزبرقان يقول رجل من النمر بن قاسط في كلمة يمدح بها الزبرقان وأهله وقيل: إنه الحطيئة والأول أصح: الوافر تقول حليلتي لما التقينا ستدركنا بنو القرم الهجان سيدركنا بنو القمر بن بدر سراج الليل للشمس الحصان فقلت أدعى وأدعو إن أندى لصوت أن ينادي داعيان فمن يك سائلاً عني فإني أنا النمري جار الزبرقان وفي إقبال الزبرقان إلى عمر بصدقات قومه لقيه الحطيئة وهو سائر ببنيه وأهله إلى العراق فراراً من السنة وطلباً للعيش فأمره الزبرقان أن يقصد داره وأعطاه أمارة يكون بها ضيفاً له حتى يلحق به ففعل الحطيئة ثم هجاه بعد ذلك بقوله: البسيط دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي فشكاه الزبرقان إلى عمر فسأل عمر حسان بن ثابت عن قوله هذا فقضى أنه هجو له وضعة منه فألقاه عمر بن الخطاب لذلك في مطمورة حتى شفع له عبد الرحمن بن عوف والزبير فأطلقه بعد أن أخذ عليه العهد وأوعده ألا يعود لهجاء أحد أبداً وقصته هذه مشهورة عند أهل الأخبار ورواة الأشعار فلم أر لذكرها وجهاً.

زبيب بن ثعلبة العنبري

زبيب بن ثعلبة بن عمرو العنبري من بني العنبر بن عمرو بن تميم يقال له: زبيب بالباء وزنيب بالنون كان ينزل البادية على طريق الناس إلى مكة من الطائف ومن البصرة حديثه عند عمار بن شعيث بن عبد الله بن زبيب عن أبيه عن جده زبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى باليمين مع الشاهد لم يرو عنه غير ابنه عبد الله بن زبيب ويقال له: عبيد الله بن الزبيب.

وله حديث حسن قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً إلى بني العنبر فأخذوهم بركية من ناحية الطائف فاستاقوهم إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: الزبيب فركبت بكرة من أهلي فسبقتهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة أيام فقلت: السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته أتانا جندك فأخذونا وقد كنا أسلمنا وخضرمنا آذان النعم.

وذكر تمام الخبر وفيه: إنه شهد له شاهد على إسلامهم فأحلفه مع شاهده ورد إليهم ذراريهم ونصف أموالهم.

أبو الوازع بن عبد القيس

حديثه عند البصريين ويقال له الزارع بن الزارع والأول أولى بالصواب.

وله ابن يسمى الوازع وبه كان يكنى روت عنه بنت ابنه أم أبان بنت الوازع عن جدها الزارع حديثاً حسناً ساقته بتمامه وطوله سياقة حسنة.

زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن هلال

أو بن بلال الأسدي من بني أسد بن خزيمة يكنى أبا مريم وقيل يكنى أبا مطرف أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم وهو من أجلة التابعين من كبار أصحاب ابن مسعود أدرك أبا بكر وعمر وروى عن عمر وعلي وروى عنه الشعبي وإبراهيم النخعي وكان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلاً توفي سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسنة وعشرين سنة يعد في الكوفيين.

وقيل: إنه مات سنة إحدى وثمانين والأول أصح لأنه مات بدير الجماجم وكانت وقعة الجماجم في شعبان سنة ثلاث وثمانين.

قال أبو عبيدة: إنما قيل له دير الجماجم لأنه كان يعمل به أقداح من خشب.

روى أبو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة قال: كان زر بن حبيش أكبر من أبي وائل فكانا إذا جاءا جميعاً لم يحدث أبو وائل مع زر وقال إسماعيل بن أبي خالد: رأيت زر بن حبيش في المسجد يختلج لحياه من الكبر وهو يقول: أنا ابن عشرين ومائة سنة ذكره ابن إدريس عن ابن أبي خالد وقال هشيم: عاش زر بن حبيش مائة واثنتين وعشرين سنة قال ابن معين: قلت لهشيم: من ذكره قال: إسماعيل بن أبي خالد.

زكرة بن عبد الله

سمع النبي صلى الله عليه وسلم: " يقول: " لو أعرف قبر يحيى بن زكريا لزرته " وهو حديث ليس إسناده بالقوي.

زمل بن ربيعة العذري

زمل ويقال زميل بن ربيعة الضني ثم العذري له خبر في إعلام النبوة من رواية أهل الأخبار وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمن به وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء على قومه وكتب له كتاباً ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية وقتل يوم مرج راهط.

وقال ابن الكلبي: هو زمل بن عمرو بن العنز بن خشاف بن خديج ابن وائلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضنة العذري وذكر خبره كما ذكرنا سواء وكذلك ذكره الطبري ومن كتابه أخذه والله أعلم.

زنباع الجذامي

هو زنباع بن روح يكنى أبا روح بابنه روح بن عدي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن نصر قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا

محمد بن وضاح قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد السلام بن حرب حدثنا إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة عن سلامة بن روح بن زنباع عن أبيه عن جده أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد خصى غلاماً له فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم بالمثلة.

زهرة بن جوية التميمي

هكذا قال ابن إسحاق جوية بالجيم فيما روى عنه إبراهيم بن سعد وقال سيف بن عمر: زهرة بن حوية بالحاء ونسبه فقال: زهرة بن حوية بن عبد الله بن قتادة ورفع في نسبه إلى سعد بن زيد مناة بن تميم وقال كان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفده إليه ملك هجر قال: وكان على مقدمة الجيش في القادسية في قتال الفرس.

قال أبو عمر: لا أعلم له رواية وذكره مع سعد في القادسية ذكر جميل كان سعد يرسله للغارة واتباع الفرس وهو الذي قتل جالينوس وأخذ سلبه.

وقيل: بل قتله كثير بن شهاب وبالقادسية قتل زهرة هذا.

زيادة بن جهور اللخمي

قال: ورد على كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى زيادة بن جهور أما بعد فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو.

" الحديث.

زبيد بن الصلت الكندي

ذكره الواقدي في من ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال: وكان عدالهم من جميع فتحولوا إلى العباس بن عبد المطلب روى عن أبي وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين.

والحمد لله رب العالمين.

حرف السين

باب ساعدة

ساعدة بن حرام بن محيصة

روى عنه بشير بن يسار ولا تصح له صحبة وحديثه في كسب الحجام مرسل عندي والله أعلم.

حديثه عند يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق عن بشير بن يسار أن ساعدة ابن حرام بن سعد بن محيصة حدثه أنه كان لمحيصة بن مسعود عبد حجام يقال له: أبو طيبة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " انفقه على ناضحك ".

وإنما قلنا برفع هذا الحديث لحديث ابن شهاب في ذلك.

ساعدة الهذلي

والد عبد الله بن ساعدة في صحبته نظر والله أعلم.

سالم بن أبي سالم

أبو شداد العبسي ويقال: القيسي والأول أصوب شهد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ونزل حمص ومات بها.

سالم بن حرملة بن زهير

له صحبه ورواية.

سالم بن عبيد الأشجعي

كوفي له صحبة وكان من أهل الصفة روى عنه خالد بن عرفطة ونبيط بن شريط وهلال بن يساف.

سالم بن عمير بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة

ويقال: سالم بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان وهو أحد البكائين.

قال: فيه موسى بن عقبة: سالم بن عبد الله.

سالم بن معقل

مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا عبد الله وكان من أهل فارس من إصطخر.

وقيل: إنه من عجم الفرس من كرمد وكان من فضلاء الموالي ومن خيار الصحابة وكبارهم وهو معدود في المهاجرين لأنه لما أعتقته مولاته زوج أبي

حذيفة تولى أبا حذيفة وتبناه أبو حذيفة ولذلك عد في المهاجرين وهو معدود أيضاً في الأنصار في بني عبيد لعتق مولاته الأنصارية زوج أبي حذيفة له وهو يعد في قريش المهاجرين لما ذكرنا وفي الأنصار لما وصفنا وفي العجم لما تقدم ذكره أيضاً يعد في القراء أيضاً وكان يؤم المهاجرين بقباء فيهم عمر بن الخطاب قبل أن يقدم رسول الله وقد روي أنه هاجر مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونفر من الصحابة من مكة وكان يؤمهم إذا سافر معهم لأنه كان أكثرهم قرآناً وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يفرط في الثناء عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين معاذ بن ماعص.

قيل: إنه آخى بينه وبين أبي بكر رضي الله عنه ولا يصح ذلك.

وقد روى عن عمر أنه قال: لو كان سالم حياً ما جعلتها شورى.

وذلك بعد أن طعن فجعلها شورى وهذا عندي على أنه كان يصدر فيها عن رأيه والله أعلم.

وكان أبو حذيفة قد تبنى سالماً فكان ينسب إليه.

ويقال: سالم بن أبي حذيفة حتى نزلت: " ادعوهم لآبائهم.

" الآية وكان سالم عبداً لثبيتة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد الأنصاري من الأوس زوج أبي حذيفة فأعتقته سائبة فانقطع إلى أبي حذيفة فتبناه وزوجه بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة لم يختلف أنه مولى بنت يعار زوج أبي حذيفة.

واختلف في اسمها فقيل: بثينة وقيل: ثبيتة.

وقيل: عمرة وقيل: سلمى بنت حطمة.

وقال الطبري: قد قيل: في اسم أبيها تعار بالتاء وقد ذكرناها في بابها من كتاب النساء بما أغنى عن ذكرها هنا.

وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا أبي حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال: كنا عند عبد الله بن عمرو فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " خذوا القرآن من أربعة: من ابن أم عبد " - وبدأ به " ومن أبي بن كعب ومن سالم مولى أبي حذيفة ومن معاذ بن جبل ".

وعند الأعمش في هذا إسناد آخر عن عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خذوا القرآن من أربعة: من أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة وابن مسعود ".

قال أبو عمر: شهد سالم مولى أبي حذيفة بدراً وقتل يوم اليمامة شهيداً هو ومولاه أبو حذيفة فوجد رأس أحدهما عند رجلي الآخر وذلك سنة اثنتي عشر من الهجرة.

سالم

رجل من الصحابة حجم النبي صلى الله عليه وسلم وشرب دم المحجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أما علمت أن الدم كله حرام ".

سالم العدوي

مخرج حديثه عند ولده وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام حدث وعليه ذوابة فشمت عليه ودعا له وتطهر سالم بفضل وضوء رسول

باب السائب

السائب بن الأقرع الثقفي

كوفي شهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن وكان عمر بعثه بكتابه إلى النعمان بن مقرن ثم استعمله عمر على المدائن.

قال البخاري: السائب بن الأقرع أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ومسح برأسه ونسبه أبو إسحاق الهمداني.

السائب بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم القرشي السهمي

كان من مهاجرة الحبشة هو وإخوته: بشر والحارث ومعمر وعبد الله بنو الحارث بن قيس.

وجرح السائب بن الحارث يوم الطائف وقتل بعد ذلك يوم فحل بالأردن شهيداً وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة في أول خلافة عمر هكذا قال ابن إسحاق وغيره.

وقال ابن الكلبي: كانت فحل سنة أربع عشرة.

السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزي بن قصي القرشي الأسدي

معدود في أهل المدينة وهو الذي قال: فيه عمر بن الخطاب: ذاك رجل لا أعلم فيه عيباً وما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أقدر أن أعيبه وقد روى أن ذلك قاله في ابنه عبد الله ابن السائب بن أبي حبيش وكان شريفاً أيضاً وسيطاً في قومه والأثبت إن شاء الله تعالى أنه قال في أبيه السائب بن أبي حبيش وكان هو أخو فاطمة بنت حبيش المستحاضة.

روى عنه سليمان بن يسار وغيره.

السائب بن حزن بن أبي وهب المخزومي

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم بمولده ولا أعلم له رواية عم سعيد بن المسيب.

قال مصعب الزبيري في المسيب وعبد الرحمن والسائب وأبو معبد: بنو حزن بن أبي وهب أمهم أم الحارث بنت سعيد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل قال: ولم يرو عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حزن.

السائب بن خباب

مولى قريش مدني هو صاحب المقصورة له صحبة يكنى أبا مسلم ويقال: إنه مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن.

روي عنه حديث واحد: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا وضوء إلا من ريح أو صوت ".

وروى عنه محمد بن عمرو بن عطاء وإسحاق بن سالم وابنه مسلم بن السائب.

قيل: إنه توفي سنة سبع وسبعين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة وقيل: مات سنة سبع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين.

السائب بن خلاد الجهني

أبو سهلة روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حيوان فحديث عطاء بن يسار عنه مرفوعاً " من أخاف أهل المدينة " وحديث صالح عنه في الإمام الذي بصق في القبلة فنهاه أن يصلي بهم.

السائب بن خلاد الأنصاري

السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي من بني كعب بن الخزرج أبو سهلة وأمه ليلى بنت عبادة من بني ساعدة هو والد خلاد بن السائب.

من نسبه قال فيه: السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب روى عنه ابنه خلاد بن السائب لم يرو عنه غيره فيما علمت.

وحديثه في رفع الصوت بالتلبية مختلف على خلاد فيه وقد ذكرنا الإختلاف في ذلك في كتاب التمهيد وقد جوده مالك وابن عيينة وابن جريج ومعمر ورووه عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب عن أبيه السائب بن خلاد بن سويد قاله ابن جريج.

قال البخاري ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وحسين بن محمد: السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري يكنى أبا سهلة ولم يذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى من الصحابة أبا سهلة غيره.

السائب أبو خلاد الجهني

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإستنجاء بثلاثة أحجار حديثه هذا عند الزهري وقتادة عن ابنه خلاد بن السائب عنه يعد في أهل المدينة.

السائب بن أبي السائب

واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

واختلف في إسلامه فذكر ابن إسحاق أنه قتل يوم بدر كافراً.

قال ابن هشام: وذكر غير ابن إسحاق أنه الذي قتله الزبير بن العوام وكذلك قال الزبير بن بكار: إن السائب بن أبي السائب قتل يوم بدر كافراً وأظنه عول فيه على قول ابن إسحاق وقد نقض الزبير ذلك في موضعين من كتابه بعد ذلك: فقال: حدثني يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان عن جعفر عن عكرمة عن يحيى بن كعب عن أبيه كعب مولى سعيد بن العاص قال: مر معاوية وهو يطوف بالبيت ومعه جنده فزحموا السائب بن صيفي بن عائذ فسقط فوقف عليه معاوية وهو يومئذ خليفة فقال: أوقعوا الشيخ.

فلما قام قال: ما هذا يا معاوية تصرعوننا حول البيت! أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك.

فقال معاوية: ليتك فعلت فجاءت بمثل أبي السائب - يعني عبد الله بن السائب.

وهذا أوضح في إدراكه الإسلام وفي طول عمره.

وقال في موضع آخر: حدثني أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي قال: حدثني أبو السائب - يعني الماجن وهو عبد الله بن السائب قال: قال: كان جدي أبو السائب بن عائذ شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم الشريك كان أبو السائب كان لا يشاري ولا يماري ".

وهذا كله من الزبير مناقضة فيما ذكر أن السائب بن أبي السائب قتل يوم بدر كافراً.

قال ابن هشام السائب بن أبي السائب الذي جاء فيه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم الشريك السائب كان لا يشاري ولا يماري " - كان قد أسلم فحسن إسلامه فيما بلغنا.

قال ابن هاشم: وذكر ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن السائب بن أبي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ممن هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه يوم الجعرانة من غنائم حنين.

قال أبو عمر: هذا أولى ما عول عليه في هذا الباب وقد ذكرنا أن الحديث فيمن كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء مضطرب جداً.

منهم من يجعل الشركة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائب بن أبي السائب.

ومنهم من يجعلها لأبي السائب أبيه كما ذكرنا عن الزبير ههنا.

ومنهم من يجعلها لقيس بن السائب ومن يجعلها لعبد الله بن السائب وهذا اضطراب لا يثبت به شيء ولا تقوم به حجة.

والسائب بن أبي السائب من جملة المؤلفة قلوبهم وممن حسن إسلامه منهم.

ذكر الزبير هذا الخبر في الموقفيات فقال: أخبرني أبو ضمرة أنس بن عياض عن ابن السائب المخزومي قال: كان جدي في الجاهلية يكنى أبا السائب وبه اكتنيت وهو أبو السائب بن صيفي بن أبي السائب كان خليطاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر في الإسلام قال: " نعم السائب بن سويد مدني روى عنه محمد كعب بن القرظي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما من شيء يصاب به أحدكم من العافية والضر إلا الله يكتب له به أجراً ".

السائب بن عبيد الشافعي

السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن مناف

جد الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب الشافعي.

كان السائب هذا صاحب راية بني هاشم يوم بدر مع المشركين فأسر ففدى نفسه ثم أسلم.

السائب الغفاري

ذكر ابن لهيعة قال: حدثنا أبو قبيل - رجل من بني غفار - أن أم السائب أتت به النبي صلى الله عليه وسلم وعليه تميمة فقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: " ما اسم ابنك " قالت: السائب.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل اسمه عبد الله.

بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

قال ابن إسحاق: هاجر مع أبيه عثمان بن مظعون ومع عميه قدامة وعبد الله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية وذكره فيمن شهد بدراً وسائر المشاهد وقتل السائب بن عثمان بن مظعون وهو ابن بضع وثلاثين سنة يوم اليمامة شهيداً ذكره موسى بن عقبة في البدريين وذكره ابن إسحاق وأبو معشر والواقدي وخالفهم ابن الكلبي في ذلك.

السائب بن العوام الأسدي

السائب بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي أخو الزبير ابن العوام.

أمه صفية بنت عبد المطلب شهد أحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل السائب بن العوام يوم اليمامة شهيداً.

السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا أباه والإختلاف في اسمه وطرفاً من أخباره في بابه.

قال إبراهيم بن منذر: ولد السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبد الرحمن روايته عن عمر بن الخطاب وهو قول الواقدي.

السائب بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح

أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه.

كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة وشهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أعلم متى مات وليس لعثمان ولا لأخيه السائب عقب ولم يذكره ابن عقبة في البدريين.

وذكر ابن أخيه فيهم السائب بن مظعون وذكره هشام بن محمد وغيره في المهاجرين البدريين مع أخيه.

السائب بن نميلة

المذكور في الصحابة.

روى عنه مجاهد حديثه عند بن الجواب الأحوص بن جواب عن عمار بن زريق عن محمد بن عبد الكريم عن مجاهد عن السائب بن نميلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ".

لا أعرفه بغير هذا وأخشى أن يكون حديثه مرسلاً.

السائب بن أبي وداعة

واسم أبي وداعة الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

روى عنه أخوه المطلب كانت وفاته بعد سنة سبع وخمسين فالله أعلم لأنه تصدق في سنة سبع وخمسين بداريه فيما ذكر البخاري.

وقال الزبير عن عمه: زعموا أنه كان شريكاً للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة.

قال أبو عمر: هو أخو المطلب بن أبي وداعة.

بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن أخت النمر.

اختلف في نسبته فقيل كناني وقيل كندي وقيل ليثي وقيل سلمي وقيل هذلي وقيل أزدي.

وقال ابن شهاب: هو من الأزد وعداده بني كنانة.

وقيل: هو حليف لبني أمية أو لبني عبد شمس.

ولد في السنة الثانية من الهجرة فهو ترب ابن الزبير والنعمان بن بشير قول من قال ذلك.

كان عاملاً لعمر على سوق المدينة مع عبد الله بن عتبة بن مسعود.

وقال السائب: حج بي أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين.

هذه رواية محمد بن يوسف عنه.

وقال ابن عيينة: عن الزهري عن السائب بن يزيد قال: لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك تلقاه الناس فتلقيته مع الناس وقال مرة: مع الغلمان وفي حجة الوداع أيضاً.

حدثنا محمد بن الحكم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا إسحاق ابن أبي حيان الأنماطي حدثنا هشام بن عمارة حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال: سمعت السائب بن يزيد يقول: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله هذا ابن اختي وجع فدعا لي ومسح برأسي ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه كأنه زر الحجلة.

اختلف في وقت وفاته واختلف في سنه ومولده فقيل: توفي سنة ثمانين.

وقيل: سنة ست وثمانين.

وقيل سنة إحدى وتسعين وهو ابن أربع وتسعين.

وقيل: بل توفي وهو ابن ست وتسعين.

وقال الواقدي: ولد السائب بن يزيد ابن أخت النمر - وهو رجل من كندة من أنفسهم له حلف في قريش - في سنة ثلاث من التاريخ.

باب سبرة

سبرة بن أبي سبرة الجعفي

واسم أبي سبرة يزيد بن مالك وقد نسبنا أباه في بابه ولأبيه أبي سبرة صحبة ولأخيه عبد الرحمن بن أبي سبرة صحبة أيضاً وسبرة هذا هو عم خيثمة بن عبد الرحمن صاحب عبد الله بن مسعود.

سبرة أبو سليط

والد عبد الله بن أبي سليط هو مشهور بكنيته وقد اختلف في اسمه فقيل سبرة وقيل أسبرة شهد خيبر وروى في لحوم الحمر الأهلية.

سبرة بن عمرو

ذكره ابن إسحاق فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع القعقاع بن معبد وقيس بن عاصم ومالك بن عمرو والأقرع بن حابس التميمي.

أخو خريم بن فاتك الأسدي وقد تقدم ذكر نسبه في باب أخيه قال أبو زرعة: خريم بن فاتك وسبرة بن فاتك أخوان وقال أيمن بن خريم: إن أبي وعمي شهدا بدراً وعهد إلي ألا أقاتل مسلماً وقد ذكرنا هذا الخبر فيما تقدم.

يعد سبرة بن فاتك في الشاميين روى عنه بشر بن عبد الله وجبير ابن نفير.

وقال البخاري وابن أبي خيثمة: سمرة بن فاتك - بالميم - الأسدي ثم ذكرا سبرة بن فاتك بالباء رجلاً آخر جعلاه في باب سبرة.

سبرة بن الفاكه

ويقال ابن أبي الفاكه كوفي روى عنه سالم بن أبي الجعد.

سبرة بن معبد الجهنين

ويقال: ابن عوسجة بن حرملة بن سبرة بن خديج ابن مالك بن عمرو الجهني سكن المدينة وله بها دار ثم انتقل في آخر ايامه إلى المروة وهو والد الربيع بن سبرة الجهني.

روى عنه ابنه الربيع.

وروى عن الربيع جماعة وأجلهم ابن شهاب حديثه في نكاح المتعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها بعد أن أذن فيها.

باب سبيع

سبيع بن حاطب بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي

قتل يوم أحد شهيداً وقيل ابن عنبسة.

سبيع بن قيس بن عيشة بن أمية بن مالك بن عامرة بن عدي بن كعب الأنصاري

وقال ابن عمارة: هو سبيع بن قيس بن عائشة بن أمية الأنصاري الخزرجي شهد بدراً هو

باب سراقة

سراقة بن الحارث بن عدي العجلاني

قتل يوم حنين شهيداً سنة ثمان من الهجرة.

سراقة بن الحباب الأنصاري

استشهد يوم حنين.

سراقة بن عمرو بن عطية الأنصاري

سراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري شهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضاء وقتل يوم مؤتة شهيداً.

سراقة بن عمرو

ذكروه فيهم ولم ينسبوه قال سيف بن عمر: ورد عمر بن الخطاب سراقة بن عمرو إلى الباب وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي وسراقة بن عمرو هو الذي صالح أهل أرمينية والأرمن على الباب والأبواب وكتب إلى عمر بذلك ومات سراقة هنالك واستخلف عبد الرحمن ابن ربيعة فأقره عمر على عمله قال: وكان سراقة بن عمرو يدعى ذا النور وكان عبد الرحمن بن ربيعة يدعى أيضاً ذا النور قاله سيف بن عمر.

سراقة بن كعب بن عمرو بن عبد العزي بن غزية

كذا قال الواقدي وابن عمارة وأبو معشر.

وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: هو عبد العزي بن عروة وفي رواية هارون بن أبي عيسى عن ابن إسحاق: عبد العزي بن فروة وكلاهما خطأ والصواب عبد العزي بن غزية بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها وتوفي في خلافة معاوية.

بن مالك بن عمرو بن تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناة بن علي بن كنانة المدلجي الكناني يكنى أبا سفيان كان ينزل قديداً.

يعد في أهل المدينة.

ويقال: إنه سكن مكة.

روى عنه من الصحابة ابن عباس وجابر وروى عنه سعيد بن المسيب وابنه محمد بن سراقة.

وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة عن وائل بن داود عن الزهري عن محمد بن سراقة عن أبيه سراقة بن مالك أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أرأيت الضالة ترد على حوض إبلي ألي أجر إن سقيتها فقال: في الكبد الحري أجر.

ورواه محمد بن إسحاق عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه أن أخاه سراقة بن مالك قال: قلت يا رسول الله: أرأيت الضالة فذكر مثله سواء وروى سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بن مالك: " كيف بك إذا لبست سواري كسرى " قال: فلما أتى عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه دعا سراقة بن مالك فألبسه إياهما وكان سراقة رجلاً أزب كثير شعر الساعدين وقال له: ارفع يديك فقال: الله أكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى ابن هرمز الذي كان يقول: أنا رب الناس وألبسهما سراقة بن مالك بن جعشم أعرابي رجل من بني مدلج ورفع بها عمر صوته وكان سراقة بن مالك بن جعشم شاعراً مجوداً وهو القائل لأبي جهل: الطويل أبا حكم والله لو كنت شاهداً لأمر جوادي إذ تسوخ قوائمه علمت ولم تشكك بأن محمداً رسول ببرهان فمن ذا يقاومه عليك بكف القوم عنه فإنني أرى أمره يوماً ستبدو معالمه بأمر يود الناس فيه بأسرهم بأن جميع الناس طراً يسالمه ومات سراقة بن مالك بن جعشم سنة أربع وعشرين في صدر خلافة عثمان وقد قيل: إنه مات بعد عثمان.

باب سعد

سعد بن الأخرم يختلف في صحبته ويختلف في حديثه.

روى عيسى بن يونس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه أو عن عمه - شك الأعمش - قال: سألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل لي: هو بعرفة فلما انتهيت إليه دفعت عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " دعوه فإرب ما جاء به " الحديث.

وعند الأعمش له حديث آخر رواه حفص بن غياث عن الأعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن أخرم عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ".

قال أبو عمر: غير بعيد رواية مثله عن ابن مسعود.

سعد بن الأطول بن عبيد الله

ويقال: ابن عبد الله بن خالد بن واهب الجهني.

يكنى أبا مطرف ويقال: أبا قضاعة له صحبة ورواية وله أخ يسمى يسار بن الأطول مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني

ويقال البكري من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل صاحب ابن مسعود أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال: أذكر أني سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة فقيل: خرج نبي بتهامة.

وقال: انتهى شبابي يوم القادسية أربعين سنة.

مات سنة خمس وتسعين وهو ابن مائة وعشرين سنة روى عنه جماعة من الكوفيين.

سعد بن تميم السكوني

ويقال: الأشعري أبو بلال بن سعد الواعظ الشامي الدمشقي له صحبة ورواية.

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا الحوطي حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زيد قال: سمعت بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال: قلت يا رسول الله ما للخليفة علينا بعدك قال: مثل مالي ما رحم ذا الرحم وأقسط في القسط وعدل في القسمة ".

سعد بن الحارث بن الصمة

قد ذكرنا نسبه في باب أبيه صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد مع علي صفين وقتل يومئذ وهو أخو جهيم بن الحارث بن الصمة.

سعد بن حارثة الساعدي

سعد بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيداً.

وحبتة هي بنت مالك من بني عمرو بن عوف وهو سعد بن بجير بن معاوية بن سلمى بن بجيلة حليف لبني عمرو بن عوف الأنصاري.

روى من حديثه حرام بن عثمان.

عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد ابن حبتة يوم الخندق يقاتل قتالاً شديداً وهو حديث السن فدعاه فقال له: " من أنت يا فتى قال: سعد ابن حبتة.

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " أسعد الله جدك اقترب مني " فاقترب منه فمسح على رأسه.

وذكر ابن الكلبي قال: حدثني أبو قتادة بن ثابت بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه عن جده أن أبا قتادة قال: لما خرجت في طلب صرح النبي صلى الله عليه وسلم لقيت مسعدة فضربته ضربة أثقلته وأدركه سعد ابن حبتة فضربه فخر صريعاً فاحفظوا ذلك لولد سعد ابن حبتة.

قال أبو عمر: لا يختلفون أن أبا يوسف القاضي هو يعقوب بن إبراهيم ابن حبيب بن خنيس بن سعد ابن حبتة الأنصاري.

وجد أبي يوسف خنيس فيما ذكر ابن الكلبي هو صاحب جهار سوج خنيس بالكوفة وتفسير جهار سوج بالعربية رحبة مربعة تفترق منها اربعة طرق وولي القاضي أبو يوسف للمهدي ثم من بعده للهادي ثم للرشيد بعده إلى أن توفى في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وقال ابن الكلبي: سعد ابن حبتة هو سعد بن عوف بن بجير بن معاوية وأمه حبتة بنت مالك من بني عمرو بن عوف جاءت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له وبرك عليه ومسح على رأسه.

ومن ولده النعمان بن سعد الذي روى عن علي.

ومن ولده أيضاً خنيس بن سعد.

ومن ولده أيضاً أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم بن خنيس بن سعد ابن حبتة.

قال أبو عمر: سعد ابن حبتة ممن استصغر يوم أحد هو والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وأبو سعيد الخدري وزيد بن حارثة الأنصاري.

سعد بن حمار بن مالك الأنصاري

هو اخو كعب بن حمار حليف لبني ساعدة من الأنصار.

قتل يوم اليمامة شهيداً وكان قد شهد أحداً وما بعدها من المشاهد.

سعد بن الحنظلية

والحنظلية هي أم جده وهو سعد بن الربيع بن عمرو بن عدي يكنى أبا الحارث استصغر يوم أحد هو أخو سهل ابن الحنظلية وهما من بني حارثة من الأنصار وقد قيل: إن سعد بن الحنظلية أبوه يسمى عقيباً ولهما أخ يسمى عقبة.

وقد قيل: إن الحنظلية أمه وأم أخويه.

سعد بن خولي

من المهاجرين الأولين ذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال: وممن شهد بدراً من بني عامر بن لؤي سعد بن خولي حليف لهم من أهل اليمن.

سعد بن خولي

مولى حاطب بن أبي بلتعة وهو رجل من مذحج أصابه سباء وقيل هو من الفرس شهد بدراً هكذا قال أبو معشر: سعد بن خولى مولى حاطب رجل من مذحج.

وقال ابن هشام: سعد مولى حاطب رجل من كلب وقال غيره أيضاً كذلك.

ولم يختلفوا أنه شهد بدراً هو ومولاه حاطب بن أبي بلتعة قتل يومئذ شهيداً وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد في الأنصار.

روى عنه إسمعيل بن أبي خالد.

وقد قيل: إنه قتل يوم أحد فإن كان قتل يوم أحد فحديث إسمعيل عنه مرسل وقد روى عنه جابر ابن عبد الله.

سعد بن خولة

من بني عامر بن لؤي من أنفسهم عند بعضهم وعند بعضهم هو حليف لهم.

وقال بعضهم: إنه مولى أبي رهم بن عبد العزي العامري قال ابن هشام: هو من اليمن حليف لبني عامر بن لؤي وقاله أبو معشر.

وقال غيره: كان من عجم الفرس وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية في قول الواقدي.

وفي قول ابن إسحاق أيضاً فيما ذكره ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق وذكره ابن هشام أيضاً عن زياد عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً وتابع ابن هاشم على ذلك معتمر بن سليمان عن أبيه في البدريين.

وذكره موسى بن عقبة في البدريين في بني عامر بن لؤي وكان زوج سبيعة الأسلمية ولدت بعد وفاته بليال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قد حللت فانكحي من شئت ".

وقد ذكرنا خبر سبيعة في بابها من هذا الكتاب.

ذكر عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري.

عن عبيد الله بن عبد الله قال: أرسل مروان عبد الله بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث يسألها عما أفتاها به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أنها كانت عند سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع وكان بدرياً وولدت بعد وفاته بليال فقال: لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قد حللت فانكحي من شئت ".

ولم يختلفوا في أن سعد بن خولة مات بمكة في حجة الوداع إلا ما ذكره الطبري محمد بن جرير فإنه قال: توفي سعد بن خولة سنة سبع.

والصحيح ما ذكره معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبيه أنه قال: توفي في حجة الوداع.

أخبرنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد حدثنا الحسن ابن عليب وإسحاق بن إبراهيم بن جابر قالا: حدثنا يحيى بن بكير قال: حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال: توفي سعد بن خولة في حجة الوداع.

قال أبو عمر رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة يعني في الأرض التي هاجر منها ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: " اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم ".

وذلك محفوظ في حديث ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه.

وروى جرير بن حازم عن عمه جرير بن يزيد عن عامر بن سعد عن أبيه أنه قال: مرضت بمكة فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت: يا رسول الله أموت بأرضي التي هاجرت منها ثم ذكر معنى حديث ابن شهاب وفي آخره لكن سعد بن خولة البائس قد مات في الأرض التي هاجر منها.

وهذا يرد قول من قال: إنه إنما رثى له لأنه مات قبل أن يهاجر وذلك غلط واضح لأنه لم يشهد بدراً إلا بعد هجرته وهذا ما لا يشك فيه ذو لب وقد أوضحنا هذا المعنى في كتاب التمهيد.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال: حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رياح عن معتمر قال: وممن شهد بدراً من بني عامر بن لؤي حاطب ابن عبد العزي وسعد بن خولة.

من بني عمرو بن عوف كذا قال ابن إسحاق وغيره ونسبه ابن هشام فقال سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرىء القيس بن مالك ابن الأوس الأنصاري عقبي بدري قتل يوم بدر شهيداً.

قال أبو عمر: قتله طعيمة بن عدي.

وقيل بل قتله عمرو بن عبد ود وقتل حمزة يومئذ طعيمة وقتل علي عمراً يوم الأحزاب وقتل خيثمة أبو سعد ابن خيثمة يوم أحد شهيداً.

وكان يقال لسعد بن خيثمة سعد الخير يكنى أبا عبد الله وذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استنهض أصحابه إلى عير قريش أسرعوا فقال خيثمة بن الحارث لابنه سعد: إنه لا بد لأحدنا أن يقيم فآثرني بالخروج وأقم أنت مع نسائنا فأبى سعد وقال: لو كان غير الجنة لآثرتك به إني لأرجو الشهادة في وجهي هذا فاستهما فخرج سهم سعد فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فقتل.

قال ابن هشام: كتب ابن إسحاق.

سعد بن خيثمة

في بني عمرو بن عوف وإنما هو من بني غنم بن السلم ولكنه ربما كانت دعوته فيهم فنسبه إليهم.

وقيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على سعد بن خيثمة في بني عمرو ابن عوف والأكثر يقولون: إنه نزل على كلثوم بن الهدم في بني عمرو بن عوف ثم انتقل إلى المدينة فنزل على أبي أيوب.

سعد بن أبي ذباب

دوسي حجازيز روي عنه حديث واحد في زكاة الغسل بإسناد مجهول.

ومن ولده الحارث بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي ذباب.

أخبرنا خلف بن قاسم حدثنا ابن أبي العقيب حدثنا أبو زرعة الدمشقي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا صفوان بن عيسى وأخبرنا خلف حدثنا ابن أبي العقيب بدمشق حدثنا أبو زرعة حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي جميعاً عن الحارث بن أبي ذباب عن منير بن عبد الله.

وفي حديث ابن أبي شيبة منير بن عبد الله عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت وبايعته فاستعملني على قومي وأبو بكر بعده وعمر بعده.

وذكر الخبر وفيه: قلت لعمر: يا أمير المؤمنين ما ترى في العسل قال: خذ منه العشر.

فقلت: أين أضعه فقال: ضعه في بيت المال.

بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي عقبي بدري كان أحد نقباء الأنصار وكان كاتباً في الجاهلية وشهد العقبة الأولى والثانية وشهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أن يلتمس في القتلى وقال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع فقال رجل: أنا فذهب يطوف بين القتلى فوجده وبه رمق فقال له سعد بن الربيع: ما شأنك فقال الرجل: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك.

قال: فاذهب إليه فأقرأه مني السلام وأخبره أني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة وأني قد أنفذت مقاتلي.

وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حي.

هكذا ذكر مالك هذا الخبر ولم يسم الرجل الذي ذهب ليأتي بخبر سعد بن الربيع وهو أبي كعب ذكر ذلك ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده في هذا الخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد: من يأتيني بخبر سعد بن الربيع فإني رأيت الأسنة قد أشرعت إليه.

فقال أبي بن كعب: أنا وذكر الخبر وفيه أقرأ على قومي السلام وقل لهم: يقول لكم سعد بن الربيع: الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فوالله مالكم عند الله عذر إن خلص إلى نبيكم وفيكم عين تطرف وقال أبي فلم أبرح حتى مات فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته.

فقال: رحمه الله نصح لله ولرسوله حياً وميتاً.

وقال ابن إسحاق: دفن سعد بن الربيع وخارجة بن أبي زيد بن أبي زهير في قبر واحد.

وخلف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلثين فكان ذلك أول بيانه للآية في قوله عز وجل: " فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك " وفي ذلك نزلت الآية وبذلك علم مراد الله عز وجل منها وعلم أنه أراد بقوله فوق اثنتين أي اثنتين فما فوقهما وذلك أيضاً عند العلماء قياس على الأختين إذ لإحداهما النصف وللإثنتين الثلثان فكذلك الإبنتان.

سعد بن زرارة

جد عمرة بنت عبد الرحمن.

قيل: إنه أخو أسعد بن زرارة أبي أمامة فإن كان كذلك فهو سعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وفيه نظر وأخشى ألا يكون أدرك الإسلام لأن أكثرهم لم يذكره.

سعد بن زيد الطائي

وقيل الأنصاري.

مختلف فيه ولا يصح لأنه انفرد بذكره جميل بن زيد عن سعد بن زيد الطائي في قصة المرأة الغفارية التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزعت ثيابها رأى بياضاً عند ثدييها فقال لها لما أصبح: إلحقي بأهلك.

ويقولون: أنه أخطأ فيه محمد بن أبي حفصة لأن أبا معاوية روى هذا الحديث عن جميل بن زيد عن زيد بن كعب بن عجرة قال: يحيى بن معين جميل بن زيد ليس بثقة.

سعد بن زيد الزرقي

سعد بن زيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي شهد بدراً.

الأشهلي قال ابن إسحاق: هو سعد بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل.

شهد بدراً.

وقال غير ابن إسحاق: هو سعد بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج ولم يشهد بدراً.

والصواب أنه من بني عبد الأشهل شهد بدراً وما بعدها.

وقيل: سعد بن زيد بن سعد الأشهلي شهد العقبة في قول الواقدي خاصة وعند غيره شهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عمر: في ذلك نظر أظنهما اثنين.

وسعد بن زيد الأنصاري

هذا هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبايا من سبايا بني قريظة إلى نجد فابتاع لهم بها خيلاً وسلاحاً وهو الذي هدم المنار الذي كان بالمشلل للأوس والخزرج.

ولسعد بن زيد الأنصاري حديث واحد في الجلوس في الفتنة.

آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمرو بن سراقة وبين سعد بن زيد الأنصاري.

روى عن أحدهما سليمان بن محمد بن مسلمة يعد في أهل المدينة.

وسعد ابن زيد الطائي

الذي روى قصة الغفارية هو غيرهما وقد ذكرته فيما تقدم على أنه قد قيل في ذلك الأنصاري سعد بن زيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر.

وتوفي في آخر خلافة عبد الملك بن مروان ذكره محمد بن سعد.

سعد أبو زيد

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " الأنصار كرشي وعيبتي فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ".

من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن زيد بن سعد عن أبيه: يعد في أهل المدينة.

سعد بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي

هو سلكان بن سلامة أبو نائلة وسلكان لقب واسمه سعد.

وقد ذكرناه في الكنى وفي سعد بن سهل بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري شهد بدراً.

سعد بن سويد بن قيس بن عامر بن عمار بن الأبجر

مذكور في الصحابة لا أعلم له خبراً.

سعد بن سويد بن قيس

من بني خدرة من الأنصار قتل يوم أحد شهيداً.

سعد بن ضميرة الضمري

له صحبة أتى ذكره في حديث محلم ابن جثامة صحبته صحيحة وصحبة ابنه ضميرة.

سعد بن عائذ المؤذن مولى عمار بن ياسر المعروف بسعد القرظ له صحبة وإنما قيل: له سعد القرظ لأنه كان كلما اتجر في شيء وضع فيه فاتجر في القرظ فربح فلزم التجارة فيه.

روى عنه ابنه عمار بن سعد وابن ابنه حفص بن عمر بن سعد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذناً بقباء فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك بلال الآذان نقل أبو بكر رضي الله عنه سعد القرظ هذا إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يؤذن فيه إلى أن مات وتوارث عنه بنوه الآذان فيه إلى زمن مالك وبعده أيضاً.

وقد قيل: إن الذي نقله من قباء إلى المدينة للآذان عمر بن الخطاب وقيل إنه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم واستخلفه بلال على الآذان في خلافة عمر حين خرج بلال إلى الشام.

وقيل: انتقله عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وذكر ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال: أخبرني حفص بن عمر بن سعد أن جده سعداً المؤذن كان يؤذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل قباء حتى نقله عمر بن الخطاب في خلافته فأذن له في المدينة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر تمام الخبر.

وقال خليفة بن خياط: أذن لأبي بكر سعد القرظ مولى عمار بن ياسر هو كان مؤذنه إلى أن سعد بن عبادة بن دليم بن أبي حليمة ويقال ابن أبي حزيمة بن ثعلبة ابن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج

الأنصاري الساعدي يكنى أبا ثابت وقد قيل أبو قيس والأول أصح وكان نقيباً شهد العقبة وبدراً في قول بعضهم ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق في البدريين وذكره فيهم جماعة غيرهما منهم الواقدي والمدايني وابن الكلبي.

وذكره أبو أحمد الحافظ في كتابه في الكنى بعد أن نسب أباه وأمه فقال: شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم قال: ويقال: لم يشهد بدراً وكان عقبياً نقيباً سيداً جواداً.

قال أبو عمر: كان سيداً في الأنصار مقدماً وجيهاً له رياسة وسيادة يعترف قومه له بها.

يقال: إنه لم يكن في الأوس والخزرج أربعة مطعمون متتالون في بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم ولا كان مثل ذلك في سائر العرب أيضاً إلا ما ذكرنا عن صفوان بن أمية في بابه من كتابنا هذا.

أخبرنا عبد الرحمن إجازة حدثنا ابن الأعرابي حدثنا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن صالح القرشي أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه نافع قال: مر ابن عمر على أطم سعد فقال لي: يا نافع هذا أطم جده لقد كان مناديه ينادي يوماً في كل حول من أراد الشحم واللحم فليأت دار دليم فمات دليم فنادى منادي عبادة بمثل ذلك ثم مات عبادة فنادى منادي سعد بمثل ذلك ثم قد رأيت قيس بن سعد يفعل ذلك وكان قيس جواداً من أجواد الناس.

وبه عن محمد بن صالح قال: حدثني عبد الله بن محمد الظفري قال: حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة أن دليما جدهم كان يهدي إلى مناة صنم كل عام عشر بدنات ثم كان عبادة يهديها كذلك ثم كان سعد يهديها كذلك إلى أن أسلم ثم أهداها قيس إلى الكعبة.

وبه عن محمد بن صالح قال: حدثني محمد بن عمر الأسلمي حدثني محمد بن يحيى بن سهل عن أبيه عن رافع بن خديج قال: أقبل أبو عبيدة ومعه عمر رضي الله عنه.

فقالا لقيس بن سعد: عزمنا عليك ألا تنحر فلم يلتفت إلى ذلك ونحر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال: إنه من بيت جود.

وفي سعد بن عبادة وسعد بن معاذ جاء الخبر المأثور: إن قريشاً سمعوا صائحاً يصيح ليلاً على فإن يسلم السعدان يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف مخالف قال: فظنت قريش أنهما سعد بن زيد مناة بن تميم وسعد بن هذيم من قضاعة فلما كان الليلة الثانية سمعوا صوتاً على أبي قبيس: الطويل أيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصراً ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف أجيبا إلى داعي الهدي وتمنيا على الله في الفردوس منية عارف

فإن ثواب الله لطالب الهدى جنان من الفردوس ذات رفارف قال فقالوا: هذان والله سعد بن معاذ وسعد بن عبادة.

قال أبو عمر وإليهما أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق يشاورهما فيما أراد أن يعطيه يومئذ عيينة بن حصن من تمر المدينة وذلك أنه اراد أن يعطيه يومئذ ثلث أثمار المدينة لينصرف بمن معه من غطفان ويخذل الأحزاب فأبى عيينة إلا أن يأخذ نصف التمر فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دون سائر الأنصار لأنهما كانا سيدي قومهما كان سعد بن معاذ سيداً لأوس وسعد بن عبادة سيداً لخرزج فشاورهما في ذلك فقالا: يا رسول الله إن كنت أمرت بشيء فافعله وامض له وإن كان غير ذلك فوالله لا نعطيهم إلا السيف.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لم أومر بشيء ولو أمرت بشيء ما شاورتكما وإنما هو رأي أعرضه عليكما ".

فقالا: والله يا رسول الله ما طمعوا بذلك منا قط في الجاهلية فكيف اليوم وقد هدانا الله بك وأكرمنا وأعزنا.

والله لا نعطيهم إلا السيف فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لهما وقال لعيينة بن حصن ومن معه: ارجعوا فليس بيننا وبنيكم إلا السيف ورفع بها صوته.

وكانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بيد سعد بن عبادة فلما مر بها على أبي سفيان - وكان قد أسلم أبو سفيان - قال سعد إذ نظر إليه: اليوم يوم الملحمة.

اليوم تستحل المحرمة اليوم أذل الله قريشاً.

فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة الأنصار حتى إذا حاذى أبا سفيان ناداه: يا رسول الله أمرت بقتل قومك فإنه زعم سعد ومن معه حين مر بنا أنه قاتلنا وقال: اليوم يوم الملحمة.

اليوم تستحل المحرمة اليوم أذل الله قريشاً وإني أنشدك الله في قومك فأنت أبر الناس وأرحمهم وأوصلهم.

وقال عثمان وعبد الرحمن بن عوف يا رسول الله والله ما نأمن من سعد أن تكون منه في قريش صولة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يا أبا سفيان اليوم يوم المرحمة اليوم أعز الله قريشاً ".

يا نبي الهدى إليك لجا ** جي قريش ولات حين لجاء

حين ضاقت عليهم سعة الأر ** ض وعاداهم إله السماء

والتقت حلقتا البطان على القو ** م ونودوا بالصيلم الصلعاء

إن سعداً يريد قاصمة الظه ** ر بأهل الحجون والبطحاء

خزرجي لو يستطيع من الغي ** ظ رمانا بالنسر والعواء

وغر الصدر لا يهم بشيء غير ** سفك الدما وسبي النساء

قد تلظى على البطاح وجاءت ** عنه هند بالسوءة السوآء

إذ تنادى بذل حي قريش ** وابن حرب بذا من الشهداء

فلئن أقحم اللواء ونادى ** يا حماة اللواء أهل اللواء

ثم ثابت إليه من بهم الخز ** رج والأوس أنجم الهيجاء

لتكونن بالبطاح قريش فقعة ** القاع في أكف الإماء

فانهينه فإنه أسد الأس ** د لدى الغاب والغ في الدماء

قيس ابنه ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اللواء لم يخرج عنه إذ صار إلى ابنه وأبى سعد أن يسلم اللواء إلا بأمارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمامته فعرفها سعد.

فدفع اللواء إلى ابنه قيس هكذا ذكر يحيى بن سعيد الأموي في السير ولم يذكر ابن إسحاق هذا الشعر ولا ساق هذا الخبر.

وقد روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى الراية الزبير إذ نزعها من سعد.

وروي أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر علياً فأخذ الراية فذهب بها حتى دخل مكة فعرزها عند الركن.

وتخلف سعد بن عبادة عن بيعة أبي بكر رضي الله عنه وخرج من المدينة ولم ينصرف إليها إلى أن مات بحوران من أرض الشام لسنتين ونصف مضتا من خلافة عمر رضي الله عنه وذلك سنة خمس عشرة.

وقيل سنة أربع عشرة.

وقيل: بل مات سعد بن عبادة في خلافة أبي بكر سنة إحدى عشرة.

ولم يختلفوا أنه وجد ميتاً في مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلاً يقول: ولا يرون أحداً: مجزوء الرمل قتلنا سيد الخز - - رج سعد بن عبادة ورميناه بسهم فلم يخط فؤاده وروى ابن جريج عن عطاء قال: سمعت الجن قالت في سعد بن عبادة فذكر البيتين.

روى عنه من الصحابة عبد الله بن عباس.

وروى عنه ابناه وغيرهم.

سعد بن عبد قيس القرشي

سعد بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الحارث بن فهر القرشي الفهري كان من مهاجرة الحبشة ويقال فيه: سعيد وقد ذكرناه في باب سعيد.

سعد بن عبيد الأنصاري

سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري أبو عمير ويقال أبو زيد.

شهد بدراً وقتل بالقادسية شهيداً وذلك سنة خمس عشرة وقيل: سنة ست عشرة وهو ابن أربع وستين سنة يومئذ.

يقال: إنه أحد الأربعة من الأنصار الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه أبو زيد المذكور في الأربعة.

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وطارق بن شهاب.

يعد في الكوفيين وابنه عمير بن سعد وإلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الشام هذا كله قول الواقدي.

وقد خالفه غيره في بعض ذلك.

سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عمر بن زريق الأنصاري الزرقي شهد بدراً يكنى أبا عبادة ويعرف بكنيته أيضاً وقد ذكرناه في الكنى.

كان سعد بن عثمان هذا ممن فر يوم أحد هو وأخوه عقبة بن عثمان وعثمان بن عفان.

وقد ذكرنا الخبر عنهم في باب عقبة بن عثمان من هذا الديوان وفيمن فر يوم أحد نزلت: " إن الذي تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم ".

سعد بن عمارة الزرقي

سعد بن عمارة أبو سعيد الزرقي هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمارة.

وقيل: عمارة بن سعد والأكثر يقولون سعد بن عمارة.

روى عنه عبد الله بن مرة وعبد الله بن أبي بكر وسليمان بن حبيب المحاربي ويحيى بن سعيد الأنصاري.

سعد بن عمرو الأنصاري

شهد هو وأخوه الحارث بن عمرو صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذكرهما ابن الكلبي وغيره فيمن شهد صفين من الصحابة.

سعد بن عمرو بن ثقف

واسم ثقف كعب بن مالك بن مبذول شهد أحداً وقتل يوم بئر معونة شهيداً هو وابنه الطفيل بن سعد قتلا جميعاً يومئذ بعد أن شهدا أحداً.

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: وقتل مع سعد بن عمرو بن ثقف يوم بئر معونة ابن أخيه سهل بن عامر بن عمرو بن ثقف.

سعد بن عياض الثمالي

حديثه مرسل ولا تصح له صحبة وإنما هو تابعي يروي عن ابن مسعود.

سعد بن قرجاء

له صحبة ذكر ابن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن أيوب أن سعد بن قرجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها.

سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي

هو والد سهل بن سعد.

ذكر الواقدي عن أبي بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال: تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر فمات فموضع قبره عند دار بني قارظ فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره.

سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر

والأبجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الخدري هو مشهور بكنيته أول مشاهده الخندق وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة وكان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنناً كثيرة وروى عنه علماً جماً وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم.

توفي سنة أربع وسبعين.

روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين.

قدم في وفد عذرة على النبي صلى الله عليه وسلم.

سعد بن مسعود الثقفي

عم المختار بن أبي عبيد له صحبة.

سعد بن مسعود الكندي كوفي.

روى عنه قيس بن أبي حازم.

سعد بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت

وهو عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأشهلي يكنى أبا عمرو.

وأمه كبشة بنت رافع لها صحبة أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى والثانية على يدي مصعب بن عمير وشهد بدراً وأحداً والخندق ورمى يوم الخندق بسهم فعاش شهراً ثم انتفض جرحه فمات منه.

والذي رماه بالسهم حبان بن العرقة وقال: خذها وأنا ابن العرقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عرق الله وجهه في النار ".

والعرقة هي قلابة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص وهذا حبان ابنها هو ابن عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي.

وقيل: إن العرقة تكنى أم فاطمة وإنما قيل لها العرقة لطيب ريحها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بضرب فسطاط في المسجد لسعد بن معاذ وكان يعوده في كل يوم حتى توفي سنة خمس من الهجرة وكان موته بعد الخندق بشهر وبعد قريظة بليال كذلك رواه سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه وروى الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر قال: رمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ فقطعوا أكحله فحسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتفخت يده ونزفه الدم فلما

رأى ذلك قال: اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني في بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزل بنو قريظة على حكمه وكان حكمه فيهم أن تقتل رجالهم وتسبى نساؤهم وذريتهم فيستعين بها المسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أصبت حكم الله فيهم ".

وكانوا أربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات.

وروى من حديث سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لقد نزل من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفاً ما وطئوا الأرض قبل ".

وروى من حديث أنس بن مالك قال: لما حملنا جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخف جنازته وكان رجلاً طوالاً ضخماً! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الملائكة حملته ".

وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة قالت: كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم أحد من المسلمين أفضل منهم: سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وعباد بن بشر.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ".

وروى عرش الرحمن وهو حديث روي من وجوه عدة كثيرة متواترة رواها جماعة من الصحابة.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة رآها تشتري: لمنديل من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها.

وهو حديث ثابت أيضاً.

وقال له صلى الله عليه وسلم: إذ حكم في بني قريظة بقتل المقاتلة وسبى النساء: " لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات ".

وقال صلى الله عليه وسلم: " لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا منها سعد بن معاذ ".

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو قرة محمد ابن حميد حدثنا سعيد بن تليد حدثنا محمد بن فضالة عن أبي طاهر عبد الملك

بن محمد ابن أبي بكر عن عمه عبد الله بن أبي بكر قال: مات سعد بن معاذ من جرح أصابه يوم الخندق شهيداً.

قال: وبلغني أن جبرئيل عليه السلام نزل في جنازته معتجراً بعمامة من إستبرق وقال: يا نبي الله من هذا الذي فتحت له أبواب السماء واهتز له العرش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر ثوبه فوجد سعداً قد قبض وقال رجل من الأنصار: وما اهتز عرش الله من موت هالك سمعنا به إلا لسعد أبي عمرو أخبرنا خلف بن قاسم قال: حدثنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا أحمد ابن الحسن الصباحي حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن شاكر قال حدثنا عبد الله بن حسين الأشقر أبو بلال قال حدثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز ابن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال سعد بن معاذ: ثلاث أنا فيهن: رجل يعني كما ينبغي وما سوى ذلك فأنا رجل من الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قط إلا علمت أنه حق من الله عز وجل ولا كنت في صلاة قط فشغلت نفسي بشيء غيرها حتى أقضيها ولا كنت في جنازة قط فحدثت نفسي بغيرما تقول ويقال لها حتى أنصرف عنها.

قال سعيد بن المسيب: هذه الخصال ما كنت أحسبها إلا في نبي.

له صحبة روى عنه حبان بن واسع من رواية ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن أبيه عن سعد بن المنذر.

سعد بن المنذر الساعدي

سعد بن المنذر والد أبي حميد الساعدي كذا ذكره ابن أبي حاتم أخاف أن يكون الأول وفيه نظر.

سعد بن النعمان الأنصاري

أحد بني أكال ثم أحد بني عمرو بن عوف هو الذي أخذه أبو سفيان بن حرب أسيراً ففدى به ابنه عمرو ابن أبي سفيان.

قال الزبير: كان سعد بن النعمان قد جاء معتمراً فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو فطلبهم أبو سفيان فأدرك سعداً فأسره وفاته المنذر حين أدركه ففي ذلك يقول ضرار بن الخطاب: تداركت سعداً عنوة فأخذته وكان شفاء لو تداركت منذرا أرهط ابن أكال أجيبوا دعاءه تعاقدتم لا تسلموا السيد الكهلا فإن بني عمرو بن عوف أذلة إذا لم يفكوا عن أسيرهم الكبلا ففادوا سعداً بابنه عمرو وكان عمرو بن أبي سفيان قد أسر يوم بدر فقيل لأبي سفيان: ألا تفتدي عمراً فقال: قتل حنظلة وأفتدي عمراً فأصاب بمالي وولدي لا أفعل ولكني أنتظر حتى أصيب منهم رجلاً فأفديه به فأصاب سعد بن النعمان ابن أكال أحد بني عمرو بن عوف.

سعد بن هذيل

والد الحارث بن سعد لم يرو عنه أحد غير ابنه فيما علمت حديثه عند ابن شهاب عن أبي خزامة عن الحارث بن سعد عن أبيه قال قلت: يا رسول الله أرأيت رقي يسترقى بها وأدوية يتداوى بها هل ترد أو قال: هل تنفع من قدر الله قال: هي من قدر الله.

سعد بن أبي وقاص

واسم أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري يكنى أبا إسحاق كان سابع سبعة في الإسلام اسلم بعد ستة.

قال الواقدي: حدثني سلمة عن عائشة بنت سعد عن سعد قال: أسلمت وأنا ابن تسع عشرة سنة.

وروي عنه أنه قال: أسلمت قبل أن تفرض الصلوات.

وشهد بدراً والحديبية وسائر المشاهد وهو أحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض.

وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وكان مجاب الدعوة مشهوراً بذلك تخاف دعوته وترجى لا يشك في إجابتها عندهم وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه: " اللهم سدد سهمه وأجب دعوته ".

وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وذلك في سرية عبيدة بن الحارث وكان معه يومئذ المقداد بن عمرو وعتبة بن غزوان.

ويروى أن سعداً قال في معنى أنه أول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل: ألا هل جا رسول الله أني حميت صحابتي بصدور نبلي أذود بها عدوهم ذياداً بكل حزونة وبكل سهل وجمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم وللزبير أبويه فقال لكل واحد منهما فيما روى عنه صلى الله عليه وسلم: " ارم فداك أبي وأمي ".

ولم يقل ذلك لأحد غيرهما فيما يقولون والله أعلم.

روى ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وقاص: " اللهم أجب دعوته وسدد رميته ".

وروى يحيى القطان قال: حدثنا مجالد قال: حدثنا عامر عن جابر بن عبد الله قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل سعد فقال: " أنت خالي ".

وروى وكيع عن إسماعيل بن قيس قال: سمعت سعداً يقول أنا أول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله في الغزو عند القتال.

وكان أحد الفرسان الشجعان من قريش الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه وهو الذي كوف الكوفة ولقى الأعاجم وتولى قتال فارس أمره عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ذلك ففتح الله على يده أكثر فارس وله كان فتح القادسية وغيرها وكان أميراً على الكوفة فشكاه أهلها ورموه بالباطل فدعا الذي واجهه بالكذب عليه دعوة ظهرت فيه إجابتها والخبر بذلك مشهور تركت ذكره لشهرته.

وعزله عمر وذلك في سنة إحدى وعشرين حين شكاه أهل الكوفة وولى عمار بن ياسر الصلاة وعبد الله بن مسعود بيت المال وعثمان بن حنيف مساحة الأرض ثم عزل عماراً وأعاد سعداً على الكوفة ثانية ثم عزله وولى جبير بن مطعم ثم عزله قبل أن يخرج إليها وولى المغيرة بن شعبة فلم يزل عليها حتى قتل عمر رضي الله عنه فأقره عثمان يسيراً ثم عزله وولى سعداً ثم عزله وولى الوليد بن عقبة.

وقد قيل: إن عمر لما أراد أن يعيد سعداً على الكوفة أبى عليه وقال: أتأمرني أن أعود إلى قوم يزعمون أني لا أحسن أن أصلي! فتركه.

فلما طعن عمر جعله أحد أهل الشورى.

وقال: إن وليها سعد فذاك وإلا فليستعن به الوالي فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة.

ورامه ابنه عمر بن سعد أن يدعو لنفسه بعد قتل عثمان فأبى وكذلك رامه أيضاً ابن أخيه هاشم بن عتبة فلما أبى عليه صار هاشم إلى علي رضي الله عنه وكان سعد ممن قعد ولزم بيته في الفتنة وأمر أهله ألا يخبروه من أخبار الناس بشيء حتى تجتمع الأمة على إمام فطمع فيه معاوية وفي عبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة وكتب إليهم يدعوهم إلى عونه على الطلب بدم عثمان ويقول لهم إنهم لا يكفرون ما أتوه من قتله وخذلانه إلا بذلك ويقول إن قاتله وخاذله سواء في نثر ونظم كتب به إليهم تركت ذكره فأجابه كل واحد منهم يرد عليه ما جاء به من ذلك معاوي داؤك الداء العياء وليس لما تجيء به دواء أيدعوني أبو حسن علي فلم أردد عليه ما يشاء وقلت له اعطني سيفاً بصيراً تميز به العداوة والولاء فإن الشر أصغره كبير وإن الظهر تثقله الدماء أتطمع في الذي أعيا علياً على ما قد طمعت به العفاء ليوم منه خير منك حياً وميتاً أنت للمرء الفداء فأما أمر عثمان فدعه فإن الرأي أذهبه البلاء قال أبو عمر: سئل علي رضي الله عنه عن الذين قعدوا عن بيعته ونصرته والقيام معه فقال: أولئك قوم خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل.

ومات سعد بن أبي وقاص في قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة وحمل إلى المدينة على أعناق الرجال ودفن بالبقيع وصلى عليه مروان بن الحكم.

واختلف في وقت وفاته فقال الواقدي توفي سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة وقال أبو نعيم: مات سعد بن أبي وقاص سنة ثمان وخمسين.

وقال الزبير والحسن بن عثمان وعمرو بن علي الفلاس توفي سعد بن أبي وقاص سنة أربع وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة وقال الفلاس وهو ابن أربع وسبعين سنة.

وذكر أبو زرعة عن أحمد بن حنبل قال: توفي سعد بن أبي وقاص وهو ابن ثلاث وثمانين سنة في إمارة معاوية بعد حجته الأخرى.

واختلف في صفته اختلافاً كثيراً متضاداً فلم أذكرها لذلك وروى الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن سعد بن أبي وقاص لما حضرته الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف فقال: كفنوني فيها فإني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر وهي علي وإنما كنت أخبؤها لذلك.

سعد بن وهب الجهني

روى ابن أبي أويس عن أبيه قال: حدثنا وهب بن عمرو بن سعد بن وهب الجهني أن أباه حدثه عن جده أنه كان يسمى في الجاهلية غيان وكان أهله حين أتى النبي صلى الله عليه وسلم يبايعه ببلد من بلاد جهينة يقال له غواء فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسمه وأين ترك أهله فقال: اسمي غيان وتركت أهلي بغواء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بل أنت رشدان وأهلك برشاد ".

قال: فتلك البلدة تسمى إلى اليوم برشاد ويدعى وذكر ابن الكلبي قال: بنو غيان في الجاهلية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " من أنتم " قالوا: نحن بنو غيان.

فقال صلى الله عليه وسلم: " بل أنتم بنو رشدان " فغلب عليهم وكان واديهم غواء فسمي رشداً.

سعد الأسلمي

روى عنه ابنه عبد الله بن سعد أنه نزل مع رسول الله عليه وسلم على سعد بن خيثمة.

سعد الجهني

والد سنان بن سعد الجهني.

روى عنه ابنه سنان أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديث ذكره: " إن الإمام لا يخص نفسه بالدعاء دون القوم ".

في إسناد حديثه هذا مقال.

سعد الدوسي

قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن يؤخر هذا ويهرم فستدركه الساعة ".

فلم يعمر من حديث الحسن البصري.

سعد الظفري الأنصاري

من بني ظفر.

روى عنه عبد الرحمن بن حرملة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الكنى.

سعد العرجي

من بلعرج بن الحارث بن كعب بن هوازن هكذا قال بعضهم.

له صحبة.

ويقال: إنه مولى الأسلميين وإنه إنما قيل له العرجي لأنه اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج وهو يريد المدينة فأسلم وكان دليله إلى المدينة في هجرته.

روى عنه ابنه.

سعد مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه

روى عنه الحسن البصري.

ليس يوجد حديثه إلا عند أبي عامر الخراز صالح بن رستم.

ويقال في هذا: سعيد.

وسعد أكثر وهو الصحيح والله أعلم.

يعد في أهل البصرة وقد كان خدم النبي صلى الله عليه وسلم.

سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

روى عنه أبو عثمان النهدي.

سعد مولى عتبة بن غزوان

شهد بدراً مع مولاه.

سعد مولى قدامة بن مظعون

قتلته الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قرص في صحبته نظر.

باب سعيد

سعيد بن تجير الشقري

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام.

حديثه عند بعض ولده.

ذكره أبو علي بن السكن قال: حدثنا أحمد بن يوسف قال: حدثنا الوليد بن مروان الأزدي قال: حدثنا عمي جنادة بن مروان عن أبي الحكم تجير الشقري قال: أخبرني أبي أن جده سعيد بن تجير قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه وذكر الحديث.

قال أبو علي: لم أجد لسعيد رواية إلا من هذا الوجه.

والله أعلم.

سعيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي

حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم ابن أصبغ حدثنا ابن وضاح حدثنا ابن أبي شيبة حدثنا الحسن بن موسى حدثنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة ابن زيد أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه وراءه يعود سعد بن عبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر.

سعيد بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي

هاجر هو وإخوته كلهم إلى أرض الحبشة أمهم امرأة من بني سواءة بن عامر بن صعصعة وقد ذكرت إخوته في باب تميم من هذا الكتاب وقتل سعيد ابن الحارث بن قيس يوم اليرموك وذلك في رجب سنة خمس عشرة.

سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

وهو أسن من أخيه عمرو بن حريث شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ثم نزل الكوفة وغزا خراسان وقتل بالجزيرة ولا عقب له.

روى عنه أخوه عمرو بن حريث.

سعيد بن حيوة الباهلي

سعيد بن حيوة بن قيس الباهلي معدود في أهل البصرة أدرك الجاهلية هو وأبو كندير بن سعيد له حديث واحد ليس يعرف إلا به قصة عبد المطلب إذ فقد النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وكان بعثه في طلب إبل له فأبطأ عليه فجعل يقول: الرجز يا رب رد راكبي محمداً إلى ربي واصطنع عندي يدا فلما أتاه قال: والله لا أبعثك بعدها أبداً.

ولا تفارقني بعدها أبداً.

روى عنه ابنه كندير.

سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية

ولد بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قدم مع جعفر في السفينتين.

سعيد بن أبي راشد

روى عنه عبد الرحمن بن سابط حديثاً واحداً أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف ".

من رواية عمرو بن جميع عن يونس بن حبان عن عبد الرحمن بن سابط عنه.

سعيد بن رقيش

من المهاجرين الأولين لا أعلم له رواية ولا خبراً.

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عبد العزي بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي أمه فاطمة بنت بعجة بن مليح الخزاعية هو ابن عم عمر بن الخطاب وصهره يكنى أبا الأعور كانت تحته فاطمة بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب وكانت أخته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل تحت عمر بن الخطاب وكان سعيد بن زيد من المهاجرين الأولين وكان إسلامه قديماً قبل عمر وبسبب زوجته كان إسلام عمر بن الخطاب وخبرهما في ذلك خبر حسن وهاجر هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب ولم يشهد بدراً لأنه كان غائباً بالشام قدم منها بعقب غزوة بدر فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره فقصته أشبه القصص بقصة طلحة بن عبيد الله فيما قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب وكذلك قال ابن إسحاق.

قال الواقدي: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث - قبل أن يخرج من المدينة إلى بدر - طلحة بن عبد الله وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ثم رجعا إلى المدينة فقدما لها يوم وقعة بدر فضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمهما وأجرهما.

وبقول الواقدي قال الزبير في ذلك سواء.

وقد قيل: إنه شهد بدراً ثم شهد ما بعدها من المشاهد وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة.

وكان أبوه زيد بن عمرو ابن نفيل يطلب دين الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يذبح للأنصاب ولا ومن خبره: في ذلك أنه خرج في الجاهلية يطلب الدين هو وورقة بن نوفل فلقيا اليهود فعرضت عليهما يهود دينهم فتهود ورقة ثم لقيا النصارى فعرضوا عليهما دينهم فترك ورقة اليهودية وتنصر وأبي زيد بن عمرو أن يأتي شيئاً من ذلك وقال ما هذا إلا كدين قومنا تشركون ويشركون ولكنكم عندكم من الله ذكر ولا ذكر عندهم.

فقال له راهب: إنك لتطلب ديناً ما هو على الأرض اليوم.

فقال: وما هو قال: دين إبراهيم.

قال: وما كان عليه إبراهيم قال: كان يعبد الله لا يشرك به شيئاً ويصلي إلى الكعبة.

فكان زيد على ذلك حتى مات.

أخبرنا أحمد بن قاسم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا إبراهيم بن موسى بن جميل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا نصر بن علي حدثنا

الأصمعي قال حدثنا ابن أبي الزناد قال: قالت أسماء بنت أبي بكر وكانت أكبر من عائشة بعشر سنين أو نحوها - قالت: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مسنداً ظهره إلى الكعبة وهو يقول يا معشر قريش والله لا آكل ما ذبح لغير الله والله ما على دين إبراهيم أحد غيري.

أخبرنا قاسم بن محمد حدثنا خالد بن سعد حدثنا أحمد بن عمر حدثنا محمد بن صخر حدثنا عبيد الله بن رجاء حدثنا مسعود عن نوفل بن هشام بن سعيد بن زيد عن أبيه عن جده قال: خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل يطلبان الدين حتى مر بالشام فأما ورقة فتنصر وأما زيد فقيل له: إن الذي تطلب أمامك.

قال: فانطلق حتى أتى الموصل فإذا هو براهب فقال: من أين أقبل صاحب الراحلة فقال: من بيت إبراهيم قال: فما تطلب قال: الدين قال: فعرض عليه النصرانية فقال: لا حاجة لي بها وأبى أن يقبلها فقال: إن الذي تطلب سيظهر بأرضك.

فأقبل وهو يقول: رجز لبيك حقاً حقاً تعبداً ورقا مهما تجشمني فإني جاشم عذت بما عاذ به إبراهم قال ومر بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو سفيان بن الحارث يأكلان من سفرة لهما فدعواه إلى الغذاء فقال: يابن أخي إني لا آكل ما ذبح على النصب قال: فما رؤي عن النبي صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك يأكل مما ذبح على النصب حتى بعث صلى الله عليه وسلم.

قال: وأتاه سعيد بن زيد فقال: إن زيداً كان كما قد رأيت وبلغك فاستغفر له قال: نعم فإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده.

وذكر ابن أبي الزناد أيضاً عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لقى زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منه.

وقال إني لا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه رواه علي بن الحسين عن الطوسي عن الزبير عن عمه مصعب عن الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي الزناد.

وكان عثمان قد أقطع سعيداً أرضاً بالكوفة فنزلها وسكنها إلى أن مات وسكنها من بعده من بنيه الأسود بن سعيد وكان له أربعة بنين: عبد الله وعبد الرحمن وزيد والأسود كلهم أعقب وأنجب.

وذكر الزبير عن إبراهيم بن حمزة عن المغيرة بن عبد الرحمن عن العمري عبد الله بن عمر بن حفص عن نافع عن ابن عمر أن مروان أرسل إلى سعيد ابن زيد ناساً يكلمونه في شأن أروى بنت أويس وكانت شكته إلى مروان.

فقال سعيد: تروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من ظلم من الأرض شبراً طوقه يوم القيامة من سبع أرضين ".

اللهم إن كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمي بصرها وتجعل قبرها في بئر.

قال: فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها وجعلت تمشي في دارها وهي حذرة فوقعت في بئرها فكانت قبرها.

قال الزبير: وحدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه أن أروى بنت أويس استعدت مروان ابن الحكم على سعيد بن زيد في أرضه بالشجرة فقال سعيد: كيف أظلمها وذكر مثل ما تقدم.

وأوجب مروان عليه اليمين فترك سعيد لها ما ادعت وقال: اللهم إن كانت أروى كاذبة فأعم بصرها واجعل قبرها في بئرها فعميت أروى وجاء سيل فأبدى ضفيرتها فرأوا حقها خارجاً عن حق سعيد فجاء سعيد إلى مروان فقال: أقسمت عليك لتركبن معي ولتنظرن إلى ضفيرتها فركب معه مروان وركب أناس معهما حتى نظروا إليها ثم إن أروى خرجت في بعض حاجتها بعد ما عميت فوقعت في البئر فماتت.

قال: وكان أهل المدينة يدعو بعضهم على بعض يقولون: أعماك الله كما أعمى أروى يريدونها ثم صار أهل الجهل يقولون أعماك الله كما أعمى الأروى يريدون الأروى التي في الجبل يظنونها ويقولون: إنها عمياء وهذا جهل منهم.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ أخبرنا المطلب ابن سعيد أخبرنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني ابن الهادي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: جاءت أروى بنت أويس إلى أبي محمد بن عمرو بن حزم فقالت له: يا أبا عبد الملك إن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قد بنى ضفيرة في حقي فأته بكلمة فلينزع عن حقي فوالله لئن لم يفعل لأصيحن به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها: لا تؤذي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان ليظلمك ولا ليأخذ لك حقاً.

فخرجت وجاءت عمارة بن عمرو وعبد الله بن سلمة فقالت لهما ائتيا سعيد بن زيد فإنه قد ظلمني وبنى ضفيرة في حقي فوالله لئن لم ينزع لأصيحن به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فخرجا حتى أتياه في أرضه بالعقيق فقال لهما: ما أتى بكما قالا: جاءتنا أروى بنت أويس فزعمت أنك بنيت ضفيرة في حقها وحلفت بالله لئن لم تنزع لتصيحن بك في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحببنا أن نأتيك ونذكر ذلك لك.

فقال لهما: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه يطوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين ".

فلتأت فلتأخذ ما كان لها من الحق اللهم إن كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمي بصرها وتجعل ميتتها فيها فرجعوا فأخبروها ذلك فجاءت فهدمت الضفيرة وبنت بنيانا فلم تمكث إلا قليلاً حتى عميت وكانت تقوم بالليل ومعها جارية لها تقودها لتوقظ العمال فقامت ليلة وتركت الجارية فلم توقظها فخرجت تمشي حتى سقطت في البئر فأصبحت ميتة.

توفي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بأرضه بالعقيق ودفن بالمدينة في أيام معاوية سنة خمسين أو إحدى وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة.

روى عنه ابن عمر وعمرو بن حريث وأبو سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري.

قال قوم: له صحبة وقال أحمد بن حنبل: أما قيس فنعم وأما سعيد فلا أدري.

قال أبو عمر: روى عن سعيد هذا ابنه شرحبيل بن سعيد وأبو أمامة بن سهل بن حنيف وصحبته صحيحة.

ذكره الواقدي وغيره فيمن له صحبة وكان والياً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه على اليمن.

حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا عبد الله بن روح المدائني عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد بن عبادة قال: كان بين أبياتنا رويجل ضعيف ضرير فخرج فلم يرع الحي إلا وهو على أمة من إمائهم وذكر الحديث.

وحديث شرحبيل عنه مرفوع في اليمين مع الشاهد.

سعيد بن سعيد القرشب

سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي.

استشهد يوم الطائف وكان إسلامه قبل فتح مكة بيسير واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح على سوق مكة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف خرج معه فاستشهد.

سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار هكذا قال موسى بن عقبة والواقدي وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وقال ابن إسحاق وأبو معشر: سعيد بن سهيل شهد بدراً وأحداً.

سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد.

ويقال ابن عبيد: وهو الصواب ابن الأبجر الأنصاري الخدري.

والأبجر هو خدرة.

قتل يوم أحد شهيداً.

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية

ولد عام الهجرة وقيل: بل ولد سنة إحدى.

وقتل أبوه العاص بن سعيد بن العاص يوم بدر كافراً قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: رأيته يوم بدر يبحث التراب عنه كالأسد فصمد إليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقتله.

وقال عمر لابنه سعيد يوماً: لم أقتل أباك وإنما قتلت خالي العاص بن هشام وما بي أن أكون أعتذر من قتل مشرك فقال له سعيد: لو قتلته كنت على الحق وكان على الباطل فتعجب عمر من قوله وقال قريش أفضل الناس أحلاماً.

وكان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص هذا أحد أشراف قريش ممن جمع السخاء والفصاحة وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان رضي الله عنه استعمله عثمان على الكوفة وغزا بالناس طبرستان فافتتحها.

ويقال: إنه افتتح أيضاً جرجان في زمن عثمان سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين وكان أيدا يقال: إنه ضرب - بجرجان - رجلاً على حبل عاتقه فأخرج السيف من مرفقه.

وقال أبو عبيدة: وانتقضت أذربيجان فغزاها سعيد بن العاص فافتتحها ثم عزله عثمان وولى الوليد بن عقبة فمكث مدة فشكاه أهل الكوفة فعزله ورده سعيداً فرده أهل الكوفة وكتبوا إلى عثمان: لا حاجة لنا في سعيدك ولا وليدك.

وكان في سعيد تجبر وغلظ وشدة سلطان وكان الوليد أسخى منه وآنس وألين جانباً فلما عزل الوليد وانصرف سعيد قال: بعض شعرائهم: الرجز يا ويلتا قد ذهب الوليد وجاءنا من بعده سعيد ينقص في الصاع ولا يزيد وقالوا: إن أهل الكوفة إذ رأوا سعيد بن العاص وذلك سنة أربع وثلاثين كتبوا إلى عثمان يسألونه أن يولي أبا موسى فولاه فكان عليها أبو موسى إلى أن قتل عثمان.

ولما قتل عثمان لزم سعيد بن العاص هذا بيته واعتزل أيام الجمل وصفين فلم يشهد شيئاً من تلك الحروب فلما اجتمع الناس على معاوية واستوثق له الأمر ولاه المدينة ثم عزله وولاه مروان وكان يعاقب بينه وبين مروان بن الحكم في أعمال المدينة وله يقول الفرزدق: ترى الغر الجحاجح من قريش إذا ما الأمر في الحدثان عالا قياماً ينظرون إلى سعيد كأنهم يرون به هلالا وذكر محمد بن سلام عن عبد الله بن مصعب قال: كان يقال سعيد ابن العاص بن سعيد بن العاص عكة العسل.

وقال سفيان بن عيينة: كان سعيد ابن العاص كريماً إذا سأله سائل فلم يكن عنده ما يعطيه كتب له بما يريد إلى أيام يسره.

وذكر الزبير قال: لما عزل سعيد بن العاص عن المدينة انصرف عن المسجد فرأى رجلاً يتبعه فقال له: ألك حاجة قال: لا ولكني رأيتك وحدك فوصلت جناحك.

فقال له: وصلك الله يا بن أخي اطلب لي دواة وجلداً وادع لي مولاي فلاناً فأتى بذلك فكتب له بعشرين ألف درهم ديناً عليه وقال له: إذا جاءت غلتنا دفعنا ذلك إليك فمات في تلك السنة وأتى بالكتاب إلى ابنه فدفع إليه عشرين ألف درهم وابنه ذلك عمرو بن سعيد الأشدق.

وكان لسعيد بن العاص سبعة بنين: عمر ومحمد وعبد الله ويحيى وعثمان وعتبة وأبان كلهم بنو سعيد بن العاص ولا عقب لسعيد بن العاص ابن أمية فيما يقولون إلا من قبل سعيد بن العاص بن سعيد هذا.

وقد قيل: إن خالد بن سعيد أعقب أيضاً.

وتوفي سعيد بن العاص هذا في خلافة معاوية سنة تسع وخمسين.

سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشي الجمحي

هذا قول أكثر أهل النسب إلا ابن الكلبي فإنه يدخل بين ربيعة وسعد بن جمح عريجاً فيقول: سلامان بن ربيعة بن عريج ابن سعد بن جمح.

وقال الزبير: هذا خطأ من ابن الكلبي ومن كل من قاله ولا مدخل هاهنا لعريج لأن عريجاً ولوذان وربيعة إخوة بنو سعد بن جمح ولم يكن لعريج ولد إلا بنات.

يقال: إن سعيد بن عامر بن حذيم هذا اسلم قبل خيبر وشهدها وما بعدها من المشاهد وكان خيراً فاضلاً ووعظ عمر فقال له عمر: من يقوى على ذلك قال: أنت يا أمير المؤمنين إنما هو أن تقول فتطاع.

وولاه عمر بعض أجناد الشام فبلغ عمر أنه يصيبه لمم فأمره بالقدوم عليه وكان زاهداً فلم ير معه إلا مزوداً وعكازاً وقدحاً فقال له عمر: ليس معك إلا ما أرى فقال له سعيد: وما أكثر من هذا عكاز أحمل بها زادي وقدح آكل فيه! فقال له عمر: أبك لمم قال: لا.

قال: فما غشية بلغني أنها تصيبك قال: حضرت خبيب بن عدي حين صلب فدعا على قريش وأنا فيهم فربما ذكرت ذلك فأخذتني فترة يغشى علي.

فقال له عمر: فارجع إلى عملك.

فأبى وناشده إلا أعفاه فقيل: إنه أعفاه.

وقيل: إنه لما مات أبو عبيدة ومعاذ ويزيد بن أبي سفيان ولى عمراً سعيد بن عامر حمص فلم يزل عليها حتى مات فحينئذ جمع عمر الشام لمعاوية.

وقال الهيثم بن عدي: كان سعيد بن عامر أمير قيسارية.

وقال غيره: استخلف عياض بن غنم الفهري سعيد بن عامر بن حذيم فأقره عمر.

وروى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك واستغاث أبو عبيدة عمر فأمده بسعيد بن عامر بن حذيم فهزم الله المشركين بعد قتال شديد.

واختلف في وقت وفاته فقيل توفي سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة إحدى وعشرين وهو ابن أربعين سنة.

وروى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل الناس بتسعين عاماً ".

سعيد بن عبد بن قيس

ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة وذكره غيره فقال: سعيد بن عبيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة أو أمية بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري هاجر إلى أرض الحبشة وكان ممن أقام بها إلى أن كانت الخندق هكذا قال: وأظنه أنه لم يأت إلا سعيد بن عمرو التميمي حليف لبني سهم وإخوته.

وقد قيل: إنه كان أخاً لهم لأمهم قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة.

وقال الواقدي وأبو معشر: هو معبد بن عمرو وذكراه فيمن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية.

سعيد بن القشب الأزدي

حليف لبني أمية ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جرش.

سعيد بن نمران الهمداني

كان كاتباً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه أدرك حياة النبي صلى الله عليه وسلم أعواماً روى عن أبي بكر روى عنه عامر بن سعيد.

سعيد بن يربوع المخزومي

سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي أبو عبد الرحمن.

يقال أبو هود.

ويقال أبو يربوع وكان يلقب بالصرم.

وكان له ابنان عبد الله وعبد الرحمن قيل: أسلم قبل الفتح وشهد الفتح وقيل إنه من مسلمة الفتح.

وذكر إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المديني قال: سعيد بن يربوع كان يلقب صرماً يقال له سعيد الصرم وهو مخزومي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين وقال غيره: كان يلقب أصرم فلم يصنع شيئاً وقال غيره كان اسمه الصرم فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وقال: أنت سعيد وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أينا أكبر " قال: أنا أقدم منك وأنت أكبر مني وخير مني.

وأخبرنا خلف بن قاسم قال: حدثنا ابن المفسر قال: حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا يحيى بن معين وسفيان بن وكيع قالا: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي عن أبيه عن جده وكان اسمه الصرم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيداً - إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: " أينا أكبر أنا أو أنت " قال قلت: يا رسول الله أنت أكبر مني وخير وأنا أقدم منك سناً.

قال: " أنت سعيد ".

قال أبو عمر: روى أيضاً قصة ابن خطل والحويرث ومقيس وابن أبي سرح وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة وقيل بمكة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية وكان له يوم توفي مائة سنة وأربع وعشرون سنة.

وقيل: مائة وعشرون سنة وكان له بالمدينة دار بالبلاط.

سعيد بن يزيد الأزدي

سعيد بن يزيد بن الأزور الأزدي مصري.

روى عنه أبو الخير اليزني وزعم أن له صحبة.

وأما الذي روينا من روايته فعن ابن عمر.

سعيد بن يزيد التميمي

حليف لبني سهم وإخوته وقد قيل: كان أخاهم لأمه قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة.

وقال الواقدي وأبو معشر: وهو معبد بن عمرو.

وذكراه فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية.

باب سفيان

سفيان بن أسد

ويقال ابن أسيد وأسيد الحضرمي شامي.

روى عنه جبير بن نفير واختلف في اسم أبيه.

حديثه من حديث الحمصيين عن بقية عن ضبارة بن مالك الحضرمي عن أبيه عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه واختلف في إسم أبيه على ما ذكرناه.

سفيان بن بشر بن زيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي

من بني جشم بن الحارث بن الخزرج شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً وأحداً كذا قاله ابن إسحاق سفيان بن بشر بن زيد بن الحارث في رواية البكائي عنه.

وكذلك قال: أبو معشر.

وقال ابن هشام: هو سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد.

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: سفيان بن بشير.

وقال الواقدي: وعبد الله بن محمد بن عمارة القداح الأنصاري فيه: سفيان بن نسر بالنون والسين غير المعجمة كما قال ابن هشام وقال محمد بن حبيب: من قال فيه سفيان بن بشر أو بشير فقد وهم وإنما هو سفيان بن نسر - بالنون والسين غير معجمة.

سفيان بن ثابت الأنصاري

من بني النبيت من الأنصار استشهد يوم بئر معونة هو وأخوه مالك بن ثابت ذكر ذلك الواقدي.

سفيان بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري

شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً وقتل يوم بئر معونة.

سفيان بن الحكم

ويقال الحكم بن سفيان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأكثرهم يقولون الحكم بن سفيان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ومنهم من يقول سفيان بن الحكم عن أبيه وهو حديث مضطرب جداً: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ونضح فرجه.

سفيان بن أبي زهير الشنوئي

له صحبة وقال فيه بعضهم: النمري يقال النميري والأول أكثر.

وهو من أزد شنوءة له صحبة لا يختلفون فيه وربما كان في أسماء أجداده نمر أو نمير فنسب إليه.

يعد في أهل المدينة وذكر علي بن المديني سفيان بن أبي زهير هذا فقال: اسم أبيه أبي زهير القرد.

وقال غيره: كان يقال ابن أبي القرد أو ابن أم القرد حكى هذا عن الواقدي وأظنه تصحيفاً والله أعلم.

قال أبو عمر: له حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما عند مالك بن أنس: أحدهما رواه عنه عبد الله بن الزبير مرفوعاً: " تفتح اليمن فيجيء قوم ." الحديث.

والآخر رواه عنه السائب بن يزيد مرفوعاً: " من اقتنى كلباً" . الحديث.

ورواية ابن الزبير والسائب بن يزيد عنه تدل على جلالته وقدم مرتبته.

سفيان بن عبد الأسد

مذكور في المؤلفة قلوبهم فيه نظر.

سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي

معدود في أهل الطائف.

له صحبة وسماع ورواية كان عاملاً لعمر بن الخطاب على الطائف ولاه عليها إذ عزل عثمان بن أبي العاص عنها ونقل عثمان بن أبي العاص حينئذ إلى البحرين يعد في البصريين روى عنه ابنه عبد الله بن سفيان.

ويقال: ابنه أبو الحكم بن سفيان وعروة بن الزبير ومحمد بن عبد الله بن عامر.

بن ربيعة الثقفي يعد في أهل الحجاز وحديثه عندهم.

روى عنه عيسى بن عبد الله حديثه عند ابن إسحاق في وفد ثقيف.

سفيان بن قيس بن أبان الطائفي

له صحبة ولأخيه وهب بن قيس من حديث أميمة بنت رقيقة عن أمها عنهما.

سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي

أخو جميل بن معمر الجمحي يكنى أبا جابر.

وقيل أبا جنادة كان من مهاجرة الحبشة وابنه الحارث بن سفيان أتى به من أرض الحبشة.

قال ابن إسحاق: هاجر سفيان بن معمر الجمحي ومعه ابناه جابر بن سفيان وجنادة بن سفيان ومعه امرأته حسنة وهي أمهما وأخوهما من أمهما شرحبيل ابن حسنة.

قال ابن إسحاق: وكان سفيان من الأنصار ثم أحد بني زريق بن عامر من بني جشم بن الخزرج قدم مكة فأقام بها ولزم معمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح فتبناه وزوجه حسنة ولها ولد يسمى شرحبيل ابن حسنة من رجل آخر وغلب معمر بن حبيب على نسب سفيان هذا ونسب بنيه فهم ينسبون إليه قال: وهلك سفيان وابناه جابر وجنادة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقال الزبير بن بكار: هو سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح أمه أم ولد وهو من مهاجرة الحبشة وكان تحته حسنة التي نسب إليها شرحبيل بن عبد الله بن المطاع تبنته وليس بابن لها وكانت مولاة لمعمر ابن حبيب.

قال: وليس لسفيان ولا لأخيه جميل بن معمر عقب.

سفيان بن همام العبدي

من عبد القيس روى في نبيذ الجر روى عنه ابنه عمرو بن سفيان.

سفيان بن وهب الخولاني

له صحبة يعد في أهل مصر.

روى عنه أبو الخير اليزني وأبو عشانة المعافري وسعيد بن أبي شمر.

روى عنه غياث ابن أبي شبيب قال: كان سفيان بن وهب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يمر بنا ونحن غلمة بالقيروان فيسلم علينا ونحن في الكتاب وعليه عمامة قد أرخاها من خلفه.

سفيان بن يزيد الأزدي

من أزد شنوءة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه محمد بن سيرين.

سفيان الهذلي

قال: خرجنا في عير إلى الشام فإذا هم يذكرون أن نبياً قد خرج في قريش اسمه أحمد صلى الله عليه وسلم.

باب سلمان

سلمان بن ربيعة الباهلي

أحد بني قتيبة بن معن بن مالك كوفي ذكره العقيلي في الصحابة.

وقال أبو حاتم الرازي: له صحبة وهو عندي كما قالا.

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد بعثه قاضياً بالكوفة قبل شريح فلما ولى سعد الولاية الثانية الكوفة استقضاه أيضاً.

قال: أبو وائل: اختلفت إلى سلمان بن ربيعة حين قدم على قضاء الكوفة أربعين صباحاً لا أجد عنده فيها خصيماً وكان يلي الخيل لعمر وكان يقال له سلمان الخيل وهو كان الأمير في غزاة بلنجر.

ذكر أبو بكر بن أبي بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال: غزونا مع سلمان بن ربيعة بلنجر فحرج علينا أن نحمل على دواب الغنيمة ورخص لنا في الغربال والحبل والمنخل.

قال: وأخبرنا ابن إدريس أنه سمع أباه وعمه يذكران قالا قال سلمان بن ربيعة: قتلت بسيفي هذا مائة مستلئم كلهم يعبد غير الله ما قتلت رجلاً منهم صبراً.

وقتل سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين ببلنجر من بلاد أرمينية وكان عمر قد بعثه إليها ولم وقيل: بل قتل ببلنجر سنة تسع وعشرين وقيل: سنة ثلاثين.

وقيل سنة إحدى وثلاثين.

روى عنه عدي بن عدي والضبي بن معبد والبراء بن قيس وأبو وائل شقيق بن سلمة.

سلمان بن صخر سلمان بن صخر البياضي هو سلمة بن صخر كان يقال له سلمان وقد ذكرناه في باب سلمة والحمد لله أولا وآخر.

سلمان بن عامر الضبي

سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر الضبي قال بعض أهل العلم بهذا الشأن: ليس في الصحابة من الرواة ضبي غير سلمان بن عامر هذا.

وقال ابن أبي خيثمة: وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ضبة عتاب بن شمير.

سكن سلمان بن عامر البصرة وله بها دار قريب من الجامع.

روى عنه محمد بن سيرين والرباب وهي الرباب بنت صليع بن عامر بنت أخي سلمان بن عامر.

سلمان الفارسي

أبو عبد الله يقال: إنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرف بسلمان الخير كان أصله من فارس من رام هرمز من قرية يقال لها جيء.

ويقال: بل كان أصله من أصبهان لخبر قد ذكرته في التمهيد وهناك ذكرت حديث إسلامه بتمامه وكان إذا قيل له: ابن من أنت قال: أنا سليمان ابن الإسلام من بني آدم.

وروى أبو إسحاق السبيعي عن أبي قرة الكندي عن سلمان الفارسي قال: كنت من أبناء أساورة فارس - في حديث طويل ذكره.

وكان سلمان يطلب دين الله تعالى ويتبع من يرجو ذلك عنده فدان بالنصراينة وغيرها وقرأ الكتب وصبر في ذلك على مشقات نالته وذلك كله مذكور في خبر إسلامه.

وذكر سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي أنه تداوله في ذلك بضعة عشر رباً من رب إلى رب حتى أفضى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومن الله عليه بالإسلام.

وقد روي من وجوه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه على العتق.

وروى زيد بن الحباب.

قال: حدثني حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن سلمان الفارسي أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقال: هذه صدقة عليك وعلى أصحابك.

فقال: " يا سلمان إنا - أهل البيت - لا تحل لنا الصدقة ".

فرفعها ثم جاء من الغد بمثلها فقال: هذه هدية.

فقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه: " كلوا " فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوم من اليهود بكذا وكذا درهماً وعلى أن يغرس لهم كذا وكذا من النخل يعمل فيها سلمان حتى تدرك فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل كله إلا نخلة واحدة غرسها عمر فأطعم النخل كله إلا تلك النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من غرسها فقالوا: عمر فقلعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرسها فأطعمت من عامها.

وذكر معمر عن رجل من أصحابه قال: دخل قوم على سلمان وهو أمير على المدائن وهو يعمل هذا الخوص فقيل له: لم تعمل هذا وأنت أمير يجري عليك رزق فقال: إني أحب أن آكل من عمل يدي.

أول مشاهده الخندق وهو الذي أشار بحفره فقال: أبو سفيان وأصحابه إذ رأوه: هذه مكيدة ما كانت العرب تكيدها.

وقد قيل: إنه شهد بدراً وأحداً إلا أنه كان عبداً يومئذ والأكثر أن أول مشاهده الخندق ولم يفته بعد ذلك مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خيراً فاضلاً حبراً عالماً زاهداً متقشفاً.

ذكر هشام بن حسان عن الحسن قال: كان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان إذا خرج عطاؤه تصدق به ويأكل من عمل يده وكانت له عباءة يفترش بعضها ويلبس بعضها.

وذكر ابن وهب وابن نافع عن مالك قال: كان سلمان يعمل الخوص بيده فيعيش منه ولا يقبل من أحد شيئاً.

قال: ولم يكن له بيت وإنما كان يستظل بالجذور والشجر وإن رجلاً قال له: ألا ابنى لك بيتاً تسكن فيه فقال: ما لي به حاجة فما زال به الرجل حتى قال له: إني أعرف البيت الذي يوافقك.

قال: فصفه لي.

قال: أبني لك بيتاً إذا أنت قمت فيه أصاب رأسك سقفه وإن أنت مددت فيه رجليك أصاب أصابعهما الجدار.

قال: نعم فبنى له بيتاً كذلك.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال: " لو كان الدين عند الثريا لناله سلمان ".

وفي رواية أخرى لناله رجال من فارس.

وروينا عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: كان لسلمان مجلس من رسول الله صلى وروى من حديث ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أمرني ربي بحب أربعة وأخبرني أنه سبحانه يحبهم علي وأبو ذر والمقداد وسلمان.

وروى قتادة عن خيثمة عن أبي هريرة قال: كان سلمان صاحب الكتابين.

قال قتادة: يعني الإنجيل والفرقان.

أخبرنا خلف بن قاسم حدثنا ابن المفسر قال: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي أنه سئل عن سلمان.

فقال: علم العلم الأول والآخر بحر لا ينزف وهو منا أهل البيت.

هذه رواية أبي البختري عن علي.

وفي رواية زادان أبي عمر عن علي قال: سلمان الفارسي مثل لقمان الحكيم ثم ذكر مثل خبر أبي البختري.

وقال كعب الأحبار: سلمان حشي علماً وحكمة.

وذكر مسلم حدثنا محمد بن حاتم أخبرنا بهز أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن معاوية بن قرة عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر: أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم.

وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال: يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك جل وعلا " فأتاهم أبو بكر فقال: يا إخوتاه أغضبتكم قالوا لا يا أبا بكر يغفر الله لك.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين أبي الدرداء فكان إذا نزل الشام نزل على أبي الدرداء.

وروى أبو جحيفة أن سلمان جاء يزور أبا الدرداء فرأى أم الدرداء مبتذلة فقال: ما شأنك قالت إن أخاك ليس له حاجة في شيء من الدنيا.

قال: فلما جاء أبو الدرداء رحب سلمان وقرب له طعاماً.

قال: سلمان أطعم قال: إني صائم قال: أقسمت عليك إلا ما طعمت إني لست بآكل حتى تطعم.

قال: وبات سلمان عند أبي الدرداء فلما كان الليل قام أبو الدرداء فحبسه سليمان.

قال: يا أبا الدرداء إن لربك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقاً وإن لجسدك عليك حقاً فأعط كل ذي حق حقه.

قال: فلما كان وجه الصبح قال: قم الآن فقاما فصليا ثم خرجا إلى الصلاة.

قال: فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام إليه أبو الدرداء وأخبره بما قال سلمان.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما قال: سلمان.

ذكره علي بن المديني عن جعفر بن عون عن أبي العميس عن عون ابن أبي جحيفة عن أبيه وله أخبار حسان وفضائل جمة رضي الله عنه.

توفي سلمان رضي الله عنه في آخر خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين وقيل: بل توفي سنة ست قال الشعبي: توفي سلمان في علية لأبي قرة الكندي بالمدائن.

روى عنه من الصحابة ابن عمر وابن عباس وأنس وأبو الطفيل يعد في الكوفيين.

روينا عن سلمان أنه تلا هذه الآية:" الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ".

فقال له زيد بن صوحان: يا أبا عبد الله وذكر الخبر.

باب سلمة

سلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن عدي بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي

شهد بدراً والمشاهد كلها وقتل يوم جسر أبي عبيد سنة أربع عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة.

وقيل: بل قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة يوم جسر أبي عبيد يكنى أبا سعد يقال: إنه الذي أسر السائب بن عبيد والنعمان بن عمرو يوم بدر ذكر ذلك أبو حاتم الرازي.

سلمة بن الأكوع

هكذا يقول جماعة أهل الحديث ينسبونه إلى جده وهو سلمة بن عمرو بن الأكوع.

والأكوع هو سنان بن عبد الله بن قشير ابن خزيمة بن مالك بن سلامان بن الأفصى الأسلمي.

يكنى أبا مسلم وقيل يكنى أبا إياس وقال بعضهم يكنى أبا عامر والأكثر أبو إياس بابنه إياس كان ممن بايع تحت الشجرة سكن بالربذة وتوفي بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وهو معدود في أهلها وكان شجاعاً رامياً سخياً خيراً فاضلاً.

روى عنه جماعة من تابعي أهل المدينة قال ابن إسحاق: وقد سمعت أن الذي كلمه الذئب سلمة بن الأكوع قال سلمة: رأيت الذئب قد أخذ ظبياً فطلبته حتى نزعته منه فقال: ويحك! مالي ولك عمدت إلى رزق رزقنيه الله ليس من مالك تنتزعه مني قال: قلت أيا عباد الله إن هذا لعجب ذئب يتكلم.

فقال الذئب: أعجب من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم في أصول النخل يدعوكم إلى عبادة الله وتأبون إلا عبادة الأوثان.

قال: فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت.

فالله أعلم أي ذلك كان.

ذكر ذلك ابن إسحاق بعد ذكر رافع بن عميرة الذي كلمه الذئب على حسب ما تقدم من ذلك في بابه من هذا الكتاب عمر سلمة بن الأكوع عمراً طويلاً.

روى عنه ابنه إياس بن سلمة ويزيد بن أبي عبيد.

وروى عنه يزيد بن خصيفة وقال يزيد بن أبي عبيد قلت لسلمة بن الأكوع: على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال: على الموت قال يزيد: وسمعت سلمة بن الأكوع يقول: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بعث من البعوث سبع غزوات.

وقال عنه ابنه إياس: ما كذب أبي قط.

وروى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: خير رجالنا سلمة بن الأكوع.

وروى عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن إياس ابن سلمة عن أبيه قال: بينا نحن قائلون نادى مناد: أيها الناس البيعة البيعة فثرنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تحت الشجرة فبايعناه فذلك قول الله عز وجل: " لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم ".

الآية.

سلمة بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي

أخو يعلى ابن أمية.

كوفي له حديث واحد ليس يوجد إلا عند ابن إسحاق روى عنه صفوان بن يعلى ابن أخيه.

سلمة بن بديل بن ورقاء الخزاعي

قال ابن أبي حاتم: كانت له صحبة ولم أر روايته إلا عن أبيه روى عنه ابنه عبد الله بن سلمة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً هو وأخوه عمرو بن ثابت وذكر ابن إسحاق قال: وزعم لي عاصم بن عمر بن قتادة أن أباهما ثابتاً وعمهما رفاعة ابن وقش قتلا يومئذ.

قال ابن إسحاق: قتل سلمة بن ثابت يوم أحد أبو سفيان بن حرب.

سلمة بن حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد

شهد بدراً وأحداً.

سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي

وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدي أنصارية حارثية يكنى أبا عوف شهد العقبة الأولى والعقبة الآخرة في قول جميعهم ثم شهد بدراً والمشاهد كلها واستعمله عمر على اليمامة ثم توفي سنة خمس وأربعين بالمدينة وهو ابن سبعين سنة.

روى عنه محمود بن لبيد وجبيرة والد زيد بن جبيرة.

سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم القرشي المخزومي

ربيب النبي صلى الله عليه وسلم أمه أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ويقول أهل العلم بالنسب: إنه الذي عقد لرسول الله صلى الله عليه وسلم على أمه أم سلمة فلما زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب أقبل على أصحابه فقال: تروني كافأته! وكان سلمة أسن من أخيه عمر بن أبي سلمة وعاش إلى خلافة عبد الملك ابن مروان لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى أخوه عمر.

سلمة بن صخر بن حارثة الأنصاري

ثم البياضي مدني.

ويقال له سلمان بن صخر وسلمة أصح وهو الذي ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر وكان أحد البكائين.

سلمة بن قيس الأشجعي

من أشجع بن ريث بن غطفان كوفي.

روى عنه هلال بن يساف وأبو إسحاق السبيعي.

سلمة بن قيس الجرمي

هكذا بكسر اللام وهو والد عمرو بن سلمة الجرمى له صحبة بصري.

روى عنه ابنه عمرو بن سلمة.

سلمة بن المحبق

ويقال: سلمة بن ربيعة المحبق الهذلي من هذيل ابن مدركة بن الياس بن مضر واسم المحبق صخر بن عبيد بن الحارث يكنى سلمة أبا سنان بابنه سنان بن سلمة بن المحبق يعد في البصريين روى عنه قبيصة بن حريث وجون بن قتادة.

سلمة بن مسعود بن سنان الأنصاري

من بني غنم بن كعب قتل يوم اليمامة شهيداً.

سلمة بن الميلاء الجهني

قتل يوم فتح مكة كان في خيل خالد بن الوليد.

سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي

كوفي روى عنه سالم بن أبي الجعد له ولأبيه نعيم صحبة يعد في الكوفيين.

سلمة بن نفيع الجرمي

سلمة بن نفيل السكوني

ويقال له التراغمي هو من حضرموت أصله من اليمن وسكن حمص.

حديثه عند أهل الشام.

روى عنه جبير بن نفير وضمرة بن حبيب.

سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي

كان من مهاجرة الحبشة وكان من خيار الصحابة وفضلائهم كانوا خمسة إخوة أبو جهل والحارث وسلمة والعاص وخالد.

فأما أبو جهل والعاص فقتلا ببدر كافرين وأسر خالد يومئذ ثم فدى ومات كافراً.

وأسلم الحارث وسلمة وكانا من خيار المسلمين وكان سلمة قديم الإسلام واحتبس بمكة وعذب في الله عز وجل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له في صلاته يقنت بالدعاء له ولغيره من المستضعفين بمكة ولم يشهد سلمة بدراً لما وصفنا.

قتل يوم مرج الصفر سنة أربع عشرة في خلافة عمر.

وقيل: بل قتل بأجنادين سنة ثلاث عشرة في جمادى الأولى قبل موت أبي بكر بأربع وعشرين ليلة.

ذكر الواقدي أن مسلمة بن هشام لما لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وذلك بعد الخندق قالت له أمه ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير: لا هم رب الكعبة المحرمة أظهر على كل عدو سلمة له يدان في الأمور المبهمة كف بها يعطي وكف منعمة فلم يزل سلمة مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مع المسلمين الى الشام حين بعث أبو بكر الجيوش لقتال الروم فقتل سلمة شهيداً بمرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة وذلك في أول خلافة عمر رضى الله عنه.

سلمة بن يزيد مشجعة

كوفي اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سماك في اسمه فقال بعضهم: سلمة بن يزيد وبعضهم قال: يزيد بن سلمة وروى عنه علقمة بن قيس ويزيد بن مرة.

حديث علقمة عنه مرفوعاً: " الوائدة والموءودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فتسلم ".

وحديث يزيد بن مرة مرفوعاً عنه في تأويل قول الله عز وجل: " إنا أنشأناهن إنشاء ".

يعني من الثيب والأبكار.

جعلهن كلهن أبكاراً عرباً أتراباً.

سلمة الأنصاري

أبو يزيد بن سلمة جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة.

حديثه عند أهل البصرة مرفوعاً في تخيير الصغير بين أبويه إذا وقعت الفرقة بينهما.

وقد قيل: إنه والد عبد الحميد بن سلمة لا جده وذلك غلط والصواب ما قدمنا ذكره.

حديثه عند عثمان البتي عن عبد الحميد عن أبيه عن جده.

سلمة بن العنزي

ويقال: سلمة بن سعيد بن صريم العنزي.

حديثه مرفوعاً: نعم الحي عنزة مبغي عليهم منصورون قوم شعيب لأحبار موسى عليهما السلام.

باب سلمى

سلمى بن حنظلة السحيمي

أبو سالم له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس له غيره.

سلمى بن القين

قال ابن الكلبي: سلمى بن القين صحب النبي صلى الله عليه وسلم.

باب سليط

سليط بن سفيان بن خالد بن عوف له صحبة هو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم طلائع في آثار المشركين يوم أحد.

سليط بن سليط بن عمرو العامري

شهد مع أبيه سليط اليمامة قال ابن إسحاق: وقتل هنالك.

وقال أبو معشر: لم يقتل هنالك والصواب ما قاله أبو معشر إن شاء الله تعالى لأن الزبير ذكر في خبره أن عمر بن الخطاب لما كسا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلل فضلت عنده حلة فقال: " دلوني على فتى هاجر هو وأبوه فدلوه على عبد الله بن عمر فقال: " لا ولكن سليط بن سليط "فكساه إياها.

سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي القرشي العامري

أخو سهيل بن عمرو وكان من المهاجرين الأولين ممن هاجر الهجرتين.

وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ولم يذكره غيره في البدريين وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هوذة بن علي الحنفي وإلى ثمامة بن أثال الحنفي وهما رئيسا اليمامة وذلك في سنة ست أو سبع.

ذكر الواقدي وابن إسحاق إرساله إلى هوذة.

وزاد ابن هشام وثمامة وقتل سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري شهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً.

روى عنه ابنه عبد الله بن سليط.

سليط التميمي

له صحبة يعد في البصريين روى عنه الحسن البصري ومحمد بن سيرين ومن حديث محمد بن سيرين أنه قال في يوم الدار: نهانا عثمان رضي الله عنه عن قتالهم ولو أذن لنا لضربناهم حتى نخرجهم عن أقطارها.

باب سليم

سليم بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل

شهد أحداً والخندق سليم بن جابر أبو جرى الهجيمي.

ويقال: جابر بن سليم.

وهذا أصح إن شاء الله تعالى وقد تقدم ذكره في " باب الجيم " له صحبة وسماع من النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه أبو رجاء العطاردي وأبو تميمة الهجيمي وعقيل بن طلحة وغيره.

سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ابن النجار

شهد بدراً وقد قيل: إن سليم بن الحارث هذا عبد لبني دينار بن النجار شهد بدراً.

وقد قيل: إنه أخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة وقيل: إن الضحاك أخو سليم والنعمان ابني عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة ابن دينار لأمهما وكلهم شهد بدراً.

أبو عامر وليس بالخبائري.

قال أبو زرعة الرازي: أدرك سليم بن عامر هذا الجاهلية غير أنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمار بن ياسر رضي الله عنهم أجمعين.

سليم بن عقرب

ذكره بعضهم في البدريين لا أعرفه بغير ذلك.

سليم بن عمرو بن حديدة

ويقال سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد العقبة وشهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً مع مولاه عنترة.

سليم بن قيس بن قهد

ويقال ابن قهيد والأشهر والأكثر قهد واسم قهد خالد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتوفي في خلافة عثمان وقد ذكرنا أباه قيس بن قهد في بابه من هذا الكتاب.

وأخت سليم هذا خولة بنت قيس بن قهد زوجة حمزة بن عبد المطلب وقد ذكرناها أيضاً في بابها من هذا الكتاب بما أغنى عن الإعادة.

سليم أبو كبشة

مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان من مولدي أرض دوس مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقيل: بل مات في اليوم الذي استخلف فيه عمر بن الخطاب روى عنه أزهر بن سعد الحرازي وأبو البختري الطائي ولم يسمع منه وأبو عامر الهوزني وأبو نعيم بن زياد يعد في أهل الشام.

سليم بن ملحان

واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن عبد بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري شهد بدراً مع أخيه حرام بن ملحان وشهد معه أحداً وقتلا جمعيا يوم بئر معونة شهيدين رضي الله عنهما وهما أخوا أم سليم بنت ملحان.

قال ابن عقبة: ولا عقب لهما.

سليم الأنصاري السلمي

يعد في أهل المدينة روى عنه معاذ بن رفاعة.

أخبرنا قاسم بن محمد حدثنا خالد بن سعد قال: حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا صخر حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى عن معاذ بن رفاعة الأنصاري عن رجل من بني سلمة يقال له: سليم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن معاذاً يأتينا بعدما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار فينادي بالصلاة فنخرج إليه فيطول علينا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا معاذ لا تكن فتاناً إما أن تصلي معي وإما أن تخفف عن قومك.

ثم قال: " يا سليم ماذا معك من القرآن " فقال: معي أني أسال الله الجنة وأعوذ به من النار ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هل تصير دندنتي ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ونعوذ بالله من النار ".

قال سليم: سترون غداً إذا لاقينا القوم إن شاء الله والناس يتجهزون إلى أحد فخرج فكان أول الشهداء.

سليم السلمي

رجل من بني سليم روى عنه أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير يعد في أهل البصرة.

سليم العذري

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عذرة وكانوا اثنى عشر يعني .

باب سليمان

سليمان بن أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي البدري

هاجر صغيراً مع أمه الشفاء وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم واستعمله عمر على السوق وجمع عليه وعلى أبي بن كعب الناس ليصليا بهم في شهر رمضان وهو معدود في كبار التابعين.

سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم الخزاعي

من ولد كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر وهو ماء السماء عامر بن الغطريف والغطريف هو حارثة ابن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن وقد ثبت نسبه في خزاعة لا يختلفون فيه يكنى أبا مطرف كان خيراً فاضلاً له دين وعبادة كان اسمه في الجاهلية يساراً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان سكن الكوفة وابتنى داراً في خزاعة وكان نزوله بها في أول ما نزلها المسلمون وكان له سن عالية وشرف وقدر وكلمة في قومه شهد مع علي صفين وهو الذي قتل حوشباً ذا ظليم الألهاني بصفين مبارزة ثم اختلط الناس يومئذ.

وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما يسأله القدوم إلى الكوفة فلما قدمها ترك القتال معه فلما قتل الحسين ندم هو والمسيب بن

نجبة الفزاري وجميع من خذله إذ لم يقاتلوا معه ثم قالوا: ما لنا من توبة مما فعلنا إلا أن نقتل أنفسنا في الطلب بدمه فخرجوا فعسكروا بالنخيلة وذلك مستهل ربيع الآخر سنة خمس وستين وولوا أمرهم سليمان بن صرد وسموه أمير التوابين ثم ساروا إلى عبيد الله بن زياد فلقوا مقدمته في أربعة آلاف عليها شرحبيل ابن ذي الكلاع فاقتتلوا فقتل سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة بموضع يقال له عين الوردة.

وقيل: إنهم خرجوا إلى الشام في الطلب بدم الحسين رضي الله عنه فسموا التوابين وكانوا أربعة آلاف فقتل سليمان بن صرد رماه يزيد بن الحصين بن نمير بسهم فقتله وحمل رأسه ورأس المسيب بن نجبة إلى مروان بن الحكم أدهم بن محيريز الباهلي وكان سليمان يوم قتل ابن ثلاثة وتسعين سنة.

أخبرنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا ابن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد أن رجلين تلاحيا فاشتد غضب أحدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إني لأعرف كلمة لو قالها سكن غضبه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ".

سليمان بن عمرو بن حديدة الأنصاري الخزرجي

قتل هو ومولاه عنترة يوم أحد شهيدين والأكثر يقولون في هذا سليم الخزرجي وكذلك قال ابن هشام وقد ذكرناه في باب سليم وذلك الأصح فيه إن شاء الله تعالى.

سليمان

رجل من الصحابة حديثه عند عروة بن رويم عن شيخ من خزاعة عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنكم ستجندون أجناداً وتكون لكم ذمة وخراج ذكره أبو زرعة في مسند الشاميين وذكره أبو حاتم في كتاب الوحدان وكلاهما

باب سماك

سماك بن ثابت الأنصاري

من بني الحارث بن الخزرج مذكور في الصحابة.

سماك بن خرشة

ويقال سماك بن أوس بن خرشة بن لوذان بن عبد ود ابن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر أبو دجانة الأنصاري هو مشهور بكنيته شهد بدراً وكان أحد الشجعان له مقامات محمودة في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من كبار الأنصار استشهد يوم اليمامة.

روى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: رمى أبو دجانة بنفسه في الحديقة يومئذ فانكسرت رجله فقاتل حتى قتل.

وقد قيل: إنه عاش حتى شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صفين والله أعلم وإسناد حديثه في الحرز المنسوب إليه ضعيف.

سماك بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري

أخو بشير بن سعد وعم النعمان بن بشير شهد بدراً مع أخيه بشير بن سعد وشهد سماك أحداً من ولده بشير بن ثابت الذي يروي عنه شعبة.

سماك بن مخرمة الأسدي

له صحبة وإليه ينسب مسجد سماك بالكوفة وهو خال سماك بن حرب وعلى اسمه سمي وقال سيف بن عمر: سماك بن مخرمة الأسدي وسماك بن عبيد العبسي وسماك بن خرشة الأنصاري وليس بأبي دجانة هؤلاء الثلاثة أول من ولي مسالح دستبي من أرض همذان وأرض الديلم.

قال سيف: وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر بن الخطاب في وفود أهل الكوفة بالأخماس فاستنسبهم فانتبسوا له: سماك وسماك وسماك فقال: بارك الله فيكم اللهم اسمك بهم الإسلام وأيد بهم.

باب سمرة

سمرة بن جندب بن هلال بن جريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر ابن ذي الرياستين

هكذا نسبه سليمان بن سيف وقال ابن إسحاق وغيره من أهل النسب: هو من فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان حليف للأنصار يكنى أبا عبد الرحمن.

وقيل: أبو عبد الله, وقيل أبو سليمان, وقيل: يكنى أبا سعيد سكن البصرة وكان زياد يستخلفه عليها ستة أشهر وعلى الكوفة ستة أشهر فلما مات زياد استخلفه على البصرة فأقره معاوية عليها عاماً أو نحوه ثم عزله وكان شديداً على الحرورية كان إذا أتى بواحد منهم إليه قتله ولم يقله ويقول شر

قتلي تحت أديم السماء يكفرون المسلمين ويسفكون الدماء فالحرورية ومن قاربهم في مذهبهم يطعنون عليه وينالون منه وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء أهل البصرة يثنون عليه ويجيبون عنه.

وقال ابن سيرين: في رسالة سمرة إلى بنيه علم كثير.

وقال الحسن: تذاكر سمرة وعمران بن حصين فذكر سمرة أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين: سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءة ولا الضالين.

فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين فكتبوا في ذلك إلى المدينة إلى أبي بن كعب فكان في جواب أبي بن كعب: أن سمرة قد صدق وحفظ.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الصمد حدثنا ابو هلال حدثنا عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين قال: كان سمرة - ما علمت - عظيم الأمانة صدوق الحديث يحب الإسلام وأهله.

وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن علي بن مروان قال: حدثنا أحمد بن حنبل فذكره بإسناده سواء.

وكان سمرة من الحفاظ المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته بالبصرة في خلافة معاوية سنة ثماني وخمسين سقط في قدر مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليها من كزاز شديد أصابه فسقط في القدر الحارة فمات فكان ذلك تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولأبي هريرة ولثالث معهما: " آخركم موتاً في النار ".

روى عن سمرة من الصحابة عمران بن حصين وروى عنه كبار التابعين بالبصرة.

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا محمد بن علي حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري حدثنا هشيم بن بشير قال: أخبرني عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن أبيه أن أم سمرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة وكانت امرأة جميلة فقدمت المدينة فخطبت فجعلت تقول: إنها لا تتزوج إلا برجل يكفل لها نفقة ابنها سمرة حتى يبلغ فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك فكانت معه في الأنصار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعرض غلمان الأنصار في كل عام فمر به غلام فأجازه في البعث وعرض عليه سمرة من بعده فرده فقال سمرة: يا رسول الله لقد أجزت غلاماً ورددتني ولو صارعته لصرعته.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فصارعه قال: فصارعته فصرعته فأجازني رسول الله صلى الله عليه وسلم في البعث.

وقال الواقدي: سمرة بن جندب الفزاري حليف للأنصار يكنى أبا سعيد.

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن النعمان قال: محمد بن علي: حدثنا إبراهيم بن عرعرة حدثنا محمد بن أبي عدي أخبرني حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة.

قال: سمعت سمرة بن جندب يقول لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً حدثاً فكنت أحفظ عنه وما يمنعني من القول إلا أن ها هنا رجالاً هم أسن مني ولقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها للصلاة وسطها روى عنه الحسن والشعبي وعلي بن ربيعة وقدامة بن وبرة.

سمرة بن عمرو بن جندب بن حجير بن رياب بن سواءة

ويقال ابن رياب بن حبيب بن سواءة أبو جابر بن سمرة السوائي من بني سواءة بن عامر بن صعصعة روى عنه ابنه حديثاً واحداً ليس له غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم: " يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ".

ولم يروه عنه غيره وابنه جابر بن سمرة صاحب له رواية وقد تقدم ذكره في بابه من هذا الكتاب.

سمرة بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح القرشي الجمحي

أبو محذورة المؤذن، غلبت عليه كنيته واشتهر بها واختلف في اسمه فقيل: أوس بن معير وقيل سمرة بن معير وقيل غير ذلك مما ذكرناه في بابه في الكنى من هذا الكتاب سمرة العدوي لا أدري هو من قريش أو غيره.

روى عنه جابر بن عبد الله حديثه مع أبي اليسر في إنظار المعسر.

باب سنان

سنان بن تيم الجهني

حليف لبني عوف بن الخزرج.

ويقال سنان ابن وبرة الجهني غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المريسيع وهي غزوة بني المصطلق وكان شعارهم يؤمئذ يا منصور أمت أمت.

يقال: إنه الذي سمع عبد الله بن أبي بن سلول يقول: " لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ".

وقد قيل: إن الذي رفع ذلك وسمعه زيد بن أرقم على ما قد ذكرناه في بابه وهو الصحيح.

وإنما سنان هذا هو الذي نازع جهجاه الغفاري يؤمئذ وكان جهجاه يقود فرسا لعمر بن الخطاب وكان أجيراً له في تلك الغزة فبينا الناس على الماء ازدحم جهجاه وسنان بن تيم الجهي على الماء فاقتتلا فصرخ الجهني: يا معشر الأنصار وصرخ جهجاه: يا معشر المهاجرين فغضب عبد الله بن أبي ابن سلول فقال: " لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ".

والخبر بذلك مشهور في السير وغيرها.

سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصاري

شهد أحداً.

سنان بن روح

مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة سنان بن سلمة الأسلمي بصري.

روى عنه قتادة ومعاذ بن سبرة في حديثه اضطراب لا أعرف له رواية.

سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي

يكنى أبا عبد الرحمن وقيل يكنى أبا جبير روى وكيع عن ابنه عنه أنه قال: ولدت يوم حرب كانت للنبي صلى الله عليه وسلم فسماني سناناً وقد قيل: إنه لما ولد قال أبوه سلمة بن المحبق لسنان أقاتل به في سبيل الله أحب إلي منه فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سناناً.

وروى عنه أنه قال: ولدت في يوم حرب كانت للنبي صلى الله عليه وسلم فذهب بي أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكني وتفل في في ودعا لي وسماني سناناً.

وكان من الشجعان الأبطال الفرسان.

قال أبو اليقظان: لما قتل عبد الله بن سوار كتب معاوية إلى زياد: انظر رجلاً يصلح لثغر الهند فوجهه.

فوجه زياد سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي.

وقال خليفة بن خياط: ولي زياد سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي غزو الهند بعد قتل راشد بن عمرو الجريري وذلك سنة خمسين.

ولسنان هذا خبر عجيب في غزو الهند.

وتوفي سنان بن سلمة بن المحبق في آخر أيام الحجاج.

سنان بن أبي سنان الأسدي

واسم أبي سنان وهب بن محصن بن حرثان ابن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة شهد بدراً هو وأخوه وأبوه وعمه عكاشة بن محصن وشهدوا سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وسنان أول من بايع بيعة الرضوان في قول الواقدي.

وقال غيره: بل أبو سنان أول من بايع بيعة الرضوان.

وتوفي سنان بن أبي سنان سنة اثنين وثلاثين.

وقال الواقدي: أول من بايع بيعة الرضوان سنان أبي سنان بايعه قبل أبيه قال أبو عمر: الأكثر والأشهر أن أباه أبا سنان هو أول من بايع بيعة الرضوان والله أعلم.

سنان بن سنة الأسلمي

مدني له صحبة ورواية ويقال إنه عم حرملة بن عمرو الأسلمي والد عبد الرحمن بن حرملة روى عنه حكيم بن أبي حرة ويحيى بن هند ومعاذ بن سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء الأنصاري من بني سلمة شهد العقبة وشهد بدراً.

سنان بن ظهير الأسدي

له صحبة.

سنان بن عبد الله الجهني

روى عنه ابن عباس عن عمته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تقضي عن أمها مشياً إلى الكعبة كانت نذرته أمها.

من حديث محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس.

سنان بن عمرو بن طلق

هو من بني سعد بن قضاعة يكنى أبا المقنع.

كانت له سابقة وشرف شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً وما بعدها من المشاهد أخو النعمان بن مقرن له صحبة.

سنان الضمري

استخلفه أبو بكر الصديق رضي الله عنه حين خرج من المدينة في شأن قتال أهل الردة.

باب سهل

سهل بن بيضاء

أخو سهيل وصفوان أمهم البيضاء واسمها دعد بنت الجحدم بن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك وأبوهم وهب بن ربيعة ابن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر كان سهل ابن بيضاء ممن أظهر إسلامه بمكة وهو الذي مشى إلى النفر الذين قاموا في شأن الصحيفة التي كتبها مشركو قريش علي بني هاشم حتى اجتمع له نفر تبرءوا من الصحيفة وأنكروها وهم هشام بن عمرو بن ربيعة والمطعم بن عدي بن نوفل وزمعة بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد وأبو البختري بن هشام بن الحارث بن أسد وزهير بن أبي أمية بن المغيرة وفي ذلك يقول أبو طالب: جزى الله رب الناس رهطاً تبايعوا على ملأ يهدي لخير ويرشد قعود لدى جنب الحطيم كأنهم مقاولة بل هم أعز وأمجد هم رجعوا سهل ابن بيضاء راضياً فسر أبو بكر بها ومحمد ألم يأتكم أن الصحيفة مزقت وأن كل ما لم يرضه الله مفسد أعان عليها كل صقر كأنه إذا ما مشى في رفرف الدرع أحرد أسلم سهل ابن بيضاء بمكة وأخفى إسلامه فأخرجته قريش معهم إلى بدر فأسر يومئذ مع المشركين فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه بمكة يصلي فخلى عنه لا أعلم له رواية.

ومات بالمدينة وفيها مات أخوه سهيل وصلى عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فيما رواه ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة أم المؤمنين قالت: والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء إلا في المسجد سهل وسهيل.

ورواه مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة ولم يذكر فيه سهلاً وأرسل الحديث.

وقد قيل: إن سهل ابن بيضاء مات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الواقدي.

وأما صفوان أخوهما فقتل ببدر مسلماً على اختلاف في ذلك وقد ذكرناه في بابه.

سهل بن حارثة الأنصاري

حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن ناساً كانوا قد شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم سكنوا داراً وهم ذوو عدد فقلوا وفنوا.

فقال: " اتركوها ذميمة ".

سهل بن أبي حثمة

يكنى أبا عبد الرحمن وقيل أبا يحيى وقيل أبا محمد.

واختلف في اسم أبيه فقيل: عبيد الله بن ساعدة وقيل عامر بن ساعدة وقيل عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس.

ولد سهل بن أبي حثمة سنة ثلاث من الهجرة قال: أحمد بن زهير سمعت سعد بن عبد الحميد يقول: سهل بن أبي حثمة من بني حارثة من الأوس.

قال الواقدي: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين ولكنه حفظ عنه فروى وأتقن.

وذكر أبو حاتم الرازي أنه سمع رجلاً من ولده يقول: سهل بن أبي حثمة كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أحد وشهد المشاهد كلها إلا بدراً والذي قاله الواقدي أظهر والله أعلم.

قال أبو عمر: وهو معدود في أهل المدينة وبها كانت وفاته.

روى عنه نافع بن جبير وبشير بن يسار وعبد الرحمن بن مسعود وابن شهاب وما أظن ابن شهاب سمع منه.

سهل ابن الحنظلية

والحنظلية أمه وقيل: هي أم جده وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد الأنصاري الحارثي من بني حارثة بن الحارث من الأوس.

قال أبو مسهر: سهل ابن الحنظلية أنصاري حارثي من بني حارثة بن الحارث من الأوس كان ممن بايع تحت الشجرة وكان فاضلاً عالماً معتزلاً عن الناس كثير الصلاة والذكر لا يجالس أحداً سكن الشام ومات بدمشق في أول خلافة معاوية ولا عقب له.

قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان سهل ابن الحنظلية لا يولد له فكان يقول لي: لأن يكون لي سقط في الإسلام أحب إلي مما طلعت عليه الشمس له أخ يسمى سعداً وأخ يسمى عقبة ولهم صحبة.

سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خناس

ويقال: ابن خنساء بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس يكنى أبا سعيد وقيل: أبا سعد وقيل: أبا عبد الله وقيل: أبا الوليد وقيل أبا ثابت شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت يوم أحد وكان بايعه يومئذ على الموت فثبت معه حين انكشف الناس عنه وجعل ينضح بالنبل يومئذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نبلوا سهلاً فإنه سهل ".

ثم صحب علياً رضي الله عنه من حين بويع له وإياه استخلف علي رضي الله عنه حين خرج من المدينة إلى البصرة ثم شهد مع علي صفين وولاه على فارس فأخرجه أهل فارس فوجه علي زياداً فأرضوه وصالحوه وأدوا الخراج.

ومات سهل بن حنيف بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي وكبر ستاً روى عنه ابنه وجماعة معه.

سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار له أخ أيضاً يسمى سهيلاً وهما اليتيمان اللذان كان لهما المربد الذي بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه المسجد كانا يتيمين في حجر أبي أمامة أسعد بن زرارة لم يشهد بدراً وشهدها أخوه سهيل.

سهل بن رافع بن خديج بن مالك بن غنم بن سري بن سلمة بن أنيف الأنصاري

صاحب الصاع ويقال له: صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون لما أتى بصاعي تمر زكاة ماله فيه نزلت: " الذين يلمزون المطوعين" الآية لا أدري أكان الذي قبله أم لا.

سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي

شهد أحداً.

سهل بن رومي بن وقش بن زغبة الأنصاري الأشهلي

قتل يوم أحد شهيداً ذكره الواقدي.

سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن الحارث بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدي الأنصاري

يكنى أبا العباس.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا يزيد بن زريع حدثنا محمد بن إسحاق عن الزهري قال: قلت لسهل بن سعد ابن كم حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الميمون حدثنا أبو زرعة حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري عن سهل بن سعد - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس عشرة سنة.

وعمر سهل ابن سعد حتى أدرك الحجاج وامتحن به ذكره الواقدي.

وغيره قال: وفي سنة أربع وسبعين أرسل الحجاج في سهل بن سعد يريد إذلاله.

قال: ما منعك من نصرة أمير المؤمنين عثمان قال: قد فعلته.

قال: كذبت ثم أمر به فختم في عنقه وختم أيضاً في عنق أنس بن مالك حتى ورد كتاب عبد الملك فيه وختم في يد جابر يريد إذلالهم بذلك وأن يجتنبهم الناس ولا يسمعوا منهم.

واختلف في وقت وفاة سهل بن سعد.

فقيل: توفي سنة ثمان وثمانين وهو ابن ست وتسعين سنة.

وقيل: توفي سنة إحدى وتسعين وقد بلغ مائة سنة ويقال إنه آخر من بقي بالمدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حكى ابن عيينة عن أبي حازم قال: سمعت سهل بن سعد يقول: لو مت لم تسمعوا أحداً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا يحيى بن معين وعلي بن عبد الله المديني وأحمد بن منصور الرمادي قالوا: حدثنا ابا سفيان بن عيينة قال: سمعت سلمة بن دينار أبا حازم يقول كان سهل بن سعد آخر سهل بن أبي سهل مخرج حديثه عن أهل مصر.

روى عنه سعيد بن أبي هلال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " تهادوا فإنها تذهب الأضغان ".

سهل بن صخر

له صحبة ورواية حديثه عند يوسف بن خالد عن أبيه عن جده أنه أوصى فقال: يا بني إذا ملكت ثمن عبد فاشتر عبداً فإن الجدود في نواصي الرجال.

سهل بن عامر بن عمرو بن ثقيف الأنصاري

قتل مع عمه سهل ابن عمرو شهيدين يوم بئر معونة.

سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر وعامر

هذا هو الذي يقال له مبذول بن مالك بن النجار الانصاري شهد العقبة ثم شهد بدراً لا عقب له هكذا قال جمهور أهل السير: سهل بن عتيك وقال أبو معشر: سهل بن عبيد.

قال الطبري: وهو خطأ عندهم.

سهل بن عدي بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم

أخي عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج قتل يوم أحد شهيداً.

سهل بن عمرو العامري

أخو سهيل بن عمرو كان من مسلمة الفتح ومات في خلافة أبي بكر أو صدر خلافة عمر رضي الله عنه.

سهل بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي

شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً.

سهل بن مالك بن عبيد بن قيس

ويقال: سهل بن عبيد بن قيس ولا يصح سهل بن عبيد ولا سهل بن مالك ولا تثبت لأحدهما صحبة ولا رواية يقال: إنه حجازي سكن المدينة لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل أو يوسف ابن سهل ومن قال: سهل بن مالك جعل ابنه يوسف بن سهل.

ومن قال: سهل بن عبيد جعل ابنه مالك بن سهل حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشي الأموي ومنكر الحديث متروك الحديث يروي عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إني راض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن رضي الله عنهم".

الحديث في فضل الصحابة والنهي عن سبهم وفي آخره يأيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين إذا مات رجل منهم فقولوا فيه خيراً ".حديث منكر موضوع.

يقال فيه: إنه من الأنصار ولا يصح وفي إسناد حديثه مجهولون ضعفاء غير معروفين يدور على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل عن أبيه عن جده وكلهم لا يعرف.

والله أعلم بالصواب.

سهل

مولى بني ظفر الأنصاري شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم.

باب سهيل

سهيل بن بيضاء القرشي الفهري

يكنى أبا أمية فيما زعم بعضهم والبيضاء أمه التي كان ينسب إليها اسمها دعد بنت الجحدم بن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وهو سهيل بن عمرو بن وهب وقيل سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة وقيل سهيل ابن بيضاء هو سهيل بن عمرو ابن وهب بن ربيعة بن هلال النسب كما ذكرناه خرج سهيل مهاجراً إلى أرض الحبشة حتى فشا الإسلام وظهر ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأقام معه حتى هاجر وهاجر سهيل فجمع الهجرتين جميعاً ثم شهد بدراً.

ومات بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وصلى عليه رسول الله وروى سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك قال: كان أسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وسهيل ابن بيضاء.

روى الدراوراي عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل ابن بيضاء في المسجد.

سهيل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ

قال ابن هشام: ويقال عائذ ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدراً وقال موسى بن عقبة: كان لسهيل بن رافع ولأخيه عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مربداً

شهد سهيل هذا بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

سهيل بن سعد

أخو سهل ذكره ابن السكن وذكر له حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواته حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فقال: دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فصليت فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم رآني أركع ركعتين فقال: " ما هاتان الركعتان " فقلت: يا رسول الله جئت وقد أقيمت الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة ثم أصلي الركعتين الآن.

فسكت وكان إذا رضي شيئاً سكت وذلك في صلاة الصبح.

سهيل بن عامر بن سعد الأنصاري.

استشهد يوم بئر معونة رضي الله عنه.

سهيل بن عدي الأزدي من أزدشنوءة حليف بني عبد الأشهل من الأنصار.

قتل يوم اليمامة سهيل بن عمرو بن أبي عمرو الأنصاري.

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من البدريين فقال: سهيل بن عمرو الأنصاري شهد بدراً وقتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه بصفين.

قال أبو عمر: وكانت وقعة صفين سنة سبع وثلاثين وقال أبو عمر: ومن جعل سهيل بن عمرو بن أبي عمرو وسهيل بن رافع بن أبي عمرو واحداً فقد غلط ووهم ولم يعلم.

سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري

يكنى أبا يزيد كان أحد الأشراف من قريش وساداتهم في الجاهلية أسر يوم بدر كافراً وكان خطيب قريش فقال عمر: يا رسول الله انزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيباً أبداً فقال صلى الله عليه وسلم: " دعه فعسى أن يقوم أسرت سهيلاً فما أبتغي أسيراً به من جميع الأمم وخندف تعلم أن الفتى سهيلاً فتاها إذا تصطلم ضربت بذي الشفر حتى انثنى وأكرهت سيفي على ذي العلم قال فقدم مكرز بن حفص بن الاحنف العامري فقاطعهم في فدائه وقال: ضعوا رجلي في القيد حتى يأتيكم الفداء ففعلوا ذلك.

وكان سهيل أعلم مشقوق الشفة وهو الذي جاء في الصلح يوم الحديبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - حين رآه: " قد سهل لكم من أمركم " وعقد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح يومئذ وهو كان متولى ذلك دون سائر قريش وهو الذي مدحه أمية بن أبي الصلت فقال:

أبا يزيد رأيت سيبك واسعاً ** وسجال كفك يستهل ويمطر

وقال فيه ابن قيس الرقيات حين منع خزاعة من بني بكر بعد الحديبية وكانوا أخواله فقال:

منهم ذو الندى سهيل بن عمرو ** عصبة الناس حين جب الوفاء

حاط أخواله خزاعة لما ** كثرتهم بمكة الأحياء

وكان المقام الذي قامه في الإسلام الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعمر دعه فعسى أن يقوم مقاماً تحمده فكان مقامه في ذلك أنه لما ماج أهل مكة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من العرب قام سهيل ابن عمرو خطيباً فقال: والله إني أعلم أن هذا الدين سيمتد امتداد الشمس في طلوعها إلى غروبها فلا يغرنكم هذا من أنفسكم - يعني أبا سفيان فإنه ليعلم من هذا الأمر ما أعلم.

ولكنه قد ختم على صدره حسد بني هاشم.

وأتى في خطبته بمثل ما جاء به أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالمدينة فكان ذلك معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه لعمر والله أعلم.

وروى ابن المبارك قال: حدثنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول حضر الناس باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيهم سهيل بن عمرو وأبو سفيان بن حرب وأولئك الشيوخ من قريش فخرج آذنه فجعل يأذن لأهل بدر لصهيب وبلال وأهل بدر وكان يحبهم وكان قد أوصى بهم فقال: أبو سفيان ما رأيت كاليوم قط إنه ليؤذن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا فقال: سهيل بن عمرو قال: الحسن - ويا له من رجل ما كان أعقله: أيها القوم إني والله قد أرى الذي في وجوهكم فإن كنتم غضاباً فاغضبوا على أنفسكم دعى القوم ودعيتم فأسرعوا وأبطأتم أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشد عليكم فوتاً من بابكم هذا الذي تتنافسون فيه ثم قال: أيها القوم إن هؤلاء القوم قد سبقوكم بما ترون ولا سبيل لكم والله إلى ما سبقوكم إليه فانظروا هذا الجهاد فألزموه عسى الله عز وجل أن يرزقكم شهادة ثم نفض ثوبه وقام ولحق بالشام.

وذكر الزبير عن عمه مصعب عن نوفل بن عمارة قال: جاء الحارث بن هشام وسهيل بن عمرو إلى عمر بن الخطاب فجلسا وهو بينهما فجعل المهاجرون الأولون يأتون عمر فيقول: ههنا يا سهيل ههنا يا حارث فينحيهما عنه فجعل الأنصار يأتون فينحيهما عنه كذلك حتى صار في آخر الناس فلما خرجا من عند عمر قال الحارث بن هشام لسهيل بن عمرو: ألم تر ما صنع بنا فقال له: سهيل إنه الرجل لا لوم عليه ينبغي أن نرجع باللوم على أنفسنا دعي القوم فأسرعوا ودعينا فأبطأنا فلما قاموا من عند عمر أتياه فقالا له: يا أمير المؤمنين قد رأينا ما فعلت بنا اليوم وعلمنا أنا أتينا من قبل أنفسنا فهل من شيء نستدرك به ما فاتنا من الفضل فقال: لا أعلم إلا هذا الوجه - وأشار لهما إلى ثغر الروم فخرجا إلى الشام فماتا بها.

قالوا: وكان سهيل بن عمرو بعد أن أسلم كثير الصلاة والصوم والصدقة وخرج بجماعة أهله إلا بنته هنداً إلى الشام مجاهداً حتى ماتوا كلهم هنالك فلم يبق من ولده أحد إلا بنته هند وفاختة بنت عتبة بن سهيل فقدم بها على عمر فزوجها عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وكان الحارث قد خرج مع سهيل فلم يرجع ممن خرج معهما إلا فاختة وعبد الرحمن فقال: زوجوا الشريد الشريدة ففعلوا فنشر الله منهما عدداً كثيراً.

قال المديني: قتل سهيل بن عمرو باليرموك.

وقيل بل مات في طاعون عمواس رضي الله عنه.

انتهى الملف الثالث ويليه إن شاء الله الملف الرابع
شبكة مشكاة الإسلامية